النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR - Mardi 6 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16581 • الثلثاء ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٨١

فريق عمل لبناني في دمشق إعداداً للقمة التقى الشرع مرتين ويستكمل اليوم المناقشة

المحادثات مع غولدنغ ركزت على التمديد والصعوبات وخدام وبري وجنبلاط درسوا أمن الغربية والمخيمات

الاعداد للقمة اللبنانية - السورية دخل امس الحيز الرسمي بانتقال فريق عمل لبناني الى دمشق بعد اتصالات تمت بين العاصمتين في ساعة متقدمة من ليل الاحد - الاثنين.

والخطوة الجديدة على هذا الصعيد، كما كانت متوقعة، اتت على اثر وصول موفد الرئيس اللبناني المهندس هاني سلام الى دمشق بعد ظهر الاحد آتيا من لندن. وهو اجرى فور وصوله سلسلة اتصالات مع المسؤولين السوريين، وعلى اثرها تم اتصال مع قصر بعبدا تقرر بنتيجته ايفاد الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والدكتور نقولا نصر الذين انتقلوا صباح امس الى العاصمة السورية.

والتقى فريق العمل اللبناني بعد انضمام سلام اليه في العاشرة قبل الظهر، وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ثم تم لقاء مماثل في السابعة مساء.

وفي اتصال تلقاه المسؤولون في بيروت من الوفد اللبناني بعد الاجتماع الاول، اكدت المعلومات ان الاجواء ايجابية من دون الدخول في التفاصيل. واشارت الى ان اجتماعا ثالثا سيعقد اليوم، يعود بعده الوفد اللبناني لاطلاع الرئيس الجميل على نتائج المحادثات.

وافاد مصدر مطلع ان البحث في دمشق بدأ يتناول تفاصيل العناوين الواردة في ورقة العمل اللبنانية، وهي عناوين خاضعة للبحث والاخذ والرد، وليست منزلة كما يتصور البعض، وانه في ضوء المشاورات المستمرة بين بيروت ودمشق يتقرر التحرك المقبل. وقال ان آلية هذا التحرك تبدو مشجعة، ولكن لا يمكن التكهن سلفا وربط النتائج بتمنيات. وابدى ارتياحه الى هذا التطور الذي من شأنه ان يفسح في المجال لتبادل الافكار حول كل المواضيع المطروحة، مما يسهل اي خطوات تقاربية وتفاهم يتم تكريسه

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقتل ٤ مجندين من "الجيش الجنوبي" قرب مرجعيون وقتيل وجريح في رد انتقامي باقتحام بني حيان

(ص٦)

لوبراني كرّر إتهاماته للمسيحيين

إسرائيل: "فتح" إشترت طائرات لنقل فلسطينيين إلى لبنان

بثت اذاعة اسرائيل امس ان حركة "فتح" اشترت اربع طائرات للركاب من طراز "دي. سي. - ٨" من نيكاراغوا وانها تعتزم استخدامها لنقل فدائيين فلسطينيين الى لبنان. ونسبت الى مصادر امنية اسرائيلية لم تحددها ان الطائرات رابضة في احد مطارات صنعاء وانها تحمل شعار الهلال الاحمر الفلسطيني.

وجاء في تقرير للاذاعة ان "فتح" اشترت الطائرات الاميركية الصنع من شركة طيران في نيكاراغوا عبر وسيط يوناني. وقالت ان الحركة تنوي نقل مقاتلين فلسطينيين من قاعدة لها قرب بغداد الى مدرج طائرات في خلدة جنوب بيروت على ان تتوقف الطائرات لتزود الوقود في جدة. واضافت ان الطائرات تخفت وراء شعار طبي لئلا تكشف سوريا انها تابعة لـ"فتح".

من جهة اخرى كرر امس اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في لبنان اتهاماته لفئات مسيحية بانها تسهل عودة رجال منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان. وقال لوبراني في حديث اجرته معه الاذاعة الاسرائيلية: "ان اسرائيل تواصل السعي بلا هوادة في حملتها ضد عودة

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى بيريز وزار مخيماً في غزة

أوكونور إختتم زيارته لإسرائيل بالدعوة إلى حل المشكلة الفلسطينية

غادر امس رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور اسرائيل في ختام زيارة استمرت خمسة ايام وعقد في اليوم الاخير من زيارته لقاء غير رسمي مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في منزله في القدس، ثم تفقد مخيما للاجئين الفلسطينيين في غزة.

وصرح اوكونور قبيل سفره انه "لن يكون سلام ولا عدل ما لم تحل المشكلة الفلسطينية على وجه السرعة، لان شعبا من دون وطن هو شعب لا يتمتع بحق تقرير المصير... لقد التقيت فلسطينيين كثيرين يرغبون في التوصل الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ويسعون الى صيغة في هذا الاتجاه. بالنسبة الى هؤلاء، ان ذلك يعني العيش بلا خوف وبكرامة، وهناك

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكاردينال اوكونور يقدم القربان المقدس الى فتاة في غزة. (اب لايزرفوتو)

الملك فهد يزور لندن في آذار وشيراك أقام غداء لنجله

من المقرر ان يقوم الملك فهد في ٢٤ آذار المقبل بزيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام وهي الاولى منذ توليه العرش في حزيران ١٩٨٢.

وجاء في بيان اصدره القصر الملكي ووزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الملكة اليزابيت الثانية.

واكد قصر باكنغهام نبأ الزيارة.

وسبق للملكة اليزابيت وزوجها الامير فيليب ان زارا السعودية في شباط ١٩٧٩.

واعرب ديبلوماسيون عرب عن اعتقادهم ان محادثات العاهل السعودي في بريطانيا ستتركز على

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد جاك شيراك والامير فيصل بن فهد. (رويتر تيليفوتو)

مبارك: جزء غير إيجابي في ردّ واشنطن على طلب مصر إعادة جدولة الديون وخفض الفوائد

كشف امس الرئيس حسني مبارك ان رد الولايات المتحدة على طلب مصر اعادة جدولة ديونها العسكرية وخفض الفوائد عليها كان ايجابيا في جزء منه وغير ايجابي في جزء آخر. واضاف: "بعثت برسالة الى المسؤولين الاميركيين ردا على الجزء غير الايجابي".

واعرب الرئيس المصري عن امله في معاودة الحوار الاردني - الفلسطيني وقال: "اننا نسعى الى اعادة الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. هناك اتفاق ابرم بينهما ولا يزال موجودا ولم يتم الغاؤه حتى الآن". وشدد على ضرورة معاودة هذا الحوار لتتمكن مصر من معاودة جهودها في مجال السلام.

كذلك اعرب مبارك عن امله في ايجاد صيغة مناسبة لاعتراف منظمة التحرير بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ من اجل الجلوس الى طاولة المفاوضات. ولاحظ "ان المشوار لا يزال طويلا ولا بد من ايجاد هذه الصيغة لنبدأ تحركنا".

وسئل عن تصريحات لمسؤولين سودانيين بان مصر ستقوم بمساع للوساطة بين السودان واثيوبيا، فاجاب: "نحن على استعداد للقيام بهذه الجهود عندما يطلب منا ذلك".

وكان الرئيس المصري زار الاردن قبل ايام واجرى محادثات مع الملك حسين تركزت على تنسيق المواقف في القمة الاسلامية المقررة في الكويت في ٢٦ من الجاري وعلى احتمالات معاودة الحوار بين الاردن والمنظمة. (ي ب، ا ش ا)

مصر والسعودية مرحلة جديدة

خطوة السعودية ارسال وفد عسكري الى مصر هي بمثابة تجاوز لمرحلة اللفتات الرمزية التي اتسمت بها سياسة الرياض حيال القاهرة عام ١٩٨٦، بدءا بالحديث الذي ادلى به الملك فهد الى صحيفة "الاهرام"، مرورا بهبة القمح السعودي لمصر ولنتهاء باللقاء الذي عقد الشهر الماضي في باريس بين الرئيس حسني مبارك والامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض والذي سبقه اتفاق على ان تكون القاهرة - من دون سائر العواصم العربية - بعد لندن وباريس احدى محطات معرض "الرياض بين الامس واليوم" الذي تعلق المملكة عليه اهمية كبيرة.

• • •

الواقع انه لا يمكن الفصل بين اقتراب السعودية من مصر، على رغم ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين لا تزال مقطوعة، والتطورات التي شهدتها مناطق شبه الجزيرة العربية والخليج والقرن الافريقي في العام المنصرم، وهي تطورات عززت ولا شك دور مصر وشجعت رئيسها على ان يكون اكثر اقداما في سياسته الخارجية بعد فترة طويلة من التردد. كذلك ان هذه التطورات جعلت السعودية تدرك ان لا بديل من مصر وانه لا بد من التخلي عن السياسة التقليدية للمملكة والتي ركزت على ابقاء مصر خارج الحظيرة العربية. فالواضح ان الرياض باتت مقتنعة بان بقاء العرب من دون زعامة حقيقية - لا يمكن ان تتولاها اي دولة غير مصر - يلحق الضرر بكل اعضاء جامعة الدول العربية بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي التي حسبت مطلع الثمانينات ان انشاء المجلس يكفي لكي تبقى بمنأى عن نار الحرب العراقية - الايرانية.

ما الذي يجمع الان مصر والسعودية، وما الذي حدا المملكة على التخلي عن سياسة الصد التي مارستها حيال القاهرة منذ مطلع الثمانينات، والتي يعتبر افضل مثل عليها عدم تجاوبها مع الرئيس مبارك الذي لم يتوان صيف عام ١٩٨٢ وفي ذروة الاجتياح الاسرائيلي للبنان عن السفر الى الرياض للتعزية بالملك خالد متجاوزا كل الاعراف البروتوكولية غير عابئ بعدم وجود علاقات بين البلدين؟

في الحديث عن اقتراب المملكة من مصر، تأتي اولا حرب الخليج التي اتسعت ولم تعد حربا عراقية - ايرانية خصوصا بعد احتلال القوات الايرانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

إستمرار الجدل حول القمة الإسلامية

صباح الأحمد أكد إنعقادها في الكويت وخامنئي إلى مكان مناسب ولو تأخرت أشهراً

اكدت امس الكويت ان القمة الاسلامية المقررة في ٢٦ كانون الثاني الجاري ستعقد في موعدها، فيما تابعت ايران تحركها لنقلها الى بلد غير الكويت ولو ادى ذلك الى ارجائها اشهرا.

• في الكويت صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان القمة الاسلامية الخامسة ستعقد في مكانها وزمانها المحددين وبالنصاب الكامل.

وكان الوزير الكويتي يتحدث قبيل توجهه الى الرياض للمشاركة في اعمال المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ اعماله اليوم الثلثاء.

وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر الصباح ان اي بلد اسلامي لم يعلن عزمه على عدم المشاركة في القمة. واضاف: "كل البلدان الاسلامية عبرت بوضوح عن عزمها على المشاركة وكل شيء جاهز لانعقاد هذه القمة".

واشار وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي الى ان الرئيس الجنرال ضياء الحق سيرئس وفد باكستان الى القمة وفقا لما اكده سفير باكستان في الكويت السيد خالد سليم.

• في طهران قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي: "اننا نفضل عقد القمة الاسلامية في مكان مناسب وفي صورة جدية وقوية حتى لو تأخر عقده اشهرا عدة". و"بعد اعلان رأي جمهورية ايران الاسلامية ان الكويت ليست مكانا مناسبا لعقد مؤتمر القمة الاسلامي شعرنا لحسن الحظ ان كثيرين في العالم الاسلامي يؤيدون هذا الرأي (...) لا نرضى مطلقا ان يعقد هذا المؤتمر وهو في حال ضعف بسبب التقيد باقامته في الكويت".

وكان خامنئي يتحدث لدى استقباله سفير اندونيسيا الجديد في طهران.

• في ابوظبي استقبل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد حسين لواساني الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني.

ونشرت صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي ان القمة الاسلامية قد تؤجل اذا فشلت المحاولات الجارية لاقناع سوريا وايران بحضورها. ونسبت الى مصادر ديبلوماسية عربية ان ايران

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس الاسد لدى استقباله الرائد عبد السلام جلود. (سانا)

الأسد إستقبل جلود وبشارتي

مؤشرات لموقف مؤيد لتأجيل القمة بسبب حضور مصر والمغرب

ظهرت امس مؤشرات لموقف سوري مؤيد لتأجيل القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت، اذ بثت اذاعة دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل مساء السيد محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وقد نقل بشارتي اليه رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اي "تدور حول الاوضاع في المنطقة ومؤتمر القمة الاسلامي في الكويت".

واوضحت الاذاعة ان الحديث في اللقاء دار "حول مشاركة رئيس النظام المصري حسني مبارك في المؤتمر على رغم مخالفة ذلك لقرارات المؤتمرات الاسلامية بما فيها المؤتمر الاخير الذي بحث في وضع مصر واشترط انسحابها من كمب ديفيد لكي تتمكن من العودة الى المؤتمر. كما دار الحديث حول مشاركة الملك الحسن الثاني في المؤتمر على رغم انه استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي في بلاده خلافا لمجمل القرارات العربية التي تفرض عقوبات على من يتصل بالعدو او يتعامل معه وخلافا لقرارات المؤتمرات الاسلامية. وتناول الحديث

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي: التشاد ليست دولة واحدة

فرنسا نحو ردّ عسكري محدود ومئات الليبيين قتلوا وأسروا

بدا امس ان فرنسا تتجه الى عمل عسكري محدود ردا على الغارات الليبية اول من امس على بلدة ارادا جنوب خط العرض ١٦ في التشاد والذي تعتبره باريس خطا احمر. فقد اعلن ليل امس السيد دوني بودوان الناطق باسم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك انه "اذا كان ثمة رد فرنسي في التشاد، وهو امر محتمل ويمكن تصوره، فسيكون على هدف عسكري ومحدودا جدا". واكد ان فرنسا متمسكة بالتزاماتها في التشاد وان هذا الامر هو "موضع تشاور وثيق بين رئيسي الجمهورية والوزراء".

وكان ناطق باسم الحكومة الفرنسية صرح ليل الاحد - الاثنين ان باريس ستقرر "في الساعات المقبلة الاجراءات المناسبة" بعد الغارات الليبية على ارادا. واضاف ان فرنسا "زادت مساعدتها اللوجستية والمالية والمادية للحكومة التشادية"، مكررا انها لا تنوي التدخل شمال خط العرض ١٦.

وكشفت مساء امس مصادر مطلعة في باريس ان فرنسا تقدر عدد الجنود الليبيين في شمال التشاد بثمانية آلاف استنادا الى معلومات المراقبين العسكريين الفرنسيين هناك والتي نقلت في تقرير الى وزارة الدفاع ورئاسة اركان الجيوش الفرنسية. وقالت ان مئات الجنود الليبيين قتلوا ومئات اسروا لدى استيلاء القوات التابعة للرئيس حسين حبري على فادا

- التتمة في الصفحة ٨ -

طارق عزيز في الجزائر

وصل امس الى الجزائر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في زيارة رسمية. وكان في استقباله الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري.

وسيجري طارق عزيز خلال الزيارة محادثات مع الابرهيمي تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. كذلك سيسلم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس صدام حسين.

ريغان اجريت له جراحة "ناجحة" وقدم مشروعا لموازنة قياسية

واشنطن - "النهار":

قدمت ادارة الرئيس ريغان للمرة الاولى مشروع موازنة فيديرالية تتجاوز الف مليار دولار، هي موازنة السنة المالية ١٩٨٨ التي تبدأ في حزيران ١٩٨٧.

واكد الرئيس الاميركي في رسالة ملحقة بالمشروع ان هذا المبلغ هو الحد الادنى المطلوب للمحافظة على دفاع ملائم للولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي صدر مشروع الموازنة كانت تجرى لريغان جراحة في غدة البروستات استمرت ساعة و٤٥ دقيقة. وصرح ناطق باسم مركز بثيسدا الطبي في ولاية ميريلاند حيث اجريت الجراحة، ان الرئيس "في حال جيدة وان الفحوص الاولية للانسجة التي استخرجت من غدة البروستات لا تشير الى وجود اي اورام خبيثة".

ويذكر ان الاطباء استأصلوا اول من امس اربعة اورام من مصران ريغان تبين ايضا انها ليست خبيثة.

سياسة بسياسة

لا يمكن ان تنشأ علاقات سليمة وطبيعية بين لبنان وسوريا من غير رغبة في ان تنشأ علاقات سليمة وطبيعية بين اطراف كل فريق من الفريقين في لبنان.

وهذه العلاقات المطلوبة لها عنوان في المنطقة المسيحية ولها عنوان في المنطقة الاسلامية. العنوان المسيحي هو الثنائي المتخاصم المكون من الرئيسين الجميل وفرنجيه. والعنوان الاسلامي هو المتكون من الثنائي المتباعد ومحوره الرئيس كرامي ومن معه و"اللقاء الاسلامي" ومن يمثل. العنوان الاول يستقطب الرئيس الاسد موقف احد طرفيه، وهو موقف الرئيس فرنجيه. وتستقطب موقف طرفه الآخر "القوات اللبنانية"، وهو موقف الرئيس الجميل. ومواضيع الاستقطاب لا علاقة لها بالاصلاحات السياسية، بل لها علاقة بالمواقف من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. فحيث يتلاقى الرئيسان الجميل وفرنجيه، اي على ضرورة العلاقات السليمة والطبيعية مع سوريا، يتباعدان حول تهم يوجهها الرئيس فرنجيه الى الرئيس الجميل بالتواطؤ مع "القوات اللبنانية" ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ثم بتواطؤ "القوات اللبنانية" تارة مع منظمة التحرير وتارة اخرى مع اسرائيل. والاثنتان ليستا فقط في حال حرب مع سوريا، بل لا ترغبان في ان يندفع الرئيس الجميل بعيدا في عملية العلاقات السليمة والطبيعية مع سوريا.

يعود ذلك الى ان "القوات اللبنانية" من جهة، ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى، تتخوفان من ان يكون ثمن اي لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد تحالفا بين سوريا ولبنان الرسمي، خصوصا على صعيد الجيش والمخابرات والاعلام، لتحجيم الدور العسكري لـ"القوات"، وادانة الموقف السياسي للمنظمة في لبنان. وهما امران عزيزان على الرئيس الاسد. لان تحجيم الدور العسكري لـ"القوات" عزيز على حليفه الرئيس فرنجيه، ولأن ادانة الموقف السياسي للمنظمة عزيز على الوزير بري قبل القمة اللبنانية - السورية والقمة الاسلامية، في حال انعقادهما.

اما العنوان الاسلامي فان الرئيس الاسد يستقطب موقف احد طرفيه، وهو موقف الرئيس كرامي، لتبرئة سوريا وسياستها في لبنان، والتي يلمح دائما "اللقاء الاسلامي" في بياناته الى نوع من الادانة لها، من خلال ادانة مواقف رئيس الحكومة وحلفاء سوريا وما يسميه "اللقاء" ممارساتهم على الارض، خصوصا في بيروت الغربية، وفي طليعة هؤلاء حركة "امل".

وهذا الثنائي، كالثنائي المسيحي، غير مختلف على الاصلاحات السياسية. بل هو مختلف على المواقف من الشرعية اللبنانية ومن سوريا ومن منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان الرئيس الجميل لا يطمح الى استقطاب "اللقاء الاسلامي"، فانه يعطف سرا على مواقف هذا "اللقاء"، بل يشجعه، وغالبا ما يتحول هذا التشجيع الى تشجيع متبادل، خصوصا عندما يتعلق الامر بانتقاد مقاطعة الرئيس كرامي للرئيس الجميل ولمجلس الوزراء. وقد يصل هذا التشجيع احيانا، كما سبق ان حدث، الى حد اثارة مواضيع استقالة او اقالة رئيس الحكومة وتعيين حكومة بديلة.

واذا كان الرئيس كرامي يجاهر بصداقته لسوريا، ولا يجاهر بأي خصومة مع منظمة التحرير الفلسطينية، فان "اللقاء الاسلامي" يبتعد عن رئيس الحكومة، من حيث انه يضمر الانتقاد لسوريا، وهي تعرف ذلك، ويبطن التأييد لمنظمة التحرير والتعاطف معها، وهي تلمس ذلك.

وهكذا يبقى، في حساب خاص، الفريقان في العنوان الاسلامي واللذان حركا طويلا مسألة الاصلاحات السياسية، وهما حركة "امل" والوزير وليد جنبلاط. وهذان الفريقان يحاول خصومهما اغراقهما بالموضوعين الخطرين، موضوع "حرب المخيمات" بالنسبة الى "امل"، وموضوع العلاقة بينهما بالنسبة الى الحزب التقدمي. حتى بات دور سوريا منع انفصام هذه العلاقة حول اسباب لا علاقة لها ايضا بالاصلاحات السياسية، بل تتعلق تحديدا بالعلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا، في معرض الاخذ والرد حول القمتين، دارت مواضيع الازمة اللبنانية - السورية واللبنانية - اللبنانية، من القمة الحادية عشرة حتى الآن، لتصير مواضيع محض سياسية فقط لا غير.

ميشال ابو جوده

الكلام على القمة يحملني على التفاؤل وارجو الا يكون تاريخها بعيداً



"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها امس برئاسة الرئيس كرامي.
(توفيق العبدالله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية: "ان الكلام عن انعقاد القمة اللبنانية السورية يحملني على التفاؤل، وترجو الا يكون تاريخ انعقاد هذا الاجتماع بعيدا". واعتبر ان ما يجري على الطريق الساحلية وفي بيروت "ممارسات مشبوهة تريد خلق المزيد من الصراعات".

انعقد الاجتماع الاسبوعي للجنة في الاولى والنصف بعد ظهر امس في حضور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والاعضاء وممثلين لهيئة المراقبين السوريين في بيروت.

وتغيب عنه وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي دام حتى الثالثة الا ربعا، قال كرامي: "اجتمعت لجنة التنسيق وناقشت التطورات الحاصلة على الارض، وما اكثرها وما افظعها، لانها تتعلق بامن المواطن وحقوقه وكرامته، ومنها ما هو ملفت لان الهدف من ورائه هو خلق الارباكات والصراعات والمزيد من الخلافات حتى بين ابناء الصف الواحد.

فما جرى على طريق الجنوب من تعد على بعض المواطنين من طائفة معينة وحزب معين، ليس المقصود منه سوى ضرب الحركة بالحزب، وكذلك الاعتداء بالتفجيرات على المراكز والاماكن المختلفة بقصد ضرب الناس بعضها ببعض، وكذلك الاعتداء الذي يتكرر على العسكريين. كلها ممارسات مشبوهة وتريد خلق المزيد من الصراعات والفتن بين اللبنانيين بعضهم ضد البعض الآخر. وهذا ما يجب التنبه اليه لمزيد من الوعي والتماسك والتعاون لاحباط هذا المخطط الجهنمي الذي لا يرمي الا الى ارباك هذا الوطن وحمله على الاستسلام للاهداف التي ناضلنا وصمدنا في وجهها طوال ١٢ سنة.

وهذا كله يترافق مع الصعوبات التموينية، سواء في المحروقات او في الخبز في هذه الايام، وهذا ملفت، وقد يكون المقصود منه الهاء الناس ومزيد من الضغط عليها لكي يحملوها على مزيد من الرفض والتذمر وعدم الرضا في ظروف نعتبرها مصيرية، خصوصا في ضوء الصراعات التي تجري في المخيمات ومن حولها. وهذا كله في النهاية يدفع ثمنه لبنان من سيادته ووحدته وتحرير ارضه.

كل هذا ملفت حقا، ويتطلب التبصر والمزيد من الوعي والسعي كذلك الى احباط كل ما يحاك ضد هذا الشعب وهذه الدولة التي اصبحت تعاني الكثير، في وقت يزداد الكلام عن انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية، وهذا يحملني على التفاؤل بان اتبين مجالا لتحقيق هذا الاجتماع، وترجو الا يكون هذا التاريخ بعيدا".

وكان لوحظ بعد بدء الاجتماع بدقائق ان احد مرافقي ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة السيد اكرم شهيب، دخل وابلغ اليه امرا، فغادر شهيب مكان الاجتماع ولم يعلن شيء عن طبيعة ما تبلغه.

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل فورا الى القصر الحكومي.

قمة حلحلة لا قمة حل شامل بين الجميل والاسد

توجه الوفد الرئاسي إلى دمشق والنتائج التي يعود بها تبلور المواقف

هل تنعقد القمة اللبنانية ـ السورية قبل المؤتمر الاسلامي او بعده، وهل تكون قمة الاتفاق على حل شامل وكامل، ام تكون قمة الاتفاق على الحلحلة فقط لكي يخرج لبنان من ورطة المقاطعة وتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية، وتخرج سوريا من ورطة "حرب المخيمات" ومضاعفاتها؟

هذه الاسئلة تطرح في الاوساط السياسية وتختلف الاجوبة عنها مع انتظار معاودة المساعي والاتصالات بين بيروت ودمشق.

البعض يعتقد ان القمة قد لا تعقد قبل المؤتمر الاسلامي اذا كان مطلوبا ان تكون قمة الاتفاق على صيغة حل كامل للمشكلة اللبنانية سواء ما يتعلق منها بالاصلاحات او ما يتعلق بالعلاقات مع سوريا.

وبعض اخر يعتقد ان القمة اذا لم تنعقد قبل المؤتمر الاسلامي، فقد لا تبقى ثمة حاجة الى عقدها بعد هذا المؤتمر، لان لقاء الرئيس الجميل والرئيس الاسد وربما ورؤساء عرب اخرين مهتمين بحرب المخيمات وحرصهم على وقفها، قد يغني عن عقد قمة ثنائية لبنانية ـ سورية، اما بسبب توصل الرئيسين اللبناني والسوري في المؤتمر الاسلامي الى اتفاق على الامور الملحة الواجب الاتفاق في شأنها، واما بعدم التوصل الى اتفاق. فيظل الخلاف على بعض النقاط يستوجب بذل المزيد من مساعي الوسطاء وجهودهم.

مصدر في "القوات اللبنانية" يقول ان القمة اللبنانية ـ السورية في حال انعقادها، لن تكون قمة الحل، بل قمة الحلحلة فقط التي تنهي المقاطعة بين اهل الحكم وتوجد مخرجا لمعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء من اجل تسيير شؤون الدولة طبيعيا، في مقابل ان تتولى السلطة الشرعية معالجة موضوع المخيمات على اساس اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاع القتال بين الفلسطينيين وحركة "امل".

اما الدخول في تفاصيل الاصلاحات السياسية، فيحتاج الى وقت، ولا يمكن التوصل الى اتفاق في شأنها خلال ساعات بين الرئيسين الجميل والاسد ولا خلال اتصالات مكوكية يقوم بها المهندس هاني سلام وسواه وفي فترة قصيرة من الوقت.

ايجابية في انتظار الملاحظات

وسئل مصدر قريب من الحكم عن رأيه في المعلومات المتضاربة في شأن موعد انعقاد القمة الثنائية، والنتائج التي قد تسفر عنها، فاجاب ان ما حصل حتى الان هو ان المهندس هاني سلام توجه الى دمشق موفدا للرئيس الجميل واستقبله الرئيس الاسد، وعندما اطلعه على افكار الرئيس اللبناني في الحل بالنسبة الى الاصلاحات السياسية وبالنسبة الى العلاقات مع سوريا، كان موقف الرئيس السوري ايجابيا من دون ان يبدي رأيه في هذه الافكار او يعلق على النقاط الواردة في المفكرة او ما يعتبر مشروع ورقة عمل. وكانت اشادة الرئيس الاسد بمواقف الرئيس الجميل وتقدير مبادراته الجريئة ورغبته في قيام تعاون صادق بين البلدين، ما جعل الحكم يشعر بالارتياح الى هذا الموقف الايجابي، ويتوقع ان تكون الطريق اصبحت ممهدة للاتفاق وعقد قمة لتكريس ذلك.

الا انه لا يمكن منذ الان الحكم على الامور، انطلاقا من هذه المعطيات واعتبار ان الحل الكامل والنهائي اصبح جاهزا. ولا بد من انتظار عودة الوفد الرئاسي من دمشق والمؤلف من الوزير السابق الدكتور ايلي سالم والمهندس هاني سلام ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس الذين توجهوا امس الى العاصمة السورية، استكمالا للاتصالات والمساعي، فاذا كانت الملاحظات على مشروع ورقة العمل اللبنانية مقبولة ويمكن البحث فيها، فان الاتفاق على الحل من خلال عقد قمة ثنائية يصبح ممكنا ومرجحا. اما اذا كانت الملاحظات غير مقبولة لانها تعود الى اثارة النقاط التي كانت موضع خلاف، وادت الى وقف حوار ميدان السباق، مثل تحديد مدة لالغاء الطائفية السياسية وتحديد المثالثة في اعتماد المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في عدد المقاعد النيابية، وجعل العلاقات المميزة تشمل مجالات عدة، واشتراط تأهيل الجيش على النحو الذي ورد في "الاتفاق الثلاثي" ليصبح استخدامه مقبولا، وتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية من اجل تعزيز صلاحيات رئيس الحكومة، فذلك يعني عندئذ ان التوصل الى اتفاق سيبقى بعيدا وكذلك عقد قمة لبنانية ـ سورية. وتكون حجة دمشق، انها استمزجت القيادات اللبنانية الحليفة لها اراءها، فكانت لها هذه الملاحظات على مشروع ورقة العمل الذي اقترحه الرئيس الجميل.

الانفتاح هل هو مرحلي؟

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل الدافع الى الانفتاح بين الحكمين في لبنان وسوريا هو تكتيكي مرحلي، لان كليهما يشعر انه في حاجة اليه، ام هو استراتيجي برسم خطة كاملة ومتكاملة للتعاون والعمل المشترك لمواجهة المشكلات الداخلية والاقليمية والدولية بموقف موحد.

اذا كان الانفتاح مجرد عمل تكتيكي مرحلي متبادل بين الحكمين اللبناني والسوري، فان الامر سيقتصر عندئذ على حلول موقتة لبعض المسائل الملحة من دون الدخول في التفاصيل لعناوين الاصلاح، فتعاود الحكومة الكرامية عقد جلسات مجلس الوزراء الى اجل غير معروف، في انتظار اشارة العودة الى المقاطعة من جديد بداعي الخلاف على الاصلاحات او على امور اخرى، وتهدأ "حرب المخيمات" في انتظار ان تطرأ تطورات وتتكون معطيات قد تجعل سوريا قادرة في مرحلة لاحقة على منع تجدد هذه الحرب او التحكم في مسارها.

اما اذا كان الانفتاح من اجل وضع استراتيجية للتعاون على المدى الطويل بين الرئيسين الجميل والاسد، فان الاتفاق على هذا التعاون سيدخل في التفاصيل ويشمل عندئذ الاصلاحات السياسية، والعلاقات مع سوريا في كل المجالات، والوضع في الجنوب، والعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

ولا تبقى الحكومة الحالية لتتولى تنفيذ هذا الاتفاق الشامل والكامل، بل تقوم عندئذ حكومة جديدة موسعة، او يتم توسيع الحكومة الحالية بحيث تضم مزيدا من الفاعليات من اجل ضمان تنفيذ قراراتها وتأمين بسط سلطتها وسيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

اميل خوري

كشفت مصادر ديبلوماسية ان اتصالات تجرى من اجل اعادة العلاقات بين بريطانيا وسوريا.

اختلفت الاراء في الاوساط الرسمية حول تفسير حقيقة الدوافع الاسرائيليةلممارساتها ضد المناطق المسيحية.

تعذر ضم نواب شيعة ودروز الى التكتل النيابي المستقل المنوي اعلان انشائه اليوم.

الترك عرض التطورات مع كولوتوشا والتقى بوحبيب والسفير في الجزائر

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا الذي عاد اخيرا من اجازته، وعرض معه التطورات. وبعد الزيارة امتنع كولوتوشا عن الادلاء بأي تصريح.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان المحادثات كانت جولة افق في العلاقات الثنائية من جوانبها المختلفة، فضلا عن الاوضاع السياسية و"حرب المخيمات" والوضع في المنطقة.

واستقبل الترك ايضا سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب، وتشاور معه في التطورات على صعيد العلاقات اللبنانية ـ الاميركية وجولة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

ثم استقبل سفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صلوخ وتشاور معه في دور الجزائر في لبنان.

كذلك استقبل سفير تركيا الجديد السيد ابرهيم ديجلالي، وبحث معه في مراسم تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية. واعرب السفير عن سروره لتعيينه في لبنان "البلد الجميل وشعبه اللطيف".

حلو يتمنى بعد لقائه الجميل نجاح كل المبادرات والاتصالات







الرئيس حلو في قصر بعبدا.

النائب ساسين. (ساكو بكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، الرئيس شارل حلو، وبحث معه في الاوضاع السياسية والاجتماعية.

وبعد اللقاء قال الرئيس حلو: "جئت اتمنى لفخامة الرئيس عاما جديدا يحمل الى جميع اللبنانيين السلام والخير والسعادة. وفي هذه المناسبة تباحثنا في المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مركزا بحثي على الصعيد الاجتماعي المعيشي الملح. ومن البديهي القول ان القضايا والمعضلات الاجتماعية تحل اولا بأول على الصعيد السياسي. وعلى هذا الصعيد اتمنى نجاح كل المبادرات والاتصالات التي تقوم في سبيل اعادة السلم والوفاق الى اللبنانيين.

وعلى الصعيد الاجتماعي قدمت الى الرئيس الجميل منكرة خطية تبحث في امكان انشاء شبكة من المطاعم الشعبية التي من شأنها ليس فقط ابعاد شبح المجاعة الذي يهدد الكثيرين منا، ولكن ايضا ان تعيد من الرأسمال شيئا مما يحتاج اليه من مصداقية وتقدير ومحبة، وايضا يعيد الى لبنان مصداقيته في العالم الذي قطع عنا عددا من المساعدات لاسباب شتى".

ثم استقبل الرئيس الجميل النائب ميشال ساسين. وامتنع ساسين عن الادلاء بأي تصريح واكتفى بالقول "ان الوقت وقت عمل"، موضحا ان ما نقله الى الرئيس الجميل "هو ملكة وحده".

وكان ساسين زار في نهاية الاسبوع الماضي الرئيس سليمان فرنجيه.

النائب الالماني التقى الهاشم والترك:

نتفهم الواقع وما يعانيه اللبنانيون والحقيقة تغاير الاخبار المنقولة

واصل امس النائب الالماني الاتحادي في الحزب الديموقراطي المسيحي السيد هانس جورجن شتوتزر يرافقه السفير الالماني في بيروت الدكتور انطونيوس ايتل، جولته على المسؤولين اللبنانيين فزار وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وقال النائب شتوتزر: "ان النقطة المهمة في الاجتماع تركزت على انتصار المانيا على الحرب الاجتماعية اثر انتهاء الحرب العسكرية عام ١٩٤٥. وكانت مقارنة بين المانيا الامس ولبنان اليوم". واوضح ان المانيا وضعت عام ١٩٤٥ لائحة اولويات في مقدمها العدالة الاجتماعية".

وقدم النائب الالماني الى الوزير الهاشم كتابا عن تاريخ المانيا الذي يوضح المقارنة، وكيف ربح الالمان حربهم الاجتماعية وابدى تأثرا بالاهتمام الذي ابداه الهاشم بالقضايا الاجتماعية في لبنان "وهذا شيء مهم من مسؤول في الحكومة".

ورد الهاشم: "استمعت الى الملاحظات المفيدة التي ابداها النائب شتوتزر بالنسبة الى الوضع الاجتماعي الذي يعانيه اللبنانيون كنتيجة لانعكاسات الحرب، خصوصا ان المانيا عندها التجربة الكافية في هذا المجال واستطاعت ان تخرج من الحرب معززة موقعها الاجتماعي. وكانت مناسبة بالتالي لوضعه في جو التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي لحقت بلبنان على صعيد خزينة الدولة ومواردها كما على صعيد الدخل الفردي وفقدان موارد كثيرة بفعل التهجير او حرمان الدولة من مواردها".

ثم زار شتوتزر وايتل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في قصر بسترس.

وقال شتوتزر بعد اللقاء: "ان المانيا بلد منقسم ونصف شعبها يعيش من دون حرية، وهذا ما يجعلنا نتفهم الواقع اللبناني اكثر من سوانا وما يعانيه اللبنانيون. وزيارتي هي للتأكيد على الصداقة الحميمة التي تربط بين البلدين. وجئت الى بيروت للاطلاع على الاوضاع شخصيا، لان الصحف في المانيا تنقل عن لبنان اخبارا غير دقيقة كبلد يعاني الحرب باستمرار والجثث تملأ الشوارع. اتيت لأتلمس الحقيقة فوجدت ان اللبناني يعيش، وان ما تنقله وسائل الاعلام غير صحيح. ولذلك اصبح ضروريا ان يأتي سياسيون من المانيا للاطلاع على الحقيقة".

● من المعروف انك تهتم بالشؤون الاجتماعية في مجلس النواب الالماني، فهل مهمتك تندرج في اطار تقديم مساعدات الى المهجرين اللبنانيين؟

ـ "جئت من اجل الاستطلاع والاستعلام عن الوضع في لبنان فقط.

وسئل هل يؤيد نظام فيديرالي في لبنان، فأجاب السفير ايتل نيابة عنه: "لا اعتقد ذلك، انه تحدث مع سعادة الامين العام عن وحدة لبنان".

اما النائب الالماني فقال: "ليس من شأن الالمان ان يتدخلوا في الشؤون السياسية الداخلية في لبنان".

"صبي بحليب"... وسيارة على الماء!

اتصل بي المجنون "نمرو ٢٠٤" باكرا صباح اليوم وطلب مني ان "احل عنه"!

اي، بالعربي الفصيح، ان اتوقف عن الكتابة عن بحثه عن الخبز... وابحث في موضوع اخر.

والله مجنون!

كيف يمكن ان اتجاوز مثل هذا الموضوع؟

وبينما كنت اتناقش واياه، بدأ يخبرني انه، "على كل حال، اليوم لن يذهب الى فرن!"

"اوف، مسألة مهمة"، قلت لنفسي.

وكلفت المجنون الاخر، "الترانزيستور"، مطاردته والعودة اليّ في المساء بالقصة الكاملة.

● ● ●

قبل ان اروي القصة، لا بد من التذكير بمن هو السيد "نمرو ٢٠٤". فقد سألني عدد من القراء عن هويته، ولعلهم نسوا ما قلناه عندما بدأت الكتابة عنه، او هم لم يدركوه الا في الطريق، بعد يوم.

"نمرو ٢٠٤" هو رجل عادي، مثلنا جميعا.

لماذا اسمه "نمرو ٢٠٤"؟

لانه كان ينتظر على باب فرن "منظم"، "مودرن"... ولكن ليس عنده خبز. ومن اجل حسن الانتظام، وزع الفران، "للمعنويات"، قسائم على المنتظرين حتى ينادي على كل منتظر برقمه. واذا بصاحبنا يعود الى المنزل بالرقم "٢٠٤"، ومن دون خبز طبعا!

اما السيد "ترانزيستور"، فمتفرج على الناس المنتظرين على ابواب الافران، جنونا او فضولا...

وهو يسلي نفسه والناس باسماعهم تسجيلات على الراديو الذي يحمل، كالسلاح، لمسؤولين يطمئنونهم الى ان الافران ملأنة بالخبز والقمح والطحين، ولا سبب للازمة!

وقد نشأت بين المجنونين، "نمرو ٢٠٤"، و"ترانزيستور"، صداقة متينة تحدثنا عنها امس! وهي مستمرة طبعا...

● ● ●

والان، ها هو جرس التلفون يرن في مكتبي. ادركت فورا انه السيد "نمرو ٢٠٤"، او "ترانزيستور" الذي كلفته ملاحقته.

وفعلا، هكذا كان...

بادرني السيد "نمرو ٢٠٤" بالحديث معاتبا، لانني كلفت "ترانزيستور" ملاحقته... "كيف عرف قولكم؟"

المهم. تصافينا فاطمأن ومضى يروي قصته:

ـ نهضت باكرا وحاولت عدم ايقاظ زوجتي... فوجدتها سبقتني الى الباب، "لابسة كل ثيابها"، تنتظر.

"خير انشاء الله"، قلت لها.

اجابت: "خير؟ ما في الا الخير. بس الولاد جوعانين. خصوصا الصغير. ما في حليب. وحضرتك مشغول بالركض وراء الافران، انت وهالخوت، تحقق في سبب فقدان الخبز!"

تحاشيت "الشريعة" (والكلام لا يزال لصاحبنا الرقم ٢٠٤) وتأبطت ذراع زوجتي ونزلنا معا الى الشارع، حيث ما لبث السيد "ترانزيستور" ـ والله مجنون، قلتلك مجنون! ـ ان انضم الينا واذاعته تصرخ ان لا ازمة خبز، والازمة مفتعلة، ومع ذلك تحسنت الاوضاع.

"بتعرف شو صار؟"

"والله مصيبة النسوان"!

رفعت زوجتي الشمسية التي كانت تحملها، تحسبا للمطر (لانها هي الاخرى تسمع الاذاعة، والاذاعة قالت ان الطقس سيكون غائما!)

وهرولت خلف "ترانزيستور" تريد ضربه، وهو يهرب والتصريحات تولول وراءه: لا ازمة، لا ازمة!

"والله تبهدلنا..."

تجمعت الناس حولنا تريد الدخول في المصالحة، ولم يبق "في الصف" امام باب الفرن الا عشرة اثنا عشر شخصا.

قلت لنفسي: فرصة مناسبة، فحاولت اخذ موقع مباشرة بعدهم، فحضر شاب قبضاي قالوا انه "مسؤول" وسألني عن رقمي. ولما عرف اني الـ"٢٠٤"، دفعني خارج الرصيف قائلا: مجنون وبتخالف كمان!

كيف عرف اني مجنون؟

كنت ان اقول له: جوعان، ولذلك بخالف... لكنني مسالم لا احب "الشريعة".

فعدت الى زوجتي!

● ● ●

ظننت القصة انتهت، لان المخابرة الهاتفية انقطعت. فوضعت السماعة على الطاولة، وامسكت بالقلم لاكتب، فرن الجرس من جديد:

ـ ما تواخذني، قال "الرقم ٢٠٤". انقطعت الكهرباء، فانقطع التلفون. المياه كذلك مقطوعة، بس التلفون "ما بيمشي على المي"... بعد ما وصلنالها. والسيارة كذلك "ما بتمشي على المي"، والا كنت ديرت ماء من عند الجيران وركبت السيارة وجيت على الجريدة تأتعرف عليك!

شكرت ربي (الكلام لي انا) لان السيارات لا تسير على المياه... مع رغبتي بالتعرف الى "نمرو ٢٠٤".

المهم، بايجاز، استأنف حكايته:

ـ عندما رأيت ان دوري متأخر، قلت لزوجتي "تعي يا مرا تتروح على الفرمشية نجيب حليب، ومنرجع بعدين".

وروى لي صاحبنا كيف انه وزوجته سارا بعجلة الى الصيدلية. وصل، فلم يجد حشدا. قال: "اوخ. عال. ما في نمر ولا انتظار".

وسرعان ما علم من الصيدلي ان السبب بسيط: "بودرة حليب" ما في! "يوق"...

والناس كلها تعرف، لذلك لم تأت تنتظر عبثا... ربما يفعلون كما في الاعلان (الغليظ) على التلفزيون: بقرة في المطبخ.

لماذا لا يوجد حليب بودرة؟

لان الدولة تبهورت على المستوردين. "خفضت" الاسعار، او هكذا ادعت انها تفعل... حققت معهم... سجنتهم...

ثم خرجوا من السجن،... وخرج الحليب من الاسواق!

لما خرجت من الصيدلية، مطرقا، باكيا من الغيظ لحق بي الصيدلي شفقة وقال:

"بدك حليب؟ بعد في علبة بعاليه، وعلبة او اثنتين بزغرتا، وعلبة ببرمانا... لحاق حالك لاتو الدولار بلش يطلع، بكرا بيصيروا يبيعوك ياها بالنقد النادر... بيصيروا اغلى من الصبي!"

● ● ●

لم اعد اطيق السمع.

اقفلت انا الهاتف. كنت احطم القلم.

الحليب اغلى من الصبي!

ومن اين البنزين حتى ينهب الـ"٢٠٤" الى الجبال يبحث عن اخر علبة حليب؟

ومن اين الماء اذا توقف المطر؟

ثم، ثم... من اين الخبز والصف امام الفرن لا يزال واقفا... "على الدية"!

لعله ينتظر الدولار...

أ.ي.

شؤون لبنانية

موسم الاراجيف

تدنت اسعار العملات الاجنبية فزيدت اسعار السلع والمواد الضرورية ثلاثين واربعين في المئة، واختفت ادوية هي للمرضى خشبة الخلاص الوحيدة.

وارجف "بعضهم" ان الاهراءات لم يعد فيها حبة حنطة واحدة، فتوقفت المطاحن عن تسليم الدقيق الى الافران، وامسكت الافران عن بيع الخبز، ثم قننته ملجئة المستهلكين الى الوقوف صفوفا متراصة امام ابوابها لتبيعهم ربطة واحدة لكل من يمكنه تضييع ساعات من وقته ريثما يحصل على ما هو دون كفاف يومه.

وزعم "المطلعون" همسا ان سعر البنزين سيزاد مئة في المئة، وان الكميات المتوافرة منه ضئيلة جدا، فسارعت المحطات الى اخفاء ما لديها من هذا السائل الذي يشل اختفاؤه كل نشاط.

تصدى وزير الاقتصاد والنفط للاراجيف والمرخصين مؤكدا ان الاهراءات ملأى بالحنطة مهددا الافران التي تتوقف عن العجن والخبز بسحب رخصة العمل منها. وتصدى لمزاعم القائلين بزيادة وشيكة تدخلها السلطة على اسعار البنزين واكد للناس ان البنزين يملأ الخزانات ويكفي الاستهلاك المحلي اشهرا الخ... الخ. وان سعره لن يطرأ عليه اي تغيير.

ورافق الاراجيف والمزاعم وتكذيبها معلومات "مجهولة" المصدر مفادها ان كميات كبيرة من الخبز يبعث بها "القادرون" يوميا الى خارج لبنان، وان البنزين يجد من يهربه الى الخارج هو ايضا.

فهل يملك وزير الاقتصاد والنفط معلومات مضادة تريح اعصاب المواطنين وتؤدي الى "تنفيس" عبث العابثين؟

لويس الحاج

الحسيني يزور بريطانيا في الربيع

رؤساء اللجان والمقررون يؤيدون القمة دعما للجهود المبذولة للحل



الرئيس الحسيني يرئس اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها. (توفيق العبدالله)

اجمع رؤساء اللجان النيابية ومقرروها في الاجتماع الذي رأسه امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على "ضرورة الاسراع" في عقد القمة اللبنانية - السورية "لما تؤدي اليه من دعم للجهود التي يفترض ان تبذل على كل الصعد" لحل الازمة. وشددوا على "الحوار الجدي طريقا الى تحقيق الوفاق الوطني".

الحادية عشرة قبل الظهر اجتمع رؤساء اللجان النيابية والمقررون النواب السادة: رنيه معوض، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، شفيق بدر، علي العبدالله، انور الصباح، اوغست باخوس، عبده عويدات، جميل كبي، رفيق شاهين، فؤاد لحود، زكي مزبودي، طلال المرعبي، فريد جبران، سورين خان اميريان. واعتذر النائبان لويس ابو شرف وادمون رزق لوجودهما في زغرتا.

بعد الاجتماع قال الرئيس الحسيني: "كان الاجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، وتم عرض مجمل جوانب الوضع الراهن، السياسية والامنية والاقتصادية. وتركز البحث على الشؤون الحياتية التي تهم المواطنين. وسيعقد اجتماع للجان المشتركة الخميس المقبل لدرس عدد من اقتراحات القوانين في المواضيع المختلفة واقرارها.

وكان للوضع السياسي جانب مهم في هذا الاجتماع. ويمكنني القول ان المجتمعين اجمعوا على ضرورة الاسراع في عقد القمة اللبنانية - السورية لما تؤدي اليه من دعم للجهود التي يفترض ان تبذل على كل الصعد، فضلا عن البدء بالحوار الجدي على طريق تحقيق الوفاق الوطني، خصوصا عندما نعرف اننا في حاجة ماسة الى دعم الشقيقة سوريا لمواجهة الاستحقاقات الكثيرة، ولاسيما منها في الجنوب، اذ كلنا يعلم انه في ١٩ من الجاري سيبحث في التجديد للقوة الدولية في الجنوب. كذلك هناك استحقاقات اخرى تتطلب المعالجة السريعة لوقف الانهيار الحاصل في وضعنا الاقتصادي - الاجتماعي وتمكين اللبنانيين من الاستمرار في مسيرتهم تحقيقا لتحرير ارضهم ووفاقهم الوطني واصلاح نظامهم السياسي. وانا على يقين ان الجميع يشعر بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق كل واحد منا في مثل هذا الظرف المصيري".

الزيارة لبريطانيا

وكان الرئيس الحسيني استقبل في العاشرة صباحا في "قصر منصور" القائم باعمال سفارة بريطانيا في لبنان السيد فرنسيس كالاهان لساعة وربع ساعة.

وقال كالاهان بعد المقابلة: "تناول الحديث مع الرئيس الحسيني موضوع الزيارة المقرر ان يقوم بها لبريطانيا، والتي قد تتم خلال الربيع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتعلق بالازمة اللبنانية وبالدور البريطاني في جنوب لبنان خصوصا في ما يتعلق بالقوة الدولية. وتناول الحديث ايضا موضوع التمديد لهذه القوة واجتماع مجلس الامن لهذه الغاية في التاسع عشر من الجاري. وبحثنا في تفاصيل المحادثات التي ستجرى في مجلس الامن في هذا الشأن".

عن الدور البريطاني قال: "نحن مستمرون في دعمنا للقوة الدولية اقتصاديا وسياسيا ولوجستيا".

وعن انتشار هذه القوة تنفيذا للقرار ٤٢٥ قال: "ان الدور الاهم بالنسبة الينا هو الدور الشرعي للقوة الدولية في الجنوب. ونحن ندعم الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من كل الاراضي اللبنانية".

اجتماعان

ودعا رئيس المجلس اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والزراعة الى جلسة مشتركة تعقد العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل. وفي جدول الاعمال مشاريع القوانين واقتراحات القوانين الآتية:

١- مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام قانون المدارس الزراعية الرسمية.

٢- اقتراح القانون المتعلق بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ (التنظيم المدني).

٣- اقتراح القانون المتعلق بالسماح بتسجيل عقود الايجارات حتى في حال وجود مخالفة في البناء.

٤- اقتراح القانون المتعلق بالغاء كل الاعتمادات التي يمكن الاستغناء عنها في الظروف الحاضرة في ادارات القطاع العام.

٥- اقتراح القانون المتعلق بتطبيق نظام الاحتياط على قوى الضابطة الجمركية.

ودعا النائب معوض اعضاء اللجنة النيابية للمال والموازنة الى اجتماع يعقد قبل ظهر الاثنين المقبل.

وتلقى الحسيني مساء اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، وتشاورا في آخر المعالجات للقضايا الراهنة.

كذلك تلقى اتصالات من الرئيس تقي الدين الصلح ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

واستقبل النائب البر منصور والوزيرين السابقين الدكتور الياس سابا وجعفر شرف الدين.

أجرى محادثات شاملة مع الجميل وكرامي والترك

غولدنغ: نقترح التجديد وننتظر طلبا رسميا
رئيس الحكومة: نصر على الانسحاب ونرفض الحصار الاسرائيلي

السيد غولدنغ في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

الرئيس كرامي مجتمعا مع غولدنغ ومساعده السيد ايميه. (يوسف بدر الدين)

الموفد الدولي مع السفير الترك. (دالاتي ونهرا)

التقى مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وتشاور معهم في اوضاع القوة الدولية في الجنوب. واعلن ان مهمته "تنحصر في مساعدة الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار في تحضير التقرير الذي سيقدمه الى مجلس الامن في شأن التجديد للقوة الدولية في الجنوب التي تنتهي مدتها في ١٩ كانون الثاني الجاري والتوصيات التي يرفقها بهذا التقرير".

في قصر بعبدا

استقبل الرئيس الجميل في الاولى والربع بعد ظهر امس غولدنغ يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه، في حضور العميد محمد عدنان الخليل. وتناول البحث قضية التجديد للقوة الدولية والاوضاع اللبنانية وقضية المخطوفين الاجانب.

بعد اللقاء الذي استمر ساعة وربع ساعة، سئل غولدنغ هل من تطورات جديدة، فاجاب: "كان لي اجتماع مهم مع فخامة رئيس الجمهورية. وناقشنا الوضع الراهن في لبنان، والتوقعات لجهة التجديد للقوة الدولية لفترة انتداب اخرى. وناقشنا بعض القضايا التي تواجهها القوة الدولية في الجنوب وهذا اتصال طبيعي ودوري لانني آتي الى لبنان كل اربعة اشهر للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في القضايا التي تتصل بالقوة الدولية".

وهل يجري اتصالات اخرى في بيروت؟ اجاب: "سأجري بعض الاتصالات بعد الظهر، لكنني مسافر الى دمشق غدا (اليوم)".

وهل يبقى في المنطقة؟ اجاب: "ليس لوقت طويل لان اجتماع مجلس الامن الاسبوع المقبل. وعلينا العودة الى نيويورك للتحضير لتقرير الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن في نهاية الاسبوع المقبل".

وهل طلب لبنان موقفا جديدا من موضوع القوة الدولية؟ اجاب: "لا شيء جديدا، لكني اعتقد ان نية الحكومة اللبنانية طلب التجديد للقوة الدولية فترة ستة اشهر جديدة".

في القصر الحكومي

وكان غولدنغ وايميه وصلا الحادية عشرة الا ربعا قبل الظهر الى مطار بيروت على طائرة خاصة، وتوجها الى القصر الحكومي، فاستقبلهما على المدخل المدير العام للمراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة. ثم استقبلهما كرامي فورا في حضور مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة و٤٥ دقيقة قال غولدنغ: "كان اللقاء مفيدا، وتحدثنا خلاله عن التجديد للقوة الدولية التي تنتهي مدتها في ١٩ كانون الثاني الجاري. وانا هنا لمساعدة الامين العام في تحضير تقريره عن الاشهر الستة الماضية الى مجلس الامن الذي سيقدمه قريبا وتوصياته بالنسبة الى مستقبل القوة الدولية. كذلك ناقشنا الحالة الحاضرة في لبنان والتوقعات المستقبلية في شأن الوفاق الوطني، وتطرقنا الى مواضيع عامة، ولاسيما منها موضوع الرهائن الاجنبية في لبنان، ونقلت اليه شعور الامين العام، علما ان على كل فرد أن يساعد من الناحية الانسانية في اطلاق الرهائن. وبحثنا في موضوع معاناة المدنيين من جراء القتال الدائر في المخيمات خصوصا وفي لبنان عموما".

وقال الرئيس كرامي: "استقبلت اليوم السيد غولدنغ وتحدثنا عن القوة الدولية والعمل الدائب من اجل حمل اسرائيل على تحقيق الانسحاب الشامل من دون قيود او شروط، وكلكم تعلمون بان مجلس الامن سينعقد في ١٩ كانون الثاني الجاري لكي يبحث في امر التمديد لهذه القوة ستة اشهر اخرى. وقد دار البحث مع السيد غولدنغ على هذه الامور، وهو قد اتى الينا بعد زيارة للعدو الاسرائيلي. ونحن موقفنا واحد لم يتغير. اننا مصرون على تحقيق الانسحاب في اسرع وقت ممكن. وكذلك نحن نتمسك بالقوة الدولية وبدور مجلس الامن، لانه الحل المطلوب والمؤمل من خلاله الوصول الى تحقيق هذا الانسحاب من ضمن السيادة ومن دون تنازل عن اي مكسب او شرط تضعه في وجه هذا الانسحاب، لان الترتيبات الامنية التي بحث فيها تكرارا نحن نتمسك بان تكون لبنانية مئة في المئة.

واننا نرفض الاجراءات الاسرائيلية تارة ضد مرافئنا الشرعية في الجنوب، واخرى ضد المرافىء في الشرقية، ذلك لان الحصار الاسرائيلي المرفوض هناك مرفوض بالتالي هنا، ونحن لا نفهم من مبرر لهذه الاجراءات العدوة التي لا تقصد الا المزيد من الارباك وخلق المشاكل للبنانيين.

ومن هنا اجد ان علينا جميعا الا نراهن على العدو، والا نضع اي امل فيه، فهو لا يقصد سوى مطامعه واطماعه في بلدنا، وهذا ما يجب ان يفهمه الجميع. فنحن معهم نرفض كل هذه الاجراءات لان لبنان كان وسيبقى في نظرنا واحدا موحدا، ونحن مسؤولون عنه في جميع مناطقه وعلى جميع الصعد، لذلك نحن نتضامن في رفض كل ما يمس بسيادة لبنان او بحقوق ابنائه من اية طائفة كانوا والى اية منطقة انتموا. ومن هذا المنطلق نحن على ثقة بان تدخل اسرائيل السافر واعتداءاتها شرقا وغربا، ستكون المدخل الى ازالة الفرقة وتوحيد الصفوف لمواجهة هذه المرحلة الخطرة والمصيرية".

وافادت مصادر المجتمعين ان غولدنغ ابلغ الى كرامي ان موقف اسرائيل هو موقف اللامبالاة بالنسبة الى عمل القوة الدولية او التجديد لها. وذكرت ان لا عقبات امام التجديد للقوة الدولية ستة اشهر اخرى.

في قصر بسترس

وفي الثالثة زار غولدنغ وزارة الخارجية والمغتربين، فاستقبله الامين العام السفير الترك في حضور السفير فخري صاغية مدير المنظمات الدولية وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب ورئيس دائرة المنظمات المستشار ناجي ابو عاصي. واستكمل البحث في مأدبة الغداء التي اقامها الترك تكريما لغولدنغ في مطعم "رترو" في الاشرفية.

وبعد الاجتماع سئل غولدنغ هل يحمل افكارا جديدة لضمان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، فاجاب: "افكاري هي هي منذ البدء بالنسبة الى القرار الذي يتضمن مبادىء واضحة جدا لحل قضية الجنوب، مما يستوجب انسحاب القوات الاسرائيلية وعودة السلطات الشرعية الى ممارسة مهماتها واعادة السيادة الى الاراضي اللبنانية. وهذا ما يسعى الى تحقيقه الامين العام ومعاونوه، وهذا الهدف قد يكون صعبا لان اسرائيل ترفض الانسحاب الا اذا توافرت لها شروط معينة".

وعزا غولدنغ الصعوبة ايضا الى "المشاكل الداخلية التي يعانيها لبنان في هذه الظروف التي قد لا تسمح له بعودة السيادة الى الجنوب"، واكد "نحن لن نستسلم وسنظل نحاول".

وسئل هل تقبل فرنسا التمديد ٦ اشهر للقوة الدولية، فاجاب: "لا استطيع ان اتحدث باسم الحكومة الفرنسية لان السفير الفرنسي هنا قد يغضب".

وسئل اليست لديه معلومات، فاجاب: "الامين العام وانا نقترح التجديد للقوة الدولية ٦ اشهر جديدة، وننتظر ان تقدم الحكومة اللبنانية طلبا رسميا بذلك، واني واثق من ان مجلس الامن سيمدد ٦ اشهر اخرى".

سكاف

واجرى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مساء اتصالا هاتفيا بغولدنغ، وبحث معه في قضية مفدوشة، فاكد المسؤول الدولي اهتمامه الشخصي بهذه القضية، وانه اتصل بالاطراف وحضهم على معالجة الشؤون الانسانية المتعلقة بالبلدة.

وطالب سكاف بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والتمديد للقوة الدولية، وابدى تخوفه من انسحاب الكتيبة الايرلندية، فاستبعد غولدنغ انسحابها على رغم ان هناك انزعاجا لدى الايرلنديين.

واكد ان هناك حظا اكبر لانعقاد مؤتمر دولي للبحث في قضايا الشرق الاوسط، لان هناك اتصالات جدية في هذا الخصوص.

كرامي يستقيل غداة القمة الاسلامية ويستبعد التجديد في هذا العهد

الشمال - "النهار":

هل يستقيل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من حكومة "اتفاق لوزان" مفسحا في المجال امام حكومة "اتفاق دمشق" المحتمل؟ في "الاسرار الشمالية" ان زعيم طرابلس يعلن استقالته في بيروت غداة انتهاء القمة الاسلامية المقبلة في الكويت، ويتمنى "التوفيق للرئيس العتيد"، ويعود الى منزله في مرياطة. وليس في نيته ان "يجدد" ولايته الى حين انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، بعدما فقد "يا معلمي"، بحسب التعبير الطرابلسي، كل امل له في الانقاذ، او بعدما فقدت عبارته المأثورة "اشتدي ازمة، تنفرجي" ما يبرر تردادها في الازمات.

الاستقالة، في سيناريو اكيد لها، وعد بها كرامي بعض "اللقاء الاسلامي" في بيروت، بعدما طالبه بـ"إحداث صدمة" في الارتباك السياسي الغامض والانهيار الامني المفزع، والافلاس الاقتصادي المقلق. وطلب اليه ان يعلن "كلمة احتجاج" على ما حدث في طرابلس وما يحدث في بيروت، ويرحل.

غير ان كرامي استمهل مطالبيه بالاستقالة، وذكرهم بانه جربها مرة احتجاجا على "ما فعلوا ببيروت" في ١٩٨٥، وانه لم يفلح في الاصرار انذاك "لانها كانت عمليا قفزة في المجهول". ولئلا يكون اي "اعلان مفاجىء" قفزة في المجهول، فان احد الصلحين، تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، يكون البديل. وتقول المعلومات ان رصيد الرئيس رشيد الصلح اكبر قليلا من رصيد الرئيس تقي الدين الصلح لخلافة الرئيس رشيد كرامي، ويؤكد بعضها، في تعبير طرابلسي، ان "الرشيد" بخلف "الرشيد" لان "الافندي" (نوع من البرتقال) ما كفاهم، فكيف يكفيهم "الحص" (جزء الثمرة) او "البزرة" (النواة) او "الحريرة" (اكلة شعبية)؟

ومن اليوم الى موعد الاستقالة، فان الرئيس رشيد كرامي، بحسب مصدر "الاسرار الشمالية" ذاته، يصرف الاعمال كالمعتاد، ويوقع "المراسيم الجوالة" ويرئس "لجنة التنسيق" في بيروت، ويدلي بتصاريح، ويرد على تصاريح، ويجيب عن "استجوابات نيابية". انما لا يرغب في عقد اجتماع لـ"الهيئة الحكومية". وثمة من يؤكد ان الافندي سمع "اذاعة اهدن" المحلية تحدد هذا الاسبوع، موعدا لانعقاد "الهيئة الحكومية" بكامل اعضائها الوزراء الراسي والحص وعسيران وبري وجنبلاط - ولعلها كانت تستند الى مصادر وزير الداخلية - فهز رأسه سلبا وردد "ان شاء الله خير. ان شاء الله خير".

من مصدر هذه "الاسرار"؟ لنا في "النهار" ان ننسحب، ونترك الرئيس رشيد كرامي يروي في منزله في مرياطة الحادثة الآتية حرفا حرفا:

"من ٣٣ سنة بالضبط، كنا بالمصرف المركزي عاملين اجتماع بغرفة سرية. وعلى بنا الاجتماع سري، تاني يوم بقرأ في "النهار" الخبر وبشوف صورتنا ونحنا مجتمعين. انا طار عقلي. شو حدا كان قاعد معنا بالخزانة! قالوا والله ما عنا خبر، ولا حدا دخل الغرفة، اتصلت شخصيا بـ"النهار" وسألت غسان تويني: كل الصور منين جايبها؟ قال لي: "ما عندك خبر؟ في آلات بتصور من ضمن الجدران". والله عجيبة. بعدين وصل لي خبر ان شباب التويني طلعوا على بيت مقابل للغرفة وصورونا. مش قليل. هيدا من ٣٣ سنة، ما كانوا نزلوا عالقمر بعد. من سار على الدرب وصل. والمهم ان نعرف كيف نمشي..."

هذه "خبرية" الرئيس رشيد كرامي. فهل لنا في "النهار" ان نقول، ولو من باب "التنصت" الصحافي، ان موعد استقالته عند انتهاء "القمة الاسلامية" في الكويت اكيد؟

ادوار الزغبي

زار وأبو شرف فرنجيه للتشاور

رزق: الوضع يحتاج إلى استنفار ولمسنا روحا لا تخيب الأمل

زغرتا - "النهار":

النائب رزق في قصر زغرتا. (حسان عصافيري)

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس النائبين لويس ابو شرف وادمون رزق، وعرض معهما اخر التطورات السياسية والامنية والاوضاع المعيشية، في حضور الشيخ سليم الخوري والسيد جان عبيد.

ولدى انصراف النائب رزق قال: "اردنا اليوم ان نتذاكر مع الرئيس فرنجيه في شؤون الساعة وما يقلق هذا الشعب من اوضاع، وما يخالجه ويساوره من قلق على مصيره. جئنا الى فخامة الرئيس فرنجيه لكي نتبادل الرأي في الاحداث وتطوراتها، ونظهر اننا حريصون على وحدة الصف اللبناني وعلى ان يكون كل حل منطلقا من قاعدة متينة هي التلاحم العام بين القيادات المختلفة من اجل الهدف الواحد، وهو انقاذ لبنان.

لقد بات الوضع العام يحتاج الى استنفار وتعبئة على كل المستويات لكي نواجه الخطر المحدق بالوطن وبالانسان على هذه الارض. وكانت ابحاثنا في اتجاه توحيد الصف والتلاقي العام، ولمسنا لدى فخامته هذه الروح الابوية اللبنانية والفروسية الصادقة التي لا يمكن ان تخيب املا في اتجاه الحلول التي ننشدها جميعا".

وسئل هل تناول البحث عقد اجتماع في سمارجبيل، فاجاب: "من اجل توحيد الصف لا بد من التركيز على التلاقي بين القيادات اللبنانية وفي طليعتها فخامة الرئيس فرنجيه. وان الاتصالات لعقد هذا اللقاء تتم على مستوى الرؤساء. ونحن نتمنى ان يتم ليس فقط بين الرؤساء وانما ايضا بين كل القيادات اللبنانية من الاتجاهات والطوائف والمناطق المختلفة، لانه عندما يكون الوطن كله في خطر فعلى كل مواطن يتحسس مسؤولياته الا يحجم عن التضحيات وعن اخذ المبادرة".

وعن الوضع في جزين قال: "انه والحمد لله مستقر انطلاقا من وحدة الصف الجزيني، ومن التفاهم والانفتاح بيننا وبين جيراننا من كل الطوائف. وبالنسبة الى القمة اللبنانية - السورية تمنينا ان تعقد لكي تعود العلاقة الاخوية الى مسارها الطبيعي بين البلدين، اذ لا يمكننا ان نتصور اي قطيعة او اي انقطاع او جفاء بيننا وبين اخواننا السوريين".

ثم استقبل فرنجيه سفير لبنان في السودان السيد انطوان جمعة.

صفير استقبل الاتحاد العالمي لحقوق الانسان

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من الاتحاد العالمي لحقوق الانسان ضم رئيسه المحامي محسن سليم ونائبه الدكتور ميشال سليم ضاهر. وتناول الحديث الاوضاع في لبنان. واطلع الوفد البطريرك على النشاطات التي يقوم بها الاتحاد في الخارج، وسلمه نسخة من الخطاب الذي القي باسم لبنان في مؤتمر اسبانيا. وتطرق الى "ضرورة قيام قيادة موحدة يكون رمزها البطريرك صفير لما تمثل البطريركية من قيم ومبادىء".

وتمنى الوفد على البطريرك "ان يفكر جديا في تأمين الوجود اللبناني القوي في فرنسا، لان فرنسا هي محور السياسة الاوروبية".

ومساء استقبل البطريرك السفراء ادمون خياط وجيلبير غازي وفؤاد عون والمستشارين جورج خوري ورشيد دحداح، ووفدا من منظمة فرسان مالطة ذات السيادة.

التكتل الوسط يعلن اليوم

من المتوقع ان يعلن العاشرة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" تكتل نيابي جديد وسط يجمع عددا من النواب من غير المشاركين في كتل وتجمعات برلمانية.

والهدف من التكتل الجديد الذي يؤمل ان يبلغ عدد اعضائه عشرة نواب، عمل سياسي محوره السلطة الاشتراعية كونها المؤسسة الدستورية القادرة على جمع الافرقاء والمؤهلة لصوغ اي تسوية للازمة اللبنانية والحكم فيها وبتها وطنيا.

رئيس "اياتا" زار الجميّل والترك:

بالامن يستعيد مطار بيروت مركزه وفتح مطار جديد يعود الى الحكومة

رأى رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني (آياتا) الدكتور اسعد قطيط "ان مطار بيروت الدولي يمكنه استعادة مركزه السابق كوسيط للملاحة الجوية في المنطقة اذا تأمن الامن فيه"، ووصف عمل شركة طيران الشرق الاوسط بأنه "بطولي"، موضحا "ان فتح مطار لبناني جديد امر يعود الى الحكومة اللبنانية".

في قصر بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس الدكتور قطيط الذي اطلعه على اجواء عمل المنظمة الدولية وابلغ اليه وجهة نظرها بالنسبة الى مطار بيروت الدولي.

وبعد اللقاء قال قطيط: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل واطلعته على سياسة المنظمة الدولية المتعلقة خصوصا بأمن المطارات الدولية في العالم وبأمن المسافرين على متن الطائرات وامن الطائرات (...)

وركزت خصوصا على امن مطار بيروت الدولي وامن المسافرين منه واليه. وفي رأيي انه اذا تأمن هذا الامن في صورة كلية وتامة، يمكن مطار بيروت الدولي ان يستعيد مركزه السابق الذي كان وسيطا للملاحة الجوية في هذه المنطقة، وقد استخدمه عدد كبير من شركات الطيران المدني. وحاليا، كما هو معروف، انكمشت هذه المسؤوليات التي اعطيت لمطار بيروت الدولي، وعدد كبير من الشركات يتمنع عن استخدام النقل الجوي من مطار بيروت واليه".

وسئل هل يقوم باتصالات لتأمين سلامة المسافرين من المطار، فاجاب: "تأمين سلامة الركاب يعود الى السلطة اللبنانية بتطبيق الانظمة الدولية ضمن المطار، وتأمين سلامة الركاب من المطار الى الطائرة، وتأمين سلامة الطائرة نفسها. فهذه الانظمة وضعتها المنظمة وعممتها على كل الدول المنضمة اليها، وتبلغ حاليا ١٥٦ دولة. كما ان المنظمة اضافة الى هذه الانظمة الفنية التي تتعلق بحفظ الامن ضمن المطار، لها قواعد تتعلق بالقانون الدولي، فتعاقب فاعل عمل العنف على الطائرة بعقوبات صارمة، والدول التي وقعت هذه الاتفاقات الدولية هي ثلاث: طوكيو ولاهاي ومونتريال. ولبنان الذي وقع هذه الاتفاقات وصادق عليها ملتزم دوليا القبض على فاعل عمل العنف، على خاطف الطائرة او مفجر قنابل في الطائرة، لمعاقبته وفقا لقوانينه الداخلية الوطنية او تسليمه الى الدولة المسجلة فيها الطائرة. وفي كلتا الحالين الدولة ملزمة حسب الاتفاقات الثلاثة التي ذكرتها ان تنزل بمرتكب عمل العنف او بالمعتدي على الطائرة عقوبات صارمة".

في قصر بسترس

وزار الدكتور قطيط الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وبحثا في عدد من القضايا المتصلة بالتعاون في حقل النقل الجوي بين لبنان والمنظمة.

وبعد المقابلة سئل الدكتور قطيط ما هي نظرة منظمة الطيران الى مطار بيروت الدولي، فاجاب: "ان منظمة الطيران الدولية تعتبر مطار بيروت الدولي مطارا مهما في منطقة الشرق الاوسط وعلاقاتنا مستمرة مع مطار بيروت.

ان مطار بيروت الدولي تأخر اقتصاديا وفنيا بسبب الاحداث. اقتصاديا يمكن القول ان عددا كبيرا من الشركات توقفت عن استثماره. وحاليا هناك شركة طيران الشرق الاوسط، الشركة الوطنية التي لها في المطار استثمار استطيع ان اصفه بأنه عمل بطولي نظرا الى التضحية التي تتكبدها الشركة، وقد تمكنت بفضل الجهود الجبارة من الاستثمار في الخارج، اما شركات الطيران الاخرى فانها تخلت موقتا عن مطار بيروت بسبب الاوضاع الامنية المعروفة. اما الناحية الفنية فان الحكومة اللبنانية تهتم بها قدر المستطاع، انما كان مطار بيروت في الماضي مركزا للاتصالات الجوية وكانت منظمة الطيران المدني الدولي قد سلمته مسؤوليات واسعة في ما يتعلق بمراقبة الملاحة الجوية وفي ما يتعلق بالاتصالات اللاسلكية وفي ما يتعلق بتعميم المعلومات عن الارصاد الجوية وهو مركز مهم لاعلام الطيارين. ان قسما كبيرا من هذه المسؤوليات اضمحل حاليا".

وهل تجيز منظمة الطيران الدولية فتح مطار رديف لمطار بيروت بعد الحديث عن احتمال فتح مطار حالات؟ اجاب: "هذا موضوع يتعلق بالحكومة اللبنانية، انه موضوع داخلي، ولغاية هذا التاريخ فان اتصالات المنظمة الدولية للطيران هي مع مطار بيروت الدولي. فالحكومة سجلته لدى منظمة الطيران المدني الدولية وعينته كمطار رسمي، والجهة الحكومية المسؤولة عن اتصالات لبنان في ما يتعلق بالطيران المدني هي المديرية العامة للنقل في وزارة الاشغال وموضوع انشاء مطار او عدم انشائه او تأمين الاجهزة الفنية والاجهزة الملاحية لهبوط الطائرات واقلاعها وتأمين سلامة الطيران المدني فنيا من لبنان واليه، فان هذا الموضوع تعالجه الحكومة اللبنانية التي في امكانها ان تتصل بالمنظمة الدولية للطيران اذا ما قررت انشاء مطار جديد، وهذا موضوع داخلي والمنظمة لا تتدخل في هذا الامر الا اذا طلبت الحكومة اللبنانية المعنية تأمين الاجهزة اللازمة لمطار او مطارين الى ما هنالك".

"السكوت عن الازمة الاقتصادية جريمة"

سعادة: الحصار كارثة ومؤامرة ومع اللبناني في حربه ضد الغريب

استنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الحصار البحري الاسرائيلي لمرفأ جونية ووصفه بانه "كارثة ومؤامرة" على المناطق الشرقية. واكد مجددا مواقف الحزب من "حرب المخيمات"، مشيرا الى انه "لا يمكن ان يكون مع اي غريب ضد اي طرف لبناني".

رأس سعادة ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي. وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول القضايا السياسية والامنية والمعيشية، ومتابعة تنفيذ التوصيات الادارية الصادرة عن المؤتمر العام الثامن عشر للحزب "خصوصا في ما يتعلق بتعزيز دور الامانة العامة والمجلس المركزي والمجالس والمصالح المرتبطة بالامانة العامة والمكتب السياسي". ودرس المجتمعون ايضا المشاريع المعدة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بتعيين رؤساء الاقسام والمناطق والخلايا. ودعا سعادة الى "تسجيل الملاحظات الضرورية والمقترحات التنظيمية ودرس المشاريع استعدادا للخلوة المقررة في ٢٤ من الجاري، ويشارك فيها رؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح والخلايا".

ووصف الحصار البحري الاسرائيلي واقفال خط جونية ـ لارنكا بانه "كارثة ومؤامرة تدبر ضد ابناء مناطقنا من خلال اقفال هذا المنفذ الوحيد لسكان الشرقية في اتجاه العالم في ظل الظروف الامنية المحيطة بطريق مطار بيروت او اي مطارات اخرى".

وذكر مجددا بمواقف الحزب من "حرب المخيمات" وقال: "ان للكتائب موقفها الواضح من سير هذه الحرب المدمرة وينحصر في الوجود الفلسطيني بالذات. فالفلسطينيون هم اساس الكوارث التي يعانيها لبنان منذ عام ١٩٦٥، مرورا بما حدث بين ١٩٦٩ و١٩٧٥ عندما تحولت مخيماتهم الى معسكرات ودخلوا طرفا في الصراع الداخلي لنصرة فريق على آخر، فضاعت قضيتهم وساهموا في خلق قضيتنا الراهنة.

ان الكتائب لا يمكنها ان تكون مع اي غريب ضد اي طرف لبناني، وان حرب المخيمات اليوم لها طابع مختلف، فهي حرب ضد بعض الفلسطينيين ولنصرة بعضهم الآخر. اما نحن فموقفنا ضد الوجود الفلسطيني في كل مظاهره".

واعتبر "ان السكوت حيال الازمة الاقتصادية الراهنة على صعيدي الرغيف والمحروقات جريمة. فاللبنانيون الذين يعانون الغلاء بعدما طاول كل مجالات الحياة اليومية ولقمة عيشهم، لا يستأهلون الذل اللاحق بهم عبر وقوفهم في صفوف طويلة للحصول على اللقمة".

واكد "مواصلة الاتصالات في هذا الشأن حتى النهاية وبالتعاون مع كل المراجع المختصة لبلوغ النهاية المطلوبة لهذه الازمة، لان الرأي العام لايرحم. نحن حزب وجد لمعايشة معاناة الناس ومشاكلهم. ونحن مسؤولون عن المشاركة في ايجاد الحلول المطلوبة لهم".

وافادت المصادر الحزبية ان المجتمعين تحدثوا في الاوضاع عموما ولاسيما منها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والحصار البحري الاسرائيلي.

وبعد الاجتماع المشترك رأس سعادة اجتماعا للمكتب السياسي استمر ساعة وتخلله عرض للقضايا السياسية والامنية.

ويعقد المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا ظهر الخميس المقبل للبحث في التطورات الاخيرة.

وكان سعادة اتصل بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، واستقبل المدير العام للصناعة السيد الفرد ديب والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، وعرض معهم الازمة المعيشية وسبل التوصل الى حلول لها، خصوصا في ما يتعلق بالرغيف والمحروقات والكهرباء.

لقاء في الكارلتون ضم الحسيني وفاعليات

في اطار اللقاءات السياسية التي ترافق الدعوة الى الحوار، اقام السيد انطوان مدور ظهر امس مأدبة غداء في فندقه "الكارلتون" تكريما لرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ضم الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والوزراء السابقين السيد هنري فرعون والسيد محمد صفي الدين والدكتور الياس سابا والسيد جعفر شرف الدين، والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير.

الراسي دان حوادث الخطف

اسف وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي لحوادث الخطف والاعتداء على الممتلكات واجرى فور عودته من الشمال اتصالات مع الاجهزة الامنية، واطلع على تفاصيل الوضع الامني، خصوصا في بيروت الغربية ومحيط المخيمات. وتلقى اتصالا هاتفيا من مدير امن الدولة العميد مصطفى ناصر.

واستقبل الراسي النائب فؤاد طحيني والوزير السابق الدكتور الياس سابا، وعرض معهما تطورات الوضع.

كراكين الثاني في رسالة الميلاد:

الترجمة العملية لمبادىء التعايش السبيل الوحيد الى خلاص لبنان



الكاثوليكوس كراكين الثاني.

شدد كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني على اهمية "مشاركة بعضنا بعضا في حياة يسودها السلام والمسرة والاخوة والمصالحة والتعامل". ورأى "ان الترجمة العملية لمبادىء التعايش هي السبيل الوحيد المؤدي الى خلاص لبنان من هذه الازمة الرهيبة". عشية احتفال الطائفة الارمنية الارثوذكسية اليوم بعيد الميلاد، وجه الكاثوليكوس كراكين الثاني رسالة الميلاد وعنوانها "التزام الشراكة"، وهنا نصها:

"هذا العام، ومع حلول فترة الاعياد المجيدة، ارى من اللائق ان اركز افكاري على كلمات الرسول والانجيلي يوحنا، الدقيق في سر تجسد الرب. فالكلمات المسجلة في الاصحاح الاول من رسالته الاولى تعطي الدليل الساطع على كون الرب انسانا، كما شاهده الرسل بام العين وشخصوا اليه وسجدوا له ولمسوه بايديهم ـ كلمة الحياة في الانسان (يوحنا الاول ١:١).

الرسول يوحنا يرغب في ان تشارك، نحن القراء في خبرته اذ يقول: "هذه البشرى التي سمعناها منه ونحملها اليكم هي ان الله نور لا ظلام فيه. فاذا قلنا اننا نشاركه ونحن نسلك في الظلام كنا كاذبين ولا نعمل الحق. اما اذا سرنا في النور، كما هو في النور، شارك بعضنا بعضا، ودم ابنه يسوع يطهرنا من كل خطيئة".

ففي هذا المقطع وتحديدا في هذه الكلمات: "شارك بعضنا بعضا"، اجد المعنى الحقيقي لسر تجسد يسوع المسيح. فولادته في بيت لحم تعني اشعاع النور على الارض ونشره في حياة الناس كما شع نجم بيت لحم ولفت المجوس وأنار طريقهم الى المزود حيث ولد ابن الله. فلم يولد يسوع المسيح ليعرض على الناس حدثا يجذب اعجابهم، او ليظهر قدسية الوهيته، وكذلك لم يأت ليعبده الناس، بل، وكما جاء على لسان الرسول: بولادته بشر الناس وبنوره فتح الطريق الى السلام والسعادة والمسرة والابداع. لم يأت ابن الله كنبي يعلن البشارة بكلمات، وانما كان هو الكلام والحياة. فكيف تجسد الرب، "يفوق كل عقل". ولكن، لماذا تجسد الرب، ظاهرة بسيطة جدا، وحسبما جاء في وصف الرسول، تجسد كي:

ـ نشارك الرب

ـ ومن خلاله نشارك بعضنا بعضا.

اذن لرسالة عيد الميلاد بعدان متماسكان لا يتجزآن:

ـ تجديد علاقتنا مع الرب.

ـ ومتابعة علاقتنا بعضنا مع البعض.

فالمعنى الحقيقي للكلام هو ان الرب نور كائن في صلب طبيعتنا. ومن دون النور لم نعد اناسا، فكيف سنتميز عن الكائنات الاخرى من دون ان ندرك حقيقة مفهوم الحياة ومن دون ان نترجمه عمليا في حياتنا اليومية؟ فاذا غاب الرب ـ النور سيسيطر الظلام على حياتنا وسيحولنا الى نوع من الكائنات العمياء.

ففترة عيد الميلاد هي مناسبة لننفتح مرة جديدة على النور ولنلتقط بعيوننا الداخلية النور اللامادي المتشخص والذي يشع في دروب حياتنا في فترة تواجه مجازفة تحدي التعديات والسلبيات والخطيئة والانحطاط.

فنحن مدعوون اليوم الى توجيه انظارنا، من خلال النور بالذات، الى اولئك الذين سنشاركهم في مشاركتنا الرب. اذ كيف يمكننا ان نشارك النور من دون مشاركة بعضنا بعضا في حياة يسودها السلام والمسرة والاخوة والمصالحة والتعامل؟ فمن يظن ويؤمن بانه يسلك طريق النور الظاهر في يسوع المسيح المتجسد الا انه يكره اخاه ولا يبالي بالاخرين يخدع نفسه، بل يكذب عليها. من هنا، يبدو لنا جليا ان للعلاقة بين الرب والانسان بعدين: اجتماعيا وتعاونيا ضمن اطار المشاركة.

لنسأل اليوم انفسنا بكل صراحة وبقلب منفتح: كيف نتعامل نحن بعضنا مع البعض في حياتنا اليومية؟ هل النور الظاهر في شخص يسوع المتجسد يشع في حياتنا؟ لندرك ان للكلمة "نور" مرادفات كثيرة منها: المحبة، الاخوة، الوحدة، المشاركة، المصالحة، التعامل، الاعتناء، المساعدة، الاحسان وعمل الخير.

نرى الكثيرين في كل انحاء العالم وبخاصة في الشرق الاوسط يعانون من مصاعب عدة ومن القلق وفقدان الرجاء. وشعبنا واحد منهم. فالازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تزيد وتتشعب يوما بعد يوم، وانعدام الامن يهدد حياة الناس. ففي لبنان، وخصوصا في الفترة الاخيرة المهددة بالازمة الاقتصادية، نجد كثيرين من الاهالي يواجهون صعوبة في تأمين القوت اليومي لاولادهم، الى جانب تأمين اقساطهم المدرسية التي اصبحت مشكلة مأسوية. هناك المرضى الذين يتجنبون زيارة الطبيب او دخول المستشفيات للمعالجة بسبب مصاريف الطبابة الباهظة. وكم من العجزة والايتام والاطفال وعائلات متشردة في حاجة الى عناية انسانية. كلهم يتعطشون الى النور. فهل نشاركهم؟ وكيف؟ فاذا كان نور الرب كائنا فينا، واذا كنا كشعب ارمني نحمل في انفسنا روح آبائنا واجدادنا ونهتم اهتماما جديا بمستقبل كنيستنا وشعبنا، لنتقدم ونجدد "مشاركتنا بعضنا بعضا" خصوصا مع اولئك الذين في حاجة الى تلك المشاركة اكثر من غيرهم. اليس حري بنا في هذا العيد مشاركتهم هذا النور المشع من الرب، ينبوع الحياة؟ وما فائدة حصول النور اذا لم نشارك الاخرين فيه، وعدم مشاركته يعني الاقلال من قيمته فلا نور من دون شعاع.

ففي المناسبة المباركة اناشدكم توجيه انظاركم نحو اخوانكم واخواتكم ومشاركتهم السعادة التي تتمتعون بها في عيد تجسد يسوع المسيح الذي جدد مشاركتكم مع الرب ـ النور. كما انصحكم بان تحصروا مصروفكم على الضروريات وتوجهوا في المقابل اهتمامكم الى الذين سيقومون مساعدتكم.

اؤمن كل الايمان باننا كشعب منتشر في كل انحاء العالم نحتاج الى التضامن والوحدة والمشاركة. فالتجارب المريرة التي عشناها على مدى التاريخ وما عانينا من قوات غريبة جعلت من الوحدة ورص الصفوف من الداخل من اولى التزاماتنا.

اذكركم مرة ثانية بانكم جذوع شعب كان من اوائل الشعوب التي تلقت نور الرب المتجسد. لقد سمينا "لوسافور تشاكان" (شعب يتبع النور) فلنتر ذلك النور منتشرا فينا بمشاركة الجميع، ولنعلن عام ١٩٨٧ عام سلام داخلي ومشاركة متبادلة ووحدة مباركة.

بهذه الافكار اباركم اينما وجدتم واذكركم بخطاب الرسول بولس المشجع "بالامس كنتم ظلاما، وانتم اليوم نور في الرب. فسيروا سيرة ابناء النور، فثمر النور يكون في كل صلاح وتقوى وحق".

وفي هذه المناسبة المجيدة، ارفع الصلوات الى الرب، وادعو ان يجدد ميلاد ابنه الوحيد نوره في نفوسنا لتوطيد صلة الوحدة والاخوة بين ابناء شعبنا. ولتكن هذه الوحدة بمثابة نجم بيت لحم تزرع النور في حياة جميع اللبنانيين وتوجههم الى منهجية حياة تعزز فيهم التعايش مجددا في هذا الوطن المبارك. لان الترجمة العملية لمبادىء التعايش هي السبيل الوحيد المؤدي الى خلاص لبنان من هذه الازمة الرهيبة.

اناشد جميع اللبنانيين، وبالاخص ابناء كنيستنا، بذل اقصى الجهود وقمع كل الصعوبات التي يمكن ان تصيبهم من جراء الازمة الاقتصادية. فيجب العمل بكل جدية وكسب العيش بعرق الجبين، مدركا ان العمل على مبادىء الايمان التي منحنا اياها يسوع المسيح وترجمتها في حياتنا اليومية تقلل في حد ذاتها ضغوط الازمة التي نعيشها.

ادعو الله ان يشع نور نجم بيت لحم في حياة ابناء شعبنا المنتشرة في كل انحاء العالم لنواصل مسيرتنا على دروب آبائنا المرسومة باشعة "نور العالم"".

العبدالله طالب المسؤولين بانقاذ الشعب:

لا خلاص الا بالتنسيق مع سوريا

رأى النائب علي العبدالله ان "لا خلاص للبنان من محنته الا بالتنسيق مع سوريا"، داعيا المسؤولين الى انقاذ البلاد والعباد من المعاناة.

قال العبدالله: "للخلاص من هذه الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، سواء على الصعيد الاقتصادي ام الاجتماعي ام السياسي ام الامني، على اللبنانيين، وتحديدا المسؤولين منهم، ان يوحدوا صفوفهم ويعملوا يدا واحدة مع الشقيقة سوريا لتخطي المؤامرات الدنيئة التي تحوكها اسرائيل وعملاؤها. فلا خلاص للبنان من محنته الا بالتنسيق مع سوريا الدولة الوحيدة المؤهلة لحل الازمة اللبنانية لما لها من تأثير على الساحة اللبنانية.

لقد تحمل الشعب اللبناني الكثير الكثير من المآسي. تحمل سقوط القذائف العشوائية فوق الرؤوس، وتحمل القتل على الهوية، وتحمل التهجير والخراب والدمار والتشريد، وها هو الآن يعاني الجوع الكافر الذي يطرق كل باب ولا يوفر احدا، حتى ان الشعب اصبح يتحمل المشقة والاهانة لتوفير لقمة العيش.

آن الاوان لهذا الشعب المسكين ان يستريح من عناء كل هذه المصاعب. فيا ايها المسؤولون، اسعوا جاهدين من اجل خلاص هذا الشعب ومن اجل انقاذ البلاد من معاناتها: لان المعاناة والحرب سيطاولان الجميع ولن يوفرا احدا.

نتمنى ان تكون السنة الجديدة، سنة صحوة ضمير لجميع المسؤولين عن خراب لبنان، فيعملوا على انقاذه، لان الحال غدت لا تطاق ولم يعد في مقدور احد التحمل اكثر مما تحمل".

"أمل" تحذر من محاولة انقلابية يعدها الفلسطينيون في الشرقية بالتعاون ومجموعات في رأس بيروت

حذرت امس حركة "امل" من "محاولة انقلابية" في بيروت الغربية "يخطط لها فلسطينيون اقاموا تجمعا لهم في منطقة عجلتون قرب الكسارات"، و"ان هذا التجمع يقوده احد المسؤولين في امن الـ"١٧"، ويعتقد انه ابو اسامة مشيرة الى ان عناصر التجمع "تنسق مع "القوات اللبنانية" واللواء الخامس في الجيش اللبناني، اضافة الى عناصر حزبية لمجموعات محلية في رأس بيروت".

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي للحركة البيان الاتي:

"بعد محاولات تملص "القوات اللبنانية" من علاقتها المشبوهة مع الجماعات الفلسطينية، وبعدما عاهدنا انفسنا على كشف الحقائق في الزمان الذي نراه مناسبا، خصوصا واننا حذرنا من مغبة هذه العلاقة التي لن تنتج سوى الخراب والدمار لاهلنا في الشرقية، خصوصا وان "القوات اللبنانية" وجماعة عرفات تخطط لعمل عسكري ضد المناطق الغربية، انطلاقا من بعض الثغرات الامنية والسياسية في المناطق الوطنية ومحاولة زجها قطاعات في الجيش اللبناني على خطوط التماس، فاننا نورد المعلومات الاتية، على رغم خطورتها لئلا يقال انه محض افتراء، ولئلا تستمر "القوات اللبنانية" في دفع المناطق الشرقية الى ما لا يحمد عقباه:

اولا ـ رسمت خطة بالاشتراك مع السفارة العراقية و"ابو اياد" الذي وضعت "القوات اللبنانية" في تصرفه شقة في منطقة انطلياس في الطبقة الثالثة من بناية "الجمل" للاشراف على العمليات المشتركة.

ثانيا ـ ان المدعو ريمون مشعلاني مع ٥٠ عنصرا من "القوات اللبنانية" يشرف على اعداد ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ فلسطيني بتكليف من سمير جعجع وبمشورة الرئيس كميل شمعون.

ثالثا ـ تمت اتصالات مع جماعة قليلات وكمال شاتيلا ومجموعات فلسطينية موجودة في رأس بيروت من اجل استقبال المقاتلين الفلسطينيين في اثناء الهجوم والقيام بأعمال عسكرية اولية.

رابعا ـ اوعزت السفارة العراقية الى عملائها بالتحرك في الغربية منذ مطلع السنة الجديدة لزرع المتفجرات والفتن المذهبية في الغربية بالتعاون مع عدد من مخابرات عرفات.

واذ نضع هذه المعلومات امام ابناء شعبنا في بيروت الغربية وامام الرأي العام الاسلامي لئلا يدفعوا استحقاقا ليست لهم اية علاقة به لا من قريب او بعيد، فاننا نربأ بأهلنا في الشرقية، وبكل القوى الرافضة زج المسيحيين في معارك هم في غنى عنها، الا يدركوا ان عليهم التحرك فورا من اجل اجهاض هذه المؤامرة، خصوصا انهم يعرفون الآن الرأس المدبر ومناطق وجود المتآمرين، حفاظا على دماء ابنائهم وحفاظا على وحدة الوطن من مسلمين ومسيحيين امام المخطط الاسرائيلي الجديد".

"اتحاد قوى الشعب" يرد على "امل"

اعلن مكتب الاعلام المركزي في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان ما ورد في شأنه في بيان حركة "امل" هو "زج لاسمه واسم امينه العام في امور له منها موقف مبدئي وواضح ومعروف للقاصي والداني، ولا اساس له من الصحة. وان الاتحاد بما يمثل من قوى شعبية كان من اوائل الذين اتخذوا موقفا ضد كل الميليشيات في كل لبنان، ومن اوائل الذين اعلنوا ومارسوا عمليا ان السلاح ينبغي ان يوجه ضد اسرائيل وحدها".

يموت: مجرد انعقاد القمة هو انتصار على الازمة

اعتبر مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت "ان مجرد انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية هو انتصار على الازمة الحالية"، واكد ان لبنان "لا بد ان يصل الى حل سياسي، والا فانه سيعيش حال الاحتضار".

وقال: "ان البلاد لا تعيش في ظروف عادية او حتى استثنائية، بل هي تعيش في مرحلة العناية الفائقة، واية مصيبة جديدة قد تطرأ على الساحة ستهدد البلاد بالكارثة، فالمواطنون باتوا في مرحلة الجوع والمواد الاساسية لتسيير شؤون الناس وتأمين احتياجاتهم المعيشية اما مفقودة، واما باهظة الاثمان، واما يحصلون عليها بمهانة، ونحن نعيش اليوم في مرحلة تفكك اقتصادي واجتماعي واسري، بعد التفكك السياسي والعسكري الجغرافي الذي شهده لبنان نتيجة سنوات الحرب الطويلة".

وتمنى "ان يكون العقل حاكما للعلاقات بين الافرقاء على الساحة اللبنانية كاملة، لان الاحتكام الى السلاح لحل اية قضية مهما كانت صغيرة او كبيرة لا يؤدي الا الى المزيد من الدماء والضحايا والخراب، وبالتالي يصبح الواقع اللبناني في خبر كان. ومن هنا اعتقد ان الجميع باتوا يدركون حجم المخاطر، وبالتالي اصبح دخول اي فريق في صراع مع الفريق الآخر موضع رفض من كل الناس، لانه حتى الذين استفادوا من الحروب الصغيرة في هذه الفترة او تلك، ابتلعتهم الحرب الاقتصادية وباتت تمس صميم كيانهم. ومن هنا اقول أننا لا بد واصلون الى حل سياسي، والا فان لبنان كله يعيش في حال احتضار (...)

ان اللبنانيين يتمنون اليوم قبل غد انعقاد القمة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل، ونحن نعتبر ان مجرد انعقاد القمة هو انتصار على الازمة القائمة حاليا في لبنان بقطع النظر عن نتائجها، لان الحوار الذي آمن ويؤمن به اللبنانيون هو المدخل الوحيد للوصول الى تحديد العلاقة بين لبنان وسوريا. وتجدر الاشارة الى ان الفريق المسيحي متفق على الاسس التي يجب ان يجري على اساسها الحوار والمسلمون ايضا متفقون على الاسس الضرورية للحوار".

حذرت من شرخ "حرب المخيمات"

"الجماعة الاسلامية": عوامل كثيرة تهدد الساحة الاسلامية بالسقوط

رأى الامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن "ان الساحة الاسلامية في لبنان باتت تهددها عوامل كثيرة مما يعرضها لاسقاط دورها وخسارة مكتسباتها ومنجزاتها وبالتالي تشوه الحالة الاسلامية وضياعها".

وقال يكن في تصريح ادلى به امس:

"من العوامل التي تهدد الساحة هي:

اولا: استمرار حرب المخيمات التي احدثت شرخا خطيرا على الساحة الاسلامية وفي بنيتها قد لا يندمل بسهولة، والتي من شأنها استنزاف كل القوى المستدرجة اليها والضالعة فيها، وتحويل سلاحها عن عدوها الحقيقي المتمثل في اسرائيل وعملائها.

ثانيا: غياب الوجود الاسلامي الفاعل والواحد عن مسرح الاحداث في ظل التشرذم الفئوي والممارسات المذهبية، وعدم التواصل بين القوى والمؤسسات الاسلامية الرسمية والشعبية، مما يؤخر بروز اي مشروع اسلامي واحد يمكن ان يساعد لبنان في الخروج من الدوامة.

ثالثا: تطويق المقاومة الاسلامية في الجنوب وخنقها وهي التي كان لها شرف اسقاط الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي بل النهج الاستسلامي الخياني برمته، مما يعتبر الخطر الاكبر على الانجاز الاسلامي الاهم والمتقدم خلال هذه المرحلة من التاريخ.

اننا من موقعنا الاسلامي على الساحة اللبنانية ندعو كل الافرقاء على الساحة الاسلامية الى ان يعوا خطورة المرحلة ودقتها فيتحرروا من الارتهان لغير مصلحة الاسلام، ويعمدوا الى تطويق كل صراع داخلي، والى بذل كل جهد بناء يطفىء حريق المخيمات ويعيد اللحمة الى الصفوف، ويوجه البنادق الى العدو الصهيوني وحلفائه وعملائه في الداخل والخارج.

ان فكرة عقد لقاء اسلامي موسع فكرة جيدة، الا انه لا بد لنجاحها من سابق تحرر من كل ارتهان ومن سابق تحضير واعداد يحقق فاعلية الحضور والتمثيل كما يحقق صحة التصور والقرار، والا كان اللقاء شاهد زور على اصحابه وعلى الساحة".

المفتي والوضع في الطريق الجديدة

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى قبل ظهر امس وفودا من اهالي الطريق الجديدة عرضت له الواقع الامني في المنطقة، في ضوء التطورات، فوعد بالعمل على معالجة هذا الموضوع.

واجتمع بالرائد احمد تمساح ممثل الجيش في "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، واطلع منه على الوضع الامني في العاصمة.

وزار منزل الفقيد الدكتور مازن فروخ وعزى ذويه.

شمس الدين التقى الخليل وبيضون

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائبين الدكتور علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعرض معهما الاوضاع والمساعي الهادفة الى خروج البلاد من الازمة.

ثم استقبل مدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان، فادارة المعهد الفني الاسلامي واساتذته. وتلقى اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح الذي هنأه بالعودة سالما.

الجالية اللبنانية في اليونان

في نبأ لامانة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان الجالية اللبنانية في اليونان احتفلت بعيد رأس السنة الجديدة في مطعم "افروديت" في فندق "أستير". وحضر الحفلة السفير اللبناني في اثينا الذي القى كلمة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المناسبة.

وشارك في هذه الحفلة عدد من ابناء الجالية، وقدمت فيها عروض فنية واغنيات لبنانية ويونانية.

مزرعة الشوف شيّعت ياسر وأنور ذبيان

جنبلاط: الحزب يجري تحقيقاً وعلى المعنيّين المساعدة لمنع أي فتنة



تشييع ياسر وانور نبيان.



الوزير جنبلاط في مزرعة الشوف.





ياسر نبيان.



انور نبيان.

(ناصيف ناصيف)

مزرعة الشوف - "النهار":

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد ظهر امس مزرعة الشوف التي استقبله اهلها بالهتاف والتصفيق. وعزى بياسر وانور نبيان اللذين سقطا باطلاق نار من مكمن مسلح مساء السبت في خلدة. وقال: "اننا كحزب نجري تحقيقا، ونطالب الجهات المعنية بالمساعدة في التحقيق لمنع اي فتنة". واكد له الاهالي التزامهم اوامره.

وكان ياسر نبيان (٣٥ عاما) وانور نبيان (٣٢ عاما) اللذان ينتميان الى الحزب التقدمي شيعا في بلدتهما مزرعة الشوف، في مأتم حاشد الاولى بعد ظهر الاحد. وشارك شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غانم والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وامين السر العام في الحزب التقدمي السيد انور الفطايري وعضوا المكتب السياسي السيدان اكرم شهيب وهشام ناصر الدين وامين سر "الادارة المدنية" الدكتور ظاهر غندور وقائد "الجيش الشعبي" الرائد رجا حرب وقائد اللواء الحادي عشر العقيد امين ابو عاصي ورئيس اركان اللواء الرائد سليم ابو اسماعيل وقائد "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي السيد خالد البتديني والشيخ حافظ عطا الله، وعدد من اعضاء الهيئة التنفيذية في "الادارة المدنية" وفي اللجنة المركزية للحزب التقدمي ومن ضباط "الجيش الشعبي" واللواء الحادي عشر، ووفود المشايخ والاهالي من مناطق الجبل والشوف وعاليه. وغصت شوارع البلدة بالمشيعين.

كلمة الحزب

في بداية التشييع بثت كلمة مسجلة لياسر رشيد نبيان القاها يوم الاحتفال بتكريم "شهداء مزرعة الشوف" الصيف الماضي. وعرف بالخطباء نعيم ابو كروم. والقى كلمة قيادة الحزب التقدمي و"الجيش الشعبي" امين سر منطقة الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا، قال: "ليس هكذا يموت الابطال غدرا، وياسر وانور اللذان تعرفهما المطلة وعين الحور والشحار ومعارك بيروت ومثلث خلدة في مواجهة الجيش الفئوي واسرائيل والكتائب والقوى الانعزالية ماتا برصاص العملاء والحاقدين والموتورين الذين يريدون خلق الفتنة في مناطقنا الوطنية من اجل اضعافها فيتمكن بالتالي الحكم الفاشي وامين الجميل من السيطرة عليها. ان مزرعة الشوف والشوف جرحهما كبير. ولن ينجو مرتكبو الحادث من العقاب لان هناك فارقا كبيرا بين التضحية لوأد الفتنة والعقاب على جريمة ارتكبت. فنحن نمسك جرحنا ونمنح انفسنا الوقت الكافي لكشف المعتدين، من اجل الحفاظ على حقوقنا وعلى قدسية دماء شهدائنا الابطال وكرامتهم حتى نصون بذلك الوطن والوطنيين. وهذا الترفع ليس دليل ضعف، ولا نقبل بان يكون مساومة على حل. لنبق على هذا المستوى من المواجهة البطولية وهذا الترفع والانضباط المسلكي، والاصرار على الاقتصاص من المجرمين. ومن وراءهم للحفاظ على كرامة ياسر وانور وشرف كل مقاتل في هذا الجبل قاتل معهما وكل شهيد سقط ليصون هذه الارض وحريتها ومستقبلها".

وكلمة فرع الحزب التقدمي في البلدة القاها السيد سليمان البعيني، قال: "الشهادة قدر هذه القرية منذ كانت البطولة، وكان النضال طريقها، وموقف العطاء رائدها والتضحية سمة من سماتها. ويعز على مزرعة الشوف ان تقدم قرابينها على الطرق غدرا، وان تمنح دماءها في غير درب الكرامة والعروبة، فلهما تقدم المهج وللغدر والخيانة يحضر العقاب الاليم ولا تهاون مع الخونة ولا تساهل مع المتآمرين، فالجبهة الداخلية ينبغي ان تبقى متماسكة. والساحة الوطنية يجب ان تبقى نظيفة من عبث العابثين. فالقضية قضية وطن عربي ديموقراطي واجبنا ان نحافظ عليه متماسكا موحدا قوي الجانب لا تأكله الصراعات المذهبية ولا تضعفه الانقسامات الاجتماعية. والمعركة المؤامرة تفرض علينا وعيا كبيرا. فليس مسموحا ان نتلهى بالاشكالات الجانبية. وليس مسموحا لنا ولا لغيرنا من الاطراف الوطنيين بان نحيد عن الوحدة هدفا ومضمونا ولا عن النضال في سبيل تحقيق اماني الشعب في الحرية والعدالة والمساواة، فالمؤامرة في بدايتها كما يقول الرئيس وليد جنبلاط دائما، لذا علينا اليقظة والانتباه والاستعداد الدائم والمحافظة على السلاح، وعلينا الوعي لما يحاك لنا من مطبات وعراقيل".

والقى كلمة الاهالي والبلدة المقدم المتقاعد جميل نبيان وجاء فيها: "لسنا اليوم ونحن في عرس المجد في موعد مع البكاء، او في موعد مع وداع، بل مع الزغردة التي تفجرت من الجروح وانتظمت الحانا عذابا مع شابيب الدماء التي كانت هي المجد كله والتي جادت بها قوة الايمان بالحق، وواجب التشبث بالارض الطيبة، هذه الارض ارضنا التي ما فخرت يوما بغير ابنائها البررة، ولم نفخر ولن نفخر بغير هؤلاء الابناء. وكنا نود وكان الضمير المعروفي يود الا يكلفنا القائلون بالرجولة على غير طائل الدخول في يوم امتحان عسير عرفنا نتيجته قبل ان نخوض حدثانه (...)

والاهل في مزرعة الشوف بقلب واحد ويقظة واحدة واستعداد واحد يذكرون التاريخ بانهم على خطى اجدادهم زاحفون والى النصر سائرون وبه واثقون".

والقى السيد محمود نبيان كلمة، وتلاه كل من طليع حمدان ومحمود ابو اسماعيل بقصيدة زجلية.

ثم حمل النعشان ملفوفين بعلم الحزب التقدمي الى المدافن وصلي على الجثمانين ودفنا. وقدمت لهما ثلة من "الجيش الشعبي" تحية عسكرية، واطلقت لهما ٢١ طلقة تكريما. وتقبل آل نبيان واهالي مزرعة الشوف ومسؤولون في الحزب التقدمي التعازي بالفقيدين.

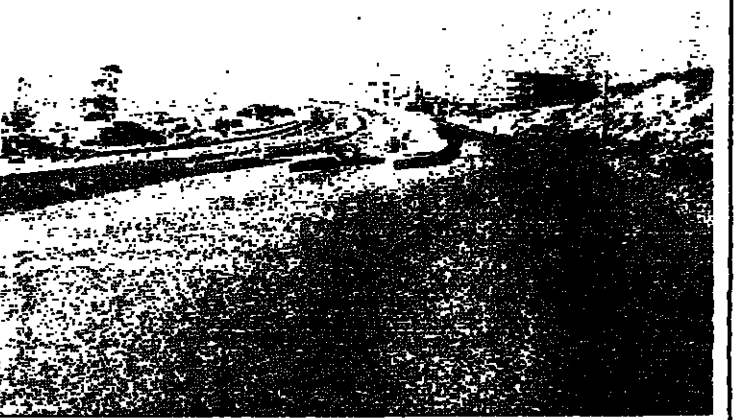
ويذكر ان الضحيتين تعرضتا السادسة مساء السبت لمكمن مسلح عند مثلث خلدة اطلق عليهما النار. وقالت مصادر امنية في الحزب التقدمي "ان المعتدين كانوا في اكثر من سيارة وعددهم حوالى ثمانية واطلقت النار من اتجاهات عدة، وتلتها قنيفة "ب - ٧" على سيارة الـ"باترول" التي كانت تقل العنصرين ياسر وانور نبيان، والتحقيقات جارية".

طريق الساحل ظلت مقفلة و"أمل" والتقدمي ينشطان لفتحها

الحركة تنفي أي علاقة لها بالحادث



مثلث خلدة.



الجسر مقفرا. (رمزي مشرفية)



ينتظرون الفرج في صيدا.



على جسر الاولي.



في الرميلة. (احمد منتش)

طريق الساحل ظلت مقطوعة بين الاوزاعي والجية لليوم الثاني. وتواصلت المساعي واللقاءات بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لاعادة فتحها.

وافاد مراسل "النهار" في خلدة ان طريق خلدة - الاوزاعي ظلت مقطوعة في الاتجاهين بعد الحادث الذي وقع قرب جسر خلدة مساء السبت الماضي وادى الى مقتل ياسر وانور نبيان. وقالت مصادر الحزب التقدمي في المنطقة ان اقفال الطريق احترازي لمنع اي مضاعفات يمكن ان تحصل.

وصباح امس لم يتمكن المواطنون من التوجه الى اعمالهم، وتوقفت الدروس في بعض المدارس في منطقتي خلدة والدوحة لعدم تمكن عدد من المدرسين من الوصول الى مراكز عملهم.

واوضح مصدر مسؤول في حركة "امل" ان الحادث الذي "ذهب ضحيته الاخوان ياسر وانور نبيان وقع في منطقة خلدة وليس الاوزاعي. وقد تدخلت الاجهزة الامنية في الحركة بناء على طلب الاخوة في الحزب التقدمي للمساعدة على كشف الفاعلين". ولفت المعنيين الى ضرورة "التنبه الى المؤامرة - الفتنة التي تحاك لضرب التحالف بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي".

ونفى مجددا ان تكون للحركة اية علاقة بالحادث "لا من قريب ولا من بعيد"، مؤكدا ان "امل" تدين مثل هذه الاعمال، وتؤكد "التحالف الدائم والمستمر مع الحزب التقدمي".

ونقل تلفزيون لبنان - القناة ٧ عن مصدر في الحزب التقدمي ان طريق الجنوب وطريق الجبل - البقاع ستفتح امام جميع المواطنين اعتبارا من صباح اليوم.

جثة لفلسطيني في النورماندي

عثر صباح امس على جثة في محلة النورماندي. وتبين ان صاحبها يدعى فايز شحرور الملقب "ابو علي" (٣٠ عاما). وهو مصاب بطلقين ناريين.

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"تصفية" فايز شحرور، بعد "خطفه من منزله واقتياده الى سجن المر قبل ٣٠ يوما".

"قوات ناصر" وهدف القمة

طرابلس - "النهار":

رأى امين سر القيادة المركزية لـ"التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" السيد رشيد مينا في بيان له امس ان انعقاد القمة اللبنانية - السورية يجب ان يكون "وسيلة لايجاد الحلول المرجوة".

واتهم "اجهزة الاعلام للنهج الانعزالي بتناسي القمم السابقة التي اضاعوا فرصها النادرة مثبتين للرأي العام اجمع انهم لا يريدون الحلول ويسعون الى المراوغة وكسب الوقت للحصول على دعم خارجي لتحقيق مشروعهم الانعزالي". واتهم العهد "بإرباك الدور القومي لسوريا التي تعمل جاهدة على وقف النزف واعادة لبنان الى دوره الطليعي".

معارك مخيّمات بيروت على عنفها والحصيلة قتيلة و ١٢ جريحاً

تواصلت امس المعارك على جبهة مخيمات بيروت. ودارت اشتباكات عنيفة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، اوقعت حسب معلومات اولية قتيلة و١٢ جريحا.

والاشتباكات المتقطعة لم تتوقف طوال ليل الاحد وصباح الاثنين. وسقطت قذائف على المخيمين والمناطق المحيطة بهما. واستهدفت رشقات قنص طريق مطار بيروت وحارة حريك.

وظهرا عنفت المعارك على محاور مخيم شاتيلا وزين الدين والعنان.

واعلنت حركة "امل" ان قنيفتي هاون من عيار ١٢٠ ملم مجهولتي المصدر سقطتا في الضاحية.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ٥ جرحى هم: عائشة احمد شحادة (٩ اعوام) سمير الحاج (٧ اعوام) منير الحاج (٨ اعوام) منيرة الحاج (٣ اعوام) نجدية واكد (١٤ عاما).

وافاد مصدر فلسطيني انه سقط قتيل و٦ جرحى في مخيم شاتيلا.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"ساد الهدوء الحذر هذا الصباح محاور معسكري شاتيلا والبرج بعد ليل شهد مناوشات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وقد طاول القصف الاحياء السكنية المجاورة للمعسكرين. كذلك استمر رصاص القنص المتقطع على طريق المطار وحارة حريك.

وظهرا دارت اشتباكات عنيفة على كل المحاور في معسكر شاتيلا وعلى محور زين الدين - العنان في معسكر البرج. وسقطت قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم على الاحياء السكنية المجاورة لمعسكر شاتيلا.

وعند الثانية عشرة والربع سقطت قذيفتا هاون من عيار ١٢٠ ملم مجهولتا المصدر على الاحياء نفسها".

وصرح مساء مصدر عسكري في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان القصف على مخيم شاتيلا الذي عنف مساء ادى الى مقتل امرأة حامل تدعى منى الحاج واصابة ٦ من النساء منهن نوال عبد الهادي.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان اشتباكات متقطعة دارت على محور صامد "نتيجة محاولة تسلل فاشلة". وذكرت ان مخيم البرج قصف بالهاون مما اوقع فيه مزيدا من الدمار واصيب شخصان بجروح. ونقلت عن "الاونروا" ان ٦٦ قتيلا و٤١٢ جريحا سقطوا في مخيم برج البراجنة منذ اندلاع المعارك قبل ٧٠ يوما.

وحضت الجبهة "الاحزاب والشخصيات الوطنية والاسلامية والمؤسسات الدولية والمحلية على اغاثة مخيم البرج الذي نفد فيه الطحين وحليب الاطفال ومواد اخرى".

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان القصف على مخيمي البرج وشاتيلا لم يتوقف وتركز على محور اريحا.

مدير شركة دار الهندسة خطفه مسلحون في الحمراء

طالبوا بفدية والدار أقفلت مكاتبها



الموظفون في الدار يقطعون الطريق امام مكتب الشركة في فردان. (رويتر تيليفوتو)

السيد عبده.

خطف مسلحون صباح امس في شارع الحمراء، مدير شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية السيد سابا داود عبده. وبعد ساعات على خطفه، اعلنت ادارة الشركة اقفال مكاتبها في بيروت وصرف جميع موظفيها واجرائها، وعزت قرارها الى ان العمل اصبح فيها "متعذرا ان لم يكن مستحيلا".

قرابة الثامنة صباحا اعترض اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس ٢٣٠" بيضاء، سيارة عبده وهي "بيجو ٥٠٤"، وكان يقودها صديقه رفيق حسن سليمان امام مستشفى نجار في منطقة الحمراء، وانزلوه من سيارته واصعدوه في سيارتهم وانطلقوا في اتجاه شارع كليمنصو.

وفور اذاعة نبأ خطف عبده، قطع موظفو دار الهندسة الطريق امام الدار في شارع فردان، واعلنوا الاعتصام مطالبين بالعمل على اطلاق مديرهم، ومستنكرين هذا العمل الذي من شأنه ان يؤدي الى اقفال الدار وتشريد ما لا يقل عن ٤٠٠ عائلة.

واصدرت الادارة بيانا استنكرت فيه الحادث وطالبت بالافراج عن مديرها.

وافادت مصادر امنية ان الخاطفين اتصلوا بزوجة المخطوف وطالبوا بفدية مقدارها ٥٠ الف دولار.

وبعد الظهر اصدرت ادارة الدار البيان الآتي:

"على اثر الحادث الاثيم الذي تعرض له مدير شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه) السيد سابا داود عبده، وعطفا على البيان الصادر عنا في تاريخ ١٩٨٧/١/٥ والذي اذاعته وسائل الاعلام، وبما ان الاعلان بقي من دون اي نتيجة ايجابية، لذلك تعلن ادارة دار الهندسة باسف بالغ قرارها اقفال مكاتبها في بيروت - لبنان - شارع فردان، وصرف جميع موظفيها واجرائها من الخدمة مع حفظ حقوقهم في التعويضات القانونية المستحقة لهم وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

مع لفت النظر الى ان الادارة لم تلجأ الى هذا القرار الاليم على رغم التضحيات الجسام التي تحملتها منذ سنوات حفاظا على ديمومة عمل مئات الموظفين لديها الا بعدما اصبح العمل فيها متعذرا ان لم يكن مستحيلا".

قتيلان وجريح في لغم وحوادث سلب وسرقة بالجملة

افاد تقرير امني ان لغما انفجر يوم الاحد في منطقة الوردانية - الرميلة في الشوف، فادى انفجاره الى مقتل امين ومحمد مصطفى عرابي وعرابي بهجت عرابي.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في شارع عبد الغني العريسي في البسطاء، اصيب ابرهيم محمد ياسين برصاصة طائشة في ظهره.
- في كفرحباب في كسروان، خلع مجهول اربع سيارات وسرق منها اجهزة راديو ومحتويات بقيمة ١٠٠ الف ليرة لبنانية.
- ادعى نبيل اسطفان حوا لدى فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين دخلوا منزله في شارع صليبا وسلبوا مالا وامتعة بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- ادعى بشارة حنا عيسى لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضوه في محلة قصقص وسلبوه سيارة "بيجو" رقمها ٤٦٨٥٢٨ و٥ آلاف ليرة.
- ادعى ابرهيم سابا لدى مخفر المعلقة ان لصا سرق اربع ثريات واواني فضية وآلة تسجيل من وقف مار جرجس في الفرزل، وقدر قيمتها بمبلغ ٦٠ الف ليرة.
- ادعى جوزف يوسف خليل لدى مخفر المعلقة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع غرفته وسرق منها مولدا كهربائيا وادوات بقيمة ٤٠ الف ليرة.
- ادعى اسعد اسعد شندر لدى مخفر التل في طرابلس ان لصا سرق من ملحمته في شارع الثقافة بعض الموجودات بقيمة ١٣٠ الف ليرة.
- في بلدة الحنية - صور اصيب نبيل سمير بطلق ناري في ظهره مما ادى الى مقتله.
- في قصرنبا - بعلبك، دخل مجهول بالكسر والخلع منزل حسين ابرهيم الديراني وسرق منه جهاز "فيديو" ثمنه ٣٠ الف ليرة.
- ادعى مصطفى رشيد بشكار لدى مخفر البص ان مجهولا وضع عبوة ناسفة في محله لبيع مواد البناء في خراج البرج الشمالي، فاوقع انفجارها اضرارا.

ممثل ايران يعزي بفروخ

زار امس وفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت برئاسة القائم بأعمال السفارة السيد محمود نوراني المركز الاسلامي في عائشة بكار وعزى آل فروخ بالدكتور مازن عمر فروخ الذي قضى في سقوط قذيفة قرب مستديرة السفارة الكويتية.

الكتائب اعتبرته "بين أفراد العائلة"

جرحى في إطلاق نار في الجديدة بين دورية للجيش وعناصر كتائبية

الساحة امام سرايا الجديدة القديمة خالية.

بيت الكتائب قبالة السرايا.

الشارع الرئيسي في الجديدة حيث مركز الكتائب بعد الحادث. (جورج سمرجيان)

اوتوستراد انطلياس غابت عنه زحمة السير. (اميل عيد)

توتر امس الوضع في منطقة البوشرية - الجديدة على اثر حادث فردي بين دورية من الجيش اللبناني وعنصر كتائبي يتولى حراسة مقر حزب الكتائب في ساحل المتن، قرب المبنى القديم لسرايا الجديدة، وتطور الى اطلاق نار وسقوط جرحى.

كانت دورية من الجيش تمر قرب المركز الحزبي في شارع ضيق يربط بين اوتوستراد الجديدة الرئيسي والمستديرة قرب السرايا، فحصل تلاسن بين عناصرها وأحد حراس المركز تطور الى اطلاق نار.

وعلى الاثر انتشر مسلحون في الشوارع، وتدخلت قوة من الجيش، وحصلت اشتباكات استمرت من الاولى الا ربعا بعد الظهر حتى الثانية والنصف، استخدم فيها الطرفان اسلحة رشاشة وقنابل صاروخية، ويلفت رشقات رشاشة اوتوستراد نهر الموت - البوشرية، فتوقف السير عليه وعلى الطرق المتفرعة منه.

اتصالات

ونشطت اتصالات عبر الاجهزة الامنية الكتائبية وقيادة الجيش، واوفد رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي كان يرئس الاجتماع الاسبوعي المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب، عضو المكتب السياسي السيد جورج قسيس الى مكان الحادث للمشاركة في الاتصالات التي يقوم بها رئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر مع قيادة الجيش.

ونجحت الاتصالات في تطويق الحادث بعد سقوط ثلاثة جرحى، اصاباتهم غير خطرة، وتضرر عدد من السيارات، واصابة مركز الحزب باضرار.

وافادت مصادر امنية رسمية ان الجيش اوقف عددا من المتهمين بالاشتراك في الحادث واخضعهم لتحقيق، ثم اطلقوا مساء.

"اقليم المتن"

ومساء ادلى السيد توفيق داغر بتصريح قال فيه ان ما حصل امس في الجديدة "لا يتعدى اطار الحوادث الفردية التي قد تحدث بين افراد العائلة الواحدة، وتمت معالجته سريعا من دون ان تبقى له ذيول لان مسبباته بسيطة وسطحية ولا تستحق الذكر".

ونبه الى "ضرورة عدم الاخذ بالاشاعات"، طالبا من بعض وسائل الاعلام "ان تبتعد عن الدس الرخيص"، معتبرا "ان وحدة المجتمع والقضية بألف خير".

الجيش يدعو مواليد ١٩٦٩ إلى القيد لخدمة العلم

اذاعت امس مديرية التعبئة في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"١ - تجرى عملية قيد المدعوين الى خدمة العلم من مواليد ١٩٦٩ لدى اقسام التعبئة في المناطق، وفق نمط متواصل كل نسبة الى تاريخ ولادته، وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان.

٢ - يتقدم المدعوون من قسم التعبئة الذي يناسب موقع سكنهم خلال الشهر الذي يسبق بلوغهم سن الثامنة عشرة.

٣ - يصطحب المدعو تذكرة الهوية او اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشمسي.

٤ - تقبل طلبات الاعفاء او التأجيل للمدعوين لدى تقدمهم مصحوبين بالاوراق الثبوتية المحددة لحالتي الاعفاء والتأجيل، على الا يكون مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي للابن الوحيد وللمعيل.

٥ - تقدم الافادات المدرسية عن السنة ٨٦-٨٧ اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١، وذلك وفقا للنموذج المحدد والمعمم على المدارس والكليات والجامعات الخاصة والرسمية على ان تصادق عليها دائرة التربية المختصة او مجلس التعليم العالي للتلامذة الجامعيين في الجامعات الخاصة.

٦ - على المدعوين من مواليد ١٩٦٧ و١٩٦٨ الذين تم تأجيلهم سابقا لغاية ١٩٨٧/٣/١ تقديم طلبات تأجيل جديدة عن السنة الدراسية ٨٦-٨٧ مرفقة بافادات مدرسية وفقا لما ذكر في البند (٥) اعلاه. اما الذين لم يتقدموا سابقا لسبب من الاسباب فعليهم تقديم افادتين مدرسيتين عن السنتين ٨٤-٨٥ و٨٦-٨٧.

٧ - يمنع من مغادرة الاراضي اللبنانية اللبنانيون الذكور من مواليد ١٩٦٧/١/١ وما بعد الذين بلغوا سن الثامنة عشرة، اذا لم يبرزوا للسلطات المسؤولة بطاقة اعفاء او بطاقة تأجيل من خدمة العلم. وللحصول على احدى هاتين البطاقتين يتطلب الامر انتظار قرابة شهر منذ تاريخ التقدم للقيد في قسم التعبئة المختص.

٨ - اما في ما يختص بالمدعوين الذين لا يملكون شروط الاعفاء او التأجيل، فيمكنهم حاليا طلب ترخيص سفر لمغادرة البلاد من قسم التعبئة المختص، شرط ان تكون مدة ستة ونصف سنة مضت على قيدهم فيه".

الجميل استقبل وفداً من مغدوشة وأبدى اهتماماً بأوضاع المهجرين

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس في بكفيا وفدا من ابناء مغدوشة برئاسة السيد كامل خوري، وعرض معه اوضاع مهجري البلدة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الجمهورية ابدى اهتماما كليا بأوضاع المهجرين وحاجاتهم.

ووزع الوفد بيانا اوضح فيه انه "شكر للرئيس الجميل اهتمامه وطلب منه مواصلة هذا الاهتمام باعتباره ابا لجميع اللبنانيين".

واصدر اهالي مغدوشة الذين يقطنون موقتا في دار بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة، بيانا ناشدوا فيه وسائل الاعلام والاذاعات الخاصة "اخذ التصريحات والبيانات المنسوبة الى الاهالي الموجودين في الربوة من مصادرها الصحيحة". واهابوا بالجميع "عدم رمي الاخبار جزافا، والاهتمام بالمأساة الانسانية التي يعيشها مهجرو مغدوشة".

اهالي ٥ قرى في القطاع الاوسط تظاهروا لابقاء الكتيبة الايرلندية

صور - "النهار":

نظم امس اهالي حاريص وحداثا وعيتا الجبل والطيري ورشاف (بنت جبيل) المتاخمة لحدود "الحزام الامني"، سلسلة تظاهرات وقطعوا الطرق الرئيسية بالعوائق والحجارة واشعلوا اطارات مطاطا احتجاجا على قرار القيادة الدولية اعادة نشر رجال الكتيبة الايرلندية بما يتضمنه من انسحاب لهذه الكتيبة من بلداتهم وابدالها بالكتيبة النيبالية. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بابقاء الايرلنديين.

وابرق رؤساء البلديات والمخاتير والاهالي في هذه البلدات الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هاغلند ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وطالبوهم بالسعي الى ابقاء الكتيبة الايرلندية في بلداتهم نظرا الى الثقة التي تتمتع بها في صفوف الاهالي في حفاظها على امنهم.

ويذكر ان الكتيبة الايرلندية ساهمت الى حد كبير في منع الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الواقعة في نطاق عملها، وساعدت الاهالي في شتى المجالات الحياتية بحيث اعتبروها خشبة خلاصهم الوحيدة ما دامت البلاد على تمزقها وفي ظل غياب الشرعية القوية في الجنوب. ويتخوف الاهالي من عدم تمكن النيباليين من مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية فتصبح بلداتهم وارزاقهم سائبة ويضطرون الى النزوح.

"النادي الاجتماعي" يشيد بالمقاومة

اشاد رئيس "النادي الثقافي الاجتماعي" السيد فؤاد الحركة بـ"بطولات المقاومة" واستنكر "الغارة الاسرائيلية التي شنت على قرى الجنوب الصامد". ودان اسرائيل بشدة "لاعمالها البربرية الوحشية ضد الامنين من الاطفال والنساء والرجال".

اغتيال مسؤول شيوعي في البرغلية والحزب ينذر بمعاقبة الفاعلين


ديب الجسيم

نعى امس الحزب الشيوعي اللبناني سكرتير اللجنة الاقليمية في صور ديب الجسيم الذي اغتاله مسلحان قرب البرغلية. وحذر من "ان الايدي التي امتدت لتطاول هذا القائد الشيوعي لن تكون في منأى عن عقاب المقاومين، وستواجه بالرد الثوري على جريمتها".

اصدرت منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب البيان الآتي:

"في الوقت الذي تتضافر الجهود الوطنية لوقف النزف الحاصل في مناطقنا الوطنية توصلا الى حل سياسي ينهي حرب المخيمات المدمرة ويعيد توجيه كل الجهود والبنادق نحو العدو الصهيوني وعملائه ويبقي على خيار المقاومة خيارا وحيدا لدحر الاحتلال وتحرير الارض، تمتد الايدي السود مرة اخرى لتغتال القائد الشيوعي والمربي ديب الجسيم مدير مدرسة البرغلية في مكمن قرب البرغلية، استهدفه بعد مشاركته في تشييع احد ابناء البلدة، اذ استوقفه مسلحان بلباسهما العسكري ونفذا جريمة اغتياله امام اطفاله الذين كانون برفقته.

والشهيد المناضل كان قائدا لمنظمة حزبنا الشيوعي اللبناني في منطقة صور ابان الاحتلال الاسرائيلي، ولعب دورا نشطا في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية واعتقل في انصار لبضعة اشهر. كما لعب دورا منظما للمواجهة السياسية والشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. وكان طليعيا متفانيا في الدفاع عن قضايا الجنوب واهله. وهو من عائلة شيوعية اصيلة قدمت تضحيات كبيرة الى الحنوب والوطن.

ان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب، تتوجه الى ابناء الجنوب الابطال والى جميع الوطنيين اللبنانيين معلنة استشهاد الرفيق ديب الجسيم سكرتير اللجنة الاقليمية للحزب الشيوعي اللبناني في صور. وهي اذ تؤكد ان اليد التي امتدت لتنفذ هذه الجريمة البشعة، لا يمكن الا ان تكون مرتبطة بالعدو الصهيوني الذي اغتال والدته وشقيقته ابان اجتياحه بلدته يارين عام ١٩٧٧، ترى ان قرار اغتياله هو اقتصاص من المقاومين ومن صمود الجنوبيين الابطال، خصوصا ان القائد الشهيد كان تعرض مرارا لملاحقات وتهديدات في اكثر من مناسبة. وتأتي هذه الجريمة لتطرح على المستوى الوطني باسره قضية الامن في المناطق الوطنية ومن بينها الجنوب، والمسؤولية عن استباحة دماء المناضلين الوطنيين. وبدلا من ان تكون هذه المناطق قلاعا للمقاومين، تتحول ساحة ترتكب فيها الجرائم ضد المقاومين الابطال في ظل الصراعات الخاطئة والمدمرة.

ان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب تعاهد الشهيد ورفاقه على متابعة الطريق والنضال من اجل الاهداف نفسها التي سقط الشهيد في سبيلها. ولن ينجح اي تآمر في جعل حزبنا يتخلى عن خياره وموقعه النضالي في مقاومة الاحتلال الصهيوني، وعن دعوته وسعيه الدائمين الى توجيه الجهود ضد العدو الصهيوني وعملائه، من اجل وحدة القوى الوطنية اللبنانية كافة ومواجهة المشاريع الطائفية والانعزالية وكل الطروحات المذهبية التفتيتية وكل اشكال الهيمنة والفئوية.

ان الايدي العميلة التي امتدت في الامس لتطاول القائد الشهيد كامل الصباح والشهيد خضر جوني والتي امتدت اليوم لتطاول القائد الشيوعي ديب الجسيم، لن تكون في منأى عن عقاب المقاومين وستواجه بالرد الثوري على جريمتها".

ووزع الحزب نبذة عن حياة الجسيم جاء فيها انه "من مواليد يارين في قضاء صور ١٩٥٠، انتسب الى الحزب الشيوعي العام ١٩٧٠، مدير مدرسة البرغلية الرسمية، عضو رابطة المعلمين الابتدائيين في الجنوب، اعتقلته القوات الاسرائيلية ابان الاحتلال، متزوج وله ٤ اولاد، يحمل اجازة في الادب العربي، انتخب اخيرا مندوبا عن منطقة الجنوب الى المؤتمر الخامس للحزب".

وتقبل التعازي في مركز الحزب الشيوعي في صيدا.

مذكرة "الجبهة الديموقراطية" عن المخيمات تعرض اوضاعها وخسائرها البشرية والمادية

وزعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مذكرة عن اوضاع المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب وظروف سكانها منذ الجولة الاخيرة لحرب المخيمات في ٣٠ ايلول الماضي.

وفي المذكرة: "الحرب ضد الوجود الفلسطيني التي بدأتها حركة "امل" منذ ايار ١٩٨٥ اوقعت في المخيمات خسائر بشرية فادحة، اضافة الى الاف المعتقلين والمخطوفين والمفقودين من الفلسطينيين والحقت دمارا واسعا في المباني والمنازل والمحلات. وتهدمت المدارس والعيادات والمستشفيات ورياض الاطفال. وعلى رغم حصول وقفات لاطلاق النار لفترات فان الحصار لم يرفع عمليا عن المخيمات (...) مما جعل الشباب يبقون داخل المخيمات ويمتنعون عن التجول منها واليها فعاشوا في ما هو اشبه بالسجن الذاتي منذ سنة ونصف سنة. كما ان هذا الوضع غير الامن للفلسطيني وخوفه من الاعتقال او التصفية الجسدية ادياً الى شلل الدورة الاقتصادية لحياة الاسر ووضعها في ضائقة مالية شديدة (...) وادى الذعر لدى الجماهير الفلسطينية الى حملات هجرة واسعة انتقلت فيها بأكملها الى خارج لبنان او الى مخيمات اخرى في لبنان تحظى بوضع امني افضل في جوار صيدا او في البقاع او قرب طرابلس. واتبعت سياسة مدروسة في الهدم للمؤسسات التي تشكل عصب الحياة لمجتمع صغير كالمخيم. فالمدارس لم تعد صالحة، وتفشت البطالة وتدهور الوضع الصحي. وكل هذه الممارسات تهدف الى القضاء على التجمعات السكانية الفلسطينية".

وعرضت المذكرة لاوضاع كل مخيم في بيروت والجنوب، فاشارت الى "ان عدد سكان مخيم الرشيدية يبلغ نحو ٣٠ الفا ازدادوا في الاشهر الاخيرة التي سبقت الحصار بسبب رحيل بعض سكان مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة وصبرا اليه. وقد لحق بـ٣٠٠ منزل في اطراف المخيم دمار. اما في وسطه فقد تضرر نحو ١٠٠ منزل. ووقعت حرائق في نحو ١٠ في المئة من مساحة المخيم. ويوجد مستوصف واحد تهدمت الطبقة العليا منه. ونفدت منه الادوية والامصال. ويوجد طبيب عام اضافة الى طبيب اخر متخرج حديثا اضطر مع بعض الممرضات من بنات المخيم الى اجراء جراحات على رغم عدم توافر الخبرة والتجهيزات. واصيب ٣٩٠ شخصا بجروح مختلفة منذ بدء الاشتباكات، بينهم مئة شخص حالتهم خطرة وتوفي منهم خمسة. وادت حالات فقر دم الى وفاة ١٣ طفلا. وظهرت ولادات عسيرة احتاجت الى عمليات قيصرية. وبلغ عدد الشهداء سبعين. وعانى المخيم نقصا في المواد التموينية. ولا يوجد طحين او معلبات. وفقدت مواد اساسية اخرى للتغذية خصوصا الحليب الجاف للاطفال. والمرة الوحيدة التي سمح خلالها بادخال بعض التموين الى المخيم، سمح باكياس عدة من البطاطا والبصل تبلغ حمولة بيك - اب وسط. ولا يزيد عدد الملاجىء في الرشيدية عن اربعة وتتسع لنحو الف شخص. وهي غير مجهزة والرطوبة فيها شديدة وبعضها تتسرب المياه اليه".

وعن مخيم شاتيلا جاء في المذكرة: "كان عدد سكان المخيم قبل بدء الحرب يزيد عن ٧ الاف. ثم غادره الكثيرون. وفي بدء الجولة الاخيرة للحرب قدر عدد سكانه بنحو ٣ الاف. وقد دمر نحو ٨٠ في المئة من المخيم. وتحولت العيادة الخاصة بالهلال الاحمر الفلسطيني الى مستشفى بعد تدمير مستشفى غزة القريب من المخيم. وفاق عدد الجرحى الـ٣٠٠، والشهداء اكثر من ٥٠. ويفتقد المخيم انواع كثيرة من الادوية خصوصا البنج والمضادات الحيوية. وابرز النواقص في الاغذية الطحين وحليب الاطفال والطعام المناسب للجرحى. وتوجد ٦ ملاجىء تتسع عمليا لمعظم السكان المتبقين لكن بعضها يصعب الوصول اليه بسبب تعرض مداخله لرصاص القنص. وبقيت بئر واحدة تؤمن المياه".

وبالنسبة الى مخيم برج البراجنة اوضحت المذكرة "ان المخيم لا يزال الاكبر من ناحية السكان الذين يقدرون بنحو ١٥ الف نسمة. وتبلغ نسبة المنازل المدمرة فيه نحو ٥٠ في المئة. وفيه مستشفى صغير جدا من طبقة واحدة مؤهل لاستقبال الجرحى واجراء الجراحات. ولا يستوعب اكثر من ٣٠ حالة. وتفشت في سكانه الامراض الجلدية على نحو واسع. وبدأت الادوية بالنقصان الحاد. وتعددت حالات الاجهاض. وولدت اخيرا طفلة مشوهة برأس واحد، لكن لها وجهين وانفين وفمين ونقنين، ما لبثت ان توفيت بعد ساعات من ولادتها. وبلغت الخسائر البشرية في المخيم مع بداية العام الجديد خلال الحصار الحالي ٧٠ شهيدا و٤١٠ جرحى منهم ١٣٠ في حالة الخطر. والنقص الاساسي في المواد الغذائية يقع في مادتي الطحين وحليب الاطفال وطعامهم. والمياه نادرة. اذ هناك بئر واحدة صالحة من اصل أربع. وادى انفجار المجارير الى تدفق القاذورات في الشوارع وانتشار الجرذان والقوارض وبالتالي الامراض".

وتحدث التقرير عن "احتلال عشرات الشقق في الفاكهاني والطريق الجديدة وشارع حمد وبعض مناطق حارة حريك وبرج البراجنة ورأس بيروت يملكها او يستأجرها فلسطينيون. وقد طرد اصحابها منها".

محسن ابرهيم في الجزائر

في نبأ لـ"وكالة الانباء الجزائرية" ان الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم وصل مساء امس الى الجزائر، فاستقبله في المطار السيد الصادق زواتن عضو الامانة الدائمة للجنة المركزية المكلف شؤون مجلس الصداقة والتضامن مع الشعوب، و"ابو العز" ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر.

وادلى السيد ابرهيم لدى وصوله بتصريح اكد فيه "ان هذه الزيارة تدخل في اطار التشاور المستمر حول القضايا العربية عموما والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والمرتبطة اساسا بالقضية الفلسطينية".

خرق على محاور الرشيدية وقطع المياه مجدداً عن صور


فلسطينيات واطفالهن في "مدرسة شهداء عكا" في صيدا. (احمد منتش)

الجنوب - "النهار":

في غياب التحرك السياسي عن الساحة الجنوبية، يبقى الوضع الميداني على حاله من الهدوء على محاور مغدوشة، واستمرار الخرق المحدود على محاور مخيم الرشيدية.

جاء من صيدا ان محاور القتال في مغدوشة كانت هادئة امس ولم يعكرها اي حادث يذكر. وفي غياب اي تحرك سياسي لمعالجة اوضاع المخيمات، اقتصر العمل في اليومين الاخيرين على توزيع الفلسطينيين والفلسطينيات الذين خرجوا ليل السبت الماضي من مخيم الرشيدية، على مدارس لوكالة "الاونروا" وبناية قيد الانشاء في صيدا.

وفي جولة على هذه العائلات التي يتألف معظم افرادها من النساء والاطفال، اجمعت النساء على ان سبب خروجهن هو "الحصار المضروب على المخيم والجوع الذي بدأ يشعر به السكان اضافة الى القصف المتواصل".

● خولة احمد البندر (٣٠ عاما): "انجبت هذا الطفل (سامر) قبل اربعة ايام واصبح عندي ولدان. زوجي محمود معروف لا يستطيع العمل بسبب حاله الصحية. خرجت من المخيم لانني شعرت بالجوع. فكيف يمكن ان نعيش بضعة اشهر على تناول الخبيزة والسلق؟ كل المواد الغذائية مفقودة والحليب مفقود. وسنعود عندما يهدأ الوضع ويفك الحصار. شبابنا في المخيم يفضلون الموت على الاستسلام لان الذي يستسلم يموت.

الناس في المخيم تعيش على تناول الليمون والخبيزة ولا يمكن ان يتحملوا اكثر مما مضى. واذا توافر للجميع مجال للخروج فسيخرجون".

● عطاف جمعة (١٩ عاما): "اضطررت الى الخروج من المخيم لان زوجة شقيقي توفيت بقنيفة وتركت هذا الولد الذي لا معيل له. كنا طوال الوقت في الملجأ. حالتنا لا تطاق وما حدا عاش مثلها. على الجميع تنظيم تظاهرات لفك هذا الحصار لاننا لا نستطيع ان نعيش خارج المخيم".

ومن صور ان الوضع على محاور مخيم الرشيدية حافظ على هدوئه الحذر وعكرته رمايات قنص وقذائف صباحية متفرقة.

وافادت مصادر مصلحة مياه صور ان الفريق الفني الذي دخل في عداد قافلة التموين الى الرشيدية السبت الماضي برئاسة المهندس علي داود، تمكن من فتح مآخذ المياه من نبع الرشيدية فوصلت المياه الى محطة الضخ قرب ثكنة صور ومنها الى المشتركين. وبعد ساعات على عودة الفريق الى صور انقطعت المياه مجددا. وشكا اعضاء الفريق من تعرضهم لمضايقات واطلاق نار ارهابا داخل المخيم.

ووزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا ذكرت فيه "ان الهدوء الحذر خيم طوال الليلة الماضية (ليل الاحد - الاثنين) وقطعته بين حين وآخر رشقات قنص متفرقة ورمايات رشاشة متوسطة وخفيفة. واصيب من جراء القنص الطفل وليد علي محمد ابو خالد (٩ اعوام) والاخ صلاح هويدي".

منظمة التحرير

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا جاء فيه: "وقف المؤامرة يتطلب كلمة حق، وكلمة الحق لا تكفي لتكون سجلا في التاريخ العربي والاسلامي للوقوف في وجه المؤامرة، والشهادة على كلمة الحق، طفل الرشيدية الذي نجا من رصاص الحقد ليصل الى مدينة صيدا، وان وصوله الى صيدا يساوي خطورة حصاره نفسها في مخيم الرشيدية.

وصوله الى صيدا رسالة واضحة لا تقبل الاجتهاد في القراءة. عن محاولة العملاء الصهاينة تمزيق وحدة المسلمين فلسطينيين ولبنانيين، ومحاولة اظهار الفلسطينيين انهم من مذهب معين ليسهل في المستقبل الحاقهم بمذهب معين في لبنان مقدمة لتوطين الفلسطينيين في بقعة من منطقة صيدا، ليظهر بعد ذلك جليا الصراع المذهبي بعدما يهجر الفلسطينيون من منطقة صور ويلحقوا بطائفة معينة في لبنان.

وان هذا الصراع المذهبي لن يقتصر على الجنوب اللبناني بل سيعمم على لبنان كله، لينتقل بعدها الى سوريا والاردن. وهذا الحلم تسعى اليه العصابات الصهيونية منذ اغتصابها ارضنا المحتلة. كما يحقق للعصابات الصهيونية بناء امبراطوريتها الطامحة الى الحاق الوطن العربي بسياستها مباشرة.

فقبل فوات الاوان، اصبحت سوريا بقيادتها مطالبة بوقفة حازمة امام سياسة بري - داود المذهبية لئلا تفقد دمشق مصداقيتها القومية امام جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية والعربية والعالمية. والاطفال الذين اتوا الى صيدا من مخيم البؤس في الرشيدية يحملون رسالة من اطفالنا الباقين في الرشيدية تقول انه ما زالت امامنا فرصة كبيرة لوقف المؤامرة التي تلبس ثوبكم، وحان الوقت لنزع القناع عنها والوقوف في وجهها لان المؤامرة تستهدفنا جميعاً من دون استثناء (...)

ويحمل اطفالنا ايضا الرسالة نفسها معطرة بمسك السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم العارفي، الى آية الله روح الله الخميني ليضع ثقله المعنوي والمادي في الجنوب اللبناني لحماية شعبنا الفلسطيني واللبناني (...) ورسالة الى عمائم المسلمين جميعا وعلى رأسهم الشيخ حسن خالد، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، السيد محمد حسين فضل الله، الشيخ ماهر حمود، الشيخ صبحي الطفيلي، يدعونهم جماعة وافرادا الى الوقوف على الجنوب ليطلعوا بأنفسهم على حجم المؤامرة.

كما انها رسالة الى قيادة الحركة الوطنية اللبنانية آملين ان تفهمها جيدا ان تهجير الفلسطينيين من مخيماتهم ليس فقط تهجيرا للوطنيين اللبنانيين بل هو تهجير للفكر الوطني من الجنوب.

من هنا فان منظمة التحرير الفلسطينية لم تحد عن ثوابتها الوطنية والقومية الداعية الى استمرار الصراع ضد العدو الصهيوني. وان استمرار الصراع ضد العدو الصهيوني يستلزم وقف الصراع الدموي الذي تقوده "امل" ضد كل مخيماتنا في لبنان (...)

وثوابتنا في الحل هي:

١) وقف اطلاق النار على مخيماتنا وقفا شاملا.

٢) فك الحصار المضروب على مخيماتنا في بيروت والجنوب.

٣) وقف كل اشكال التعديات والقهر ضد مخيماتنا العزلاء من السلاح".

"الشعبية"

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا حملت فيه على حركة "امل" واتهمتها بأنها "تريد شطب البندقية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين"، وبأنها "لا يمكن ان تكون ممثلة للطائفة الشيعية المناضلة". وجاء في البيان: "ان حركة "امل" ارادت ان تظهر مظهرا انسانيا بادخالها ٢٥ كيسا من الطحين الى مخيم الرشيدية وقليلا من المعلبات ومسحوق الغسيل والتي لا تسمن ولا تغني مخيما تعداده عشرون الف نسمة تحاصره "امل" منذ اكثر من ثلاثة اشهر. ولم تقبل جماهيرنا هذه الكمية الزهيدة من الطحين ولولا احترامها جهود الوفد الايراني والسيدين العالمين طباطبائي والعارفي، لكانت اعادت كمية الطحين هذه من حيث اتت".

وابدت "تقديرها للتظاهرة النسائية الضخمة التي جابت شوارع برج البراجنة والتي كانت تهتف بالوحدة الفلسطينية - اللبنانية وتطالب من خلال مكبرات الصوت مقاتلي حركة "امل" بالكف عن اطلاق النار على المخيم وتناشد المقاتلين الفلسطينيين عدم الرد على اطلاق النار، وتحيي في الوقت نفسه المشايخ الاجلاء في برج البراجنة الذين كانوا يوجهون النداء نفسه من الجوامع".

واشادت بـ"العملية البطولية المشتركة لـ"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" ضد العدو الصهيوني وعملائه من جيش الخائن انطوان لحد في تلال برعشيت، والتي ضربت مثلا عاليا لجميع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين ان تحرير القدس وفلسطين يقتضي التعاون والتلاحم بين الشعبين والكفاح من خلال خندق واحد ضد العدو الصهيوني المشترك". وتقدمت بـ"احر التعازي بالفقيدين الشهيدين غسان علوية وماجد غدار".

"جبهة التحرير"

ووزعت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية دعت فيه الى "حشد الطاقات لمواجهة الثالوث المعادي: الامبريالية والصهيونية والرجعية وادواتها. هذا الثالوث الذي ينفذ مؤامرة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وضرب الوجود الوطني الفلسطيني المسلح في لبنان، عبر الحرب الهمجية التي تستهدف وجود مخيماتنا وشعبنا خصوصا في الجنوب". واعتبرت "ان ما يتعرض له شعبنا وطلائعه المسلحة هو خدمة مجانية للعدو الصهيوني واطراف الفاشية الكتائبية التي ستعزز موقعها مستغلة ما يجري ضد المقاومة الفلسطينية".

وحضت على "تعميق التلاحم النضالي بين جماهير شعبينا الفلسطيني واللبناني من خلال التأكيد على الارتباط العضوي بين منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، على قاعدة التزام الانجازات التي حققها الشعبان".

ووزعت الجبهة نداء من المسؤول عن موقعها في الرشيدية جاء فيه: "اتوجه الى اهلنا في الجنوب لأقول لهم اننا لسنا دعاة تمدد او توطين وان لبنان ممر لنا للعودة الى فلسطين التي لا نرضى بديلا منها".

شكوى من النفايات في برج ابي حيدر

ناشد المسؤول عن الاعلام في "اللجنة الشعبية الوطنية" في برج ابي حيدر السيد سامي بدران، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الايعاز الى اجهزة النظافة بالاسراع في ازالة اكوام النفايات التي تعرقل السير في الشوارع الرئيسية والداخلية في برج ابي حيدر وامام دور السكن والمتاجر.

بعد ٣ أيام على عملية برعشيت

مقتل ٤ من "الجنوبي" وقتيل وجريح في بني حيان

الجنوب - "النهار":

قتل ٤ من "جيش لبنان الجنوبي" واصيب اخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية له قرب مرجعيون. واتى الرد الاسرائيلي الانتقامي على شكل اقتحام عنيف لبلدة بني حيان حيث قتل مواطن واصيب اخر واعتقل عدد من الاهالي.

مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون افاد ان عبوة ناسفة انفجرت فجر امس بناقلة جند لـ"الجيش الجنوبي" لدى مرورها على طريق طلوسة - مركبا (مرجعيون)، فأعطبت الناقلة وقتل اربعة من افراد طاقمها وجرح اخر، والقتلى هم: فؤاد محمد حجازي، حسن عبد الحسن محسن، عبد محمد العبد موافي، عباس خليل قوصان وجميعهم من عيترون (بنت جبيل).

في القدس، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين صحافيين في شمال اسرائيل ان ٤ مجندين من "الجيش الجنوبي" قتلوا وان ٦ اخرين اصيبوا في انفجار عبوة ناسفة لاسلكيا لدى مرور دورية لهذا الجيش في الجنوب. واوضحت ان الانفجار وقع قرب مركبا.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية في تل ابيب ان ٤ من "الجنوبي" قتلوا وان اثنين اخرين اصيبا في هذا الانفجار الذي حصل عندما كانت دورية لهذا الجيش تتعقب ٣ مسلحين اشتبهت فيهم.

وفي تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس انه في اقل من اسبوع، استنادا الى بيان اسرائيلي، قتل ١٠ من افراد "الجنوبي" وجرح ٨ في هجمات شنها مقاتلون لبنانيون لا ريب في انهم من "حزب الله". مما يجعل خسائر هذا الجيش ١٠٠ قتيل وقتيل و٢٠٣ جرحى منذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من بعض الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٥.

وسألت "الوكالة الفرنسية" الناطق العسكري الاسرائيلي عن الجديد في شأن هذه العملية، فرفض الافصاح عما اذا كانت ستتخذ تدابير انتقامية ميدانيا، مشيرا الى انه لم تكن هناك عمليات من هذا القبيل قبل الظهر. ولا يستبعد المراقبون ان يحصل رد في الساعات او الايام القريبة.

بني حيان

وافادت مصادر امنية في حركة "امل" ان القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" اقتحمت بلدة بني حيان وشنت حملة دهم واسعة للمنازل بحثا عن المقاومين وبعثرت محتوياتها واطلقت النار عشوائيا في اتجاه الاهالي والمنازل واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين. واصيب من جراء اطلاق النار مختار البلدة علي حسين جابر في ساقيه. ودهم الاسرائيليون ايضا منزل إمام البلدة الشيخ علي نصار الذي صادف وجوده في بيروت، فبعثروا محتوياته واطلقوا النار داخله فقتل والده محمد طالب نصار (ابو طالب). ولايزال الاسرائيليون يحشدون آليات وقوات داخل البلدة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان طوافة عسكرية اسرائيلية اطلقت صباحا صاروخين على وادي قبريخا، واشارت الى حشود بشرية وآلية اسرائيلية تنوي التمركز في مواقع حداثا والطيري وبرعشيت ورشاف وبيت ياحون التي انسحب منها "الجنوبي". وقالت ان أحد المسؤولين في هذا الجيش حسين عبد النبي دخل رشاف على رأس مجموعة وخطف عددا من الاهالي. وذكرت الوكالة في وقت لاحق ان الدبابات الاسرائيلية قصفت قرابة الثالثة بعد الظهر قبريخا ومجدل سلم بنحو ١٣ قذيفة سقطت في ساحتيهما وخلفتا اضرارا. وحشدت القوات الاسرائيلية اكثر من ١٠ آليات على مثلث الطيبة، في حين دهمت قوة بعد الظهر بلدة مركبا وفتشت منازل عدة ونسفت احدها.

وورد من مراسل "النهار" في صور ان قبريخا ومجدل سلم وشقرا وبرعشيت وصفد البطيخ والجميجمة، شهدت بداية حملة نزوح تخوفا من تصاعد الاعمال الانتقامية الاسرائيلية.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان بلدة ميدون في البقاع الغربي تعرضت لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الصباح وادى الى تدمير ٣ منازل. وفتح الاسرائيليون فجرا نيران رشاشاتهم الثقيلة على اطراف بلدة شبعا والطريق الترابية التي تربط البلدة بطريق الجامعة العربية. كذلك شنت دورية حملة تمشيط شمال البلدة. وحلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء القطاع الشرقي، في حين كثفت الطوافات تحركها على امتداد الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وعلى مدخل السريرة (جزين) اصيب شكيب كيوان عندما وقعت سيارته في شبكة الغام زرعت على طريق القطراني.

وافادت معلومات من جزين ان قوة من "الجيش الجنوبي" شوهدت تغادر المنطقة في الـ٣٦ الساعة الاخيرة عبر مثلث كفرحونة - العيشية - جسر الليطاني. وذكرت مصادر عسكرية في البقاع الغربي ان دوريات راجلة لحركة "امل" و"حزب الله" تجوب المناطق التي اخلاها "الجيش الجنوبي" على اثر الهجوم الذي استهدف مواقعه في لوسيا والسريرة مطلع الشهر الماضي.

ووصلت الى سهل ابل السقي اخيرا قوة اسرائيلية مؤللة مزودة مدفعية بعيدة المدى.

واعيد امس فتح بوابة العبور في زمريا امام المواطنين والسيارات بعد اقفال استمر ٤ ايام. وللاسبوع الرابع يستمر الحظر الاسرائيلي على جنود من اللواءين الاول والحادي عشر بحيث يمنعون من مغادرة قضاء حاصبيا الى خارج "الحزام الامني".

وما زالت القوة الدولية في القطاع الشرقي في حال استعداد قصوى على اثر التهديدات التي اطلقها "الجنوبي" ضد هذه القوة بعد الهجوم الذي شنته "المقاومة الاسلامية" على موقعه في برعشيت.

البقاع الغربي

وجاء في تقرير لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من البقاع الغربي وراشيا "ان القرى المحررة الواقعة في مواجهة خط التماس مع العدو وعملائه في البقاعين الشرقي والغربي، تشهد حال توتر ملحوظة خصوصا في المدة الاخيرة بعد تزايد العمليات العسكرية البطولية التي تشنها المقاومة الوطنية الاسلامية على مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا العميل لحد. فقرى ميدون وعين التينة ومشغرة وقليا ويحمر ولبايا ومرج الزهور ومزرعة عين قجور ومزارع عين الحجل ومزارع آل مالك والنبعات وحوش القنعبة وميس وعين ثنتا وعين عطا، قلما تمر ليلة من دون ان تتعرض لقصف بمدفعية الهاون والدبابات، او لحملات تمشيط بالمدافع الرشاشة او للاغارة بواسطة الطيران المروحي، وشن الهجمات على محيط هذه القرى، واعتقال كل مزارع يعمل في حقله او كل من تطاوله ايدي قوات الاحتلال وعملائها.

ومع مطلع الشهر الماضي، شن رجال المقاومة الاسلامية عملية بطولية على ثلاثة مواقع للميليشيات الحدودية في لوسيا والسريرة والاحمدية كان من نتائجها تدمير هذه المواقع، وغنم آلية مدرعة نصف مجنزرة وسقوط ٢٠ عميلا بين قتيل وجريح، مما اضطر الميليشيات الى اخلاء هذه المنطقة التي باتت محتلة وغير محتلة في آن.

على اثر ذلك زادت قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارساتها التعسفية واجراءاتها القمعية ضد المواطنين العزل في محور لوسيا - السريرة - الاحمدية. واغارت على ميدون وقصفتها بمدافع الدبابات، فدمرت بعض المنازل وهجرت اهاليها، وقصفت بالمدفعية البعيدة المدى عين التينة فقتلت اثنين من ابنائها وجرحت اربعة، ودمرت العديد من المنازل.

كما اغار الطيران المروحي على المناطق المحيطة بعين التينة ومنطقة المردات الواقعة جنوب شرق بلدة عين عطا.

ويهدف العدو من ممارساته هذه الى تحويل المنطقة المواجهة لخط انتشاره منطقة محروقة خالية من السكان.

وفي لقاء مع المواطن ابو علي ابو احمد في عين التينة قال: "نحن صمدنا في ارضنا وسنصمد وندافع عنها مهما كانت النتائج، ولن ترهبنا جنازير الدبابات، ولا قصف الطائرات، فالاسرائيليون اعداء الله، ولن ينتصروا باذن الله، بفضل مقاومتنا الاسلامية والوطنية".

وقال احد رعاة الماشية: "ان قوات الاحتلال وعملاءها يقومون بأبشع الممارسات ضد المواطنين، فيطلقون قذائفهم ونيران رشاشاتهم في اتجاه المزارعين والرعاة، ويمنعوننا من جني محاصيلنا بغية قتل الروح الوطنية فينا. لكنهم خسئوا فالارض ارضنا والتراب ترابنا، وسيأتي يوم وتندحر قوات الاحتلال معلنة هزيمتها على ايدي ابطالنا في المقاومة".

وعلى الطريق بين سحمر ويحمر قال ابو علي يوسف: "قوات الاحتلال تسعى الى تهجيرنا من منازلنا والدولة تتعمد الاهمال. فبعض مدارسنا مقفل، والكهرباء تنقطع من حين الى آخر وزيارات الصليب الاحمر قليلة اذا لم نقل نادرة".

استقبالات سعد

صيدا - "النهار":

استقبل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس في منزله في صيدا، وفدا من المؤسسات الاجتماعية السنية، وعرض معه الاوضاع الحياتية والاقتصادية.

واوضحت مصادر التنظيم ان سعد "اثنى على جهود هذه المؤسسات خصوصا من خلال تعاطيها القضايا الاجتماعية من زاوية انسانية بعيدة كل البعد عن العصبيات الطائفية والمذهبية".

جبهة كفرفالوس استعادت هدوءها

صيدا - "النهار":

استعادت امس جبهة عين المير - لبعا - كفرفالوس هدوءها الحذر بعد الاشتباكات التي شهدتها ليل الاحد - الاثنين بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة.

وكان احد مقاتلي "الجيش الشعبي" مالك سلام سقط في هذه الاشتباكات، وشيعه امس هذا الجيش و"التنظيم الشعبي الناصري" في موكب شعبي انطلق من مسجد الزعتري بعد صلاة الظهر تتقدمه وحدات رمزية من "الجيش الشعبي" وميليشيا التنظيم و"الشرطة الامنية". وشارك في المأتم نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد والمسؤول العسكري السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" وعدد من القادة العسكريين وجمهور.

ودفن الجثمان في جبانة صيدا حيث اطلقت ٢١ طلقة وداعية، ثم تقبل اسامة سعد وآل سلام التعازي.

● ادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالآتي:

"تعلن قيادة جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد انها الغت نماذج البطاقات العسكرية واوامر المهمة التي اعطتها قبل ١٩٨٧/١/٥، وابدلتها بنماذج اخرى".

٢٤١،٩ مليون ليرة في سنة آلات واجهزة صناعية مستوردة

اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة في كانون الاول الماضي بلغت ٤ ملايين و٤٣٣ الف ليرة لبنانية، في مقابل ١٩ مليون و٥٦٤ الف ليرة في تشرين الثاني، اي بتراجع مقداره ١٥ مليونا و١٣٢ الف ليرة ونسبته ٧٧،٣ في المئة.

واوضح رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام ان هذا التراجع لا يعبر عن الواقع، تلك ان ثمة آلات تستورد عبر المرافئ غير الشرعية ولا تخضع تاليا للترخيص المسبق من المديرية العامة للصناعة.

وتوزعت الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة في كانون الاول ١٩٨٦ كالآتي:

الصنف	القيمة (الف ل.ل.)
آلات لصنع الكرتون	١٦٠٠
آلات لصناعات البلاستيك	٢٠٠
آلات للطباعة	١٠٠
آلات للصناعات المعدنية	٨٣١
آلات مختلفة	١٧٠١
المجموع	٤٤٣٣

١٩٨٦

وبذلك تكون القيمة الاجمالية للآلات والاجهزة الصناعية المستوردة عام ١٩٨٦ ٢٤١ مليونا و٩٤٩ الف ليرة، منها ١٨١،٨ مليونا في النصف الاول منه و٦٠،١ مليونا في النصف الثاني. ويقابلها عام ١٩٨٥ ١٧٠،٤ مليون ليرة، فتكون الزيادة العام الماضي ٧١،٥ مليون ليرة (٤١،٩ في المئة)، لكنها تبدو نظرية في ضوء نسبة ارتفاع اسعار العملات الاجنبية.

وتوزعت المستوردات على اشهر السنة كالآتي:

الشهر	القيمة (الف ل.ل.)
كانون الثاني	٣٠٧٠
شباط	٦٤٧٩٤
اذار	٣٥٠٠٠
نيسان	١٨٨٣٠
ايار	٣٣٠٤
حزيران	٨٩٣٤٣
تموز	٣٥١٥٥
آب	٤٧٠
ايلول	٩٧٠٦٠
تشرين الاول	٣٤٣٨
تشرين الثاني	١٩٥٦٤
كانون الاول	٤٤٣٣
المجموع	٢٤١٩٤٩

خلوة مصرفية في "قصر منصور" للبحث في الوضع اللبناني

قرر اتحاد المصارف العربية تنظيم خلوة مصرفية في "قصر منصور" في ١٥ و١٦ من الجاري للبحث في الوضع المصرفي اللبناني في ضوء اختناقاته وازماته الاخيرة.

وعلم ان الدعوة الى الخلوة وجهت الى المصرفيين والى هيئة حاكمية مصرف لبنان والى عدد من المسؤولين المعنيين بالشأن المصرفي خصوصا والشأن الاقتصادي عموما. اما الغاية منها فهي ايجاد اطار علمي للحوار بغية الوصول الى تصور مشترك على الصعيدين المصرفي والنقدي.

من جهة اخرى، دعا رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار مجلس الجمعية الى اجتماع يعقد ظهر اليوم للنظر في ما آلت اليه الاتصالات مع حاكمية مصرف لبنان في شأن التعاميم النقدية، اضافة الى الوضع النقدي.

وكانت قضية التعاميم المرشحة للتعديل موضوع اتصالات بين حاكم مصرف لبنان والجمعية. وفهم انه تعذر انعقاد المجلس المركزي لمصرف لبنان بسبب تغيب بعض اعضائه لاسباب قاهرة.

الى ذلك تلقت الجمعية مراجعات من مصارف مفادها انها استهدفت لغرامات مالية من المصرف المركزي. وتبين ان هذه الغرامات تعود الى مخالفات تتعلق بنسبة الملاءة وانما اجراء لا بد منه ما دامت التعاميم نافذة والى ان يدخل عليها التعديل المرتقب.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٨٢٠ طنا، وهي: "نيكولاي ماركين" و"ريبكا" و"الشرق" و"عكاك سيدر" و"بوونا سبيرانزا".

وغادرته ٦ بواخر هي: "سبيريدون - ١" و"مافروتيسا" و"كرانجيفيك" و"فيرستن فالديه" و"سيرفن" و"تيتا الكيون".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	احمد - ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	بولا	للتموين	ب. عضم
٧	ستومي - ٤	للاصلاح	ستو تريدينغ
٧	مينولا	للاصلاح	تري. اس.
٧	سي تورث	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٧	عشتار	للاصلاح	تري. اس.
٨	نيكولاي ماركين	٢٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جيلو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	ريبكا	٣٧٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	ايلفوف	٤٨٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	سلاتينك	٦٠ مختلفا	يونيشيب
١٢	ادرياتا	١٣٠٠ رزا	كارابيبريس
١١	سيمان	١٠٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
١١	سوسا	١٥٦ مختلفا	ناتكو
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	كارولينا - ف	—	غلوب شيبينغ
١٢	طوروس	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	الشرق	٤٠٠ خشبا	ن. ابو رجيلي
١٣	عكاك سيدر	٢٢٠ مختلفا	عكاك مارين
١٣	بوونا سبيرانزا	٦١٠ مختلفا	ادرياتيكا

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سعيد - ١	ريبكا	١٧٤ مختلفا	ستو تريدينغ
انا	اللاذقية	١٢٨ مختلفا	غلوب شيبينغ

٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٣ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٣٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٠٩ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٤٤ طنا، منها ٣١٧ طنا من المستودعات و٢٧ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٤ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٧٣ طنا.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مصطفى	حبوب	الملاحة والنقل
برنسيس - س	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
لطوان	لشحن الخرضة	ألفا
لابيه	خشب	كونغرس ماريتيم
محمد - ١	مختلف	وكالة الغريب
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
محيي الدين	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
خليل - ١	للاصلاح	ألفا
اركتوس	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
ايدي - ١	لشحن الجلود	كونغرس ماريتيم
جوهر	خشب	البحر المتوسط
زينة - ١	خشب	مارينا شيبينغ
فارد ترايدر	خشب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١١٥ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني موت	ركاب	ح. مرقص
توفيق - س	للشحن	شهير ماريتيم

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لا اتصالات

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميكي	٨٤٠٠ بيريت ومختلفا	ا. كفوري

كرامي: ازمة الرغيف مفتعلة وهدفها رفع اسعار الخبز

تفاقمت امس ازمة الرغيف في شطري العاصمة واستمرت تمافتا وازدحاما في المنطقة الشرقية ونقصا بارزا في المنطقة الغربية. وكان من شأن الازمة ان توجه عدد من المواطنين الى المطاحن لشراء الطحين وتصنيع الخبز في بيوتهم.

وشهدت الافران صفوفا طويلة من المواطنين الذين حصل بعضهم بعد انتظار على "ربطة" من الخبز بسعر ١٠ ليرات، في حين دفع غير الراغبين في الانتظار ١٥ ليرة لـ"الربطة" في السوق السوداء.

وقد سئل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هل من اجراءات لتأمين الطحين للمنطقة الغربية، فاجاب: "يجب ان نكون صريحين. انني اعتبر ان مادة الطحين متوافرة وليس من نقص على هذا الصعيد ولكن هناك مطالبة بزيادة اسعار كيلوغرام الخبز وقد يكون هذا المطلب وراء الازمة. ونحن علينا ان نعد كل الدراسات التي تضع الامور في نصابها وتحقق لكل قطاع من القطاعات حقوقه المشروعة. انني اعتبر ان هذه الازمة مفتعلة وليس ما يبررها اطلاقا، فالطحين متوافر والمطاحن تقوم بواجبها فعلى الافران ان تقوم بواجباتها ايضا حيال المواطنين وعلى الوزارة المختصة ان تقوم بالدراسات المطلوبة لاحقاق الحق واعطاء المزيد من الاهتمام لمصالح الناس والعباد".

اما وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير فتابع الشؤون التموينية من محروقات وطحين مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط.

واستقبل في هذا الاطار النائب ميشال ساسين الذي صرح على الاثر: "رأيت من واجبي أن اجتمع بمعالي الوزير قصير ناقلا اليه ما يعانيه المواطن من قهر وعذاب للحصول على الرغيف والبنزين. واخطر ما في الوضع ان يقف المواطن في صفوف طويلة طوال النهار للحصول على قوته اليومي وهو الرغيف اضافة الى البنزين وهذا مؤشر خطير ومذهل جدا". وقال: "بعد ان اطلعت من معاليه على الواقع وجدت انه يقوم بالمعالجات اللازمة منذ بدء الازمة، وقد اكد لي استغرابه الكلي لحصول هذه الازمة برغم ان الكميات اللازمة من مادتي الرغيف والبنزين متوافرة للاستهلاك وتوزع في شكل طبيعي. انما هنالك على الارض ظروف غير طبيعية واستثنائية لا يمكنه التحكم بها بسبب التخزين والسوق السوداء والتهريب".

كذلك استقبل الوزير النائب خاتشيك بابكيان وتلقى اتصالات من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ومن رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ومن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور.

والتقى المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس نقابة اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل ورئيس نقابة الموزعين المعتمدين السيد زين البابا وبحث معهما في ازمة الرغيف وسبل معالجتها. وعزا اللاذقي الازمة الى الطلب المتزايد بعد عطلة رأس السنة والى زعم الافران انها لا تتسلم حصصها الكاملة عن ٣٠ يوم عمل، مشيرا الى ان سعر ربطة الخبز الذي تتقاضاه الافران وهو ١٠ ليرات لا يمكن اعتماده الا اذا كرس بقرار رسمي.

وقال نقيب الافران ان زيادة الاسعار سببها ارتفاع تكاليف الخميرة واكياس النايلون والمازوت...

البنزين

واستمرت ايضا ازمة البنزين وزادها حدة في الغربية قطع الطريق الساحلية وتوقف نقل المحروقات من الزهراني.

وبلغ سعر الصفيحة في السوق السوداء ٢٠٠ ليرة واحيانا اكثر في حالات الضرورة.

وتصاعدت الشكوى مجددا من نوعية البنزين الذي يباع في بعض المحطات.

ووجه مجلس نقابة السواقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة ندد فيه بعمليات الاستغلال التي يتعرض لها السائقون لدى حصولهم على البنزين.

● طلبت "الهيئة الشعبية" من كل الافران "تكثيف تصنيعها للرغيف وتأمين استمرار العمل ليل نهار لتموين المواطنين وتأمين حاجاتهم بعدما بدأت ازمة الرغيف بالانفراج". واكدت في بيان لها "ان مادة الطحين متوافرة للجميع وفي كل الاوقات".

طلب زيادة موازنة القمح لتغطية فارق سعر صرف الدولار

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في كتب الى رئاسة مجلس الوزراء زيادة موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في الموازنة العامة للسنة الجارية مليارا و١٧٣ مليون ليرة لبنانية لتغطية نفقات استيراد القمح والدقيق.

وفي كتابه: "(...) رصد في مشروع الموازنة الملحقة (موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - وزارة الاقتصاد والتجارة) مبلغ ٢٧٥٠٠٠٠٠٠٠/ مليارين وسبعمائة وخمسين مليون ليرة لبنانية وذلك تغطية الفصل /١ - البند/٨ - الفقرة/١٥ - استيراد القمح والدقيق مع جميع النفقات.

ولما كان هذا المبلغ احتسب على معدل ٤٥ ل.ل. لسعر صرف الدولار، ولما كان سعر صرف الدولار قد تجاوز هذا المعدل الى ٦٥ ل.ل. للدولار الواحد، لذلك، وضعنا مشروع التعديل المرفق والذي بلغت فيه المبالغ المقدرة لاستيراد القمح والدقيق مع جميع النفقات /٣٩٢٣٠٠٠٠٠٠/ ثلاثة مليارات وتسعمائة وثلاثة وعشرين مليون ليرة لبنانية.

يرجى التفضل بالموافقة على التعديل المطلوب في مشروع موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري الملحقة بالموازنة العامة".

الحكومة تتخلى عن سياسة المخزون الاحتياطي من السكر

تقرر التخلي عن سياسة المخزون الاحتياطي من مادة السكر وفوض الى وزير الاقتصاد والتجارة تصريف الكميات المخزونة لحساب المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

واصدر رئيس الحكومة ووزيرا المال والاقتصاد والتجارة قرارا مشتركا في هذا الشأن بموافقة رئيس الجمهورية رقمه ١١٣ وجاء فيه:

"بالاشارة الى الكتاب المرفوع الى رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٩/١٠٤٩ تاريخ ١٠ تموز ١٩٨٦، الذي تعرض فيه وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري:

- انها توقفت منذ اوائل حزيران الماضي عن تصريف الكميات المقرر بيعها من السكر تفاديا لاستغلال الفارق الكبير ما بين السعر الذي قررته الوزارة (٤٥٠ ق.ل.) وسعره في السوق المحلي الذي ينوف على العشرة ليرات لبنانية للكلغ الواحد.

- ان المخزون الحالي هو في حدود /١٧٠٠٠/ طن وان الكميات المخزونة، خصوصا في مستودعات ضواحي بيروت والتي قد مضى على تخزينها، بفعل سياسة الخزن الاحتياطي المقررة، بضع سنوات، تعرضت للتجبل والتغير في اللون بفعل الرطوبة وطول مدة التخزين.

- ان كميات الشمندر المزروعة للموسم الحالي ١٩٨٦ هي من القلة بحيث قد يتعذر على المعمل تصنيعها وبالتالي قد لا يكون هناك انتاج محلي للسكر في هذا الموسم.

وبالاشارة الى تعذر انعقاد مجلس الوزراء، لذلك نوافق على ما يأتي:

اولا: التخلي عن سياسة المخزون الاحتياطي لمادة السكر حاليا.

ثانيا: التفويض الى وزير الاقتصاد والتجارة تصريف الكميات المخزونة لحساب المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري:

- بالسعر الملائم للكميات الصالحة.
- بالمزايدة العمومية للكميات التي يعتورها العطب وانطلاقا من سعر ست ليرات للكلغ الواحد، تجريها لجنة خاصة يعينها وزير الاقتصاد والتجارة (القانون ٦٧/٣٠) ووفاقا لاحكام قانون المحاسبة العمومية".

الطحين والمحروقات في الشمال

طرابلس - "النهار":

سلمت لجنة الاشراف على توزيع الطحين في الشمال تقارير المراقبين عن اسباب ازمة الخبز في المحافظة، الى النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى مع عدد من محاضر الضبط التي نظمت في حق بعض اصحاب الافران والبقالين الذين يبيعون الخبز.

وعقد اجتماع في مكتب النائب العام بعد ظهر امس ضم، الى اعضاء اللجنة، نقيبي اصحاب الافران وعمال الافران وممثلين لاتحاد نقابات العمال في الشمال و"التجمع الوطني" ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال، ونوقشت فيه هذه التقارير وتبودل الرأي في اسباب ازمة الخبز.

وعرض ممثلو "التجمع الوطني" واتحاد نقابات العمال معلومات عن تسريب كميات من الطحين بموافقة بعض اصحاب الافران الى تجار معينين يبيعونها بدورهم بسعر اعلى في السوق السوداء او تستخدم علفا للحيوانات.

واستمرت ازمة المحروقات في الشمال وراوح سعر صفيحة البنزين بين ١٣٠ و١٥٠ ليرة.

حلقة تعاونية عن تربية النحل

عقدت امس في قاعة "الدلعونة" في جبيل حلقة حول تربية النحل والامراض التي تؤثر على انتاج العسل، بدعوة من مؤسسة "فريدريش ايبرت" الالمانية الغربية مع تعاونية معاد الزراعية. وشارك في الحلقة المدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون والسيد ناصيف الهبر عن دائرة تربية النحل في مصلحة الانعاش الاجتماعي ورئيس قسم تربية النحل في وزارة الزراعة السيد عبد الله بصبوص والمهندس فادي ابي سليمان وعدد من المزارعين والمعنيين بتربية النحل في المنطقة.

ومثل مؤسسة فريدريش ايبرت السيد سمير فرح، وادار النقاش السيد طنوس نصار عن تعاونية معاد الزراعية.

السوق المالية: الليرة مطلوبة و١٤٠ مليونا للسوق المفتوحة

اشتد امس الطلب على الليرة اللبنانية في السوق المالية، مع انحسار ملحوظ للعرض خلافا لما كان قائما منذ اسبوعين، نتيجة الشروع في تطبيق بعض احكام التعاميم النقدية، اقله نظريا.

ورأت اوساط مطلعة ان هذا الطلب لا يعكس حرصا على تسوية اوضاع الاحتياط الالزامي النقدي الا في نطاق محدود، في حين يعكس حاجة المصارف الى السيولة لمواجهة التوتر الذي تجدد في سوق القطع ولعمليات مراكز العملات الاجنبية التي اعيد تكوينها.

وعلى رغم توافر السيولة لدى فريق من المصارف، بقي عدد غير قليل من طلبات "الانتربنك" من دون استجابة، مما ينبئ باحتمال رفع الفائدة على العمليات الفورية وهو الامر المرتقب منذ فترة.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ١٦ عملية قيمتها الاجمالية ١٩١ مليون ليرة بفائدة راوحت بين ١٥ و١٦ في المئة. وفهم ان قيمة الطلبات التي لم تلب بلغت ٢٥٠ مليون ليرة.

ومع هذا، فاض للسوق المفتوحة مبلغ ١٤٠ مليون ليرة لمدة اسبوع، في مقابل استحقاق ١٠٥ ملايين ليرة.

اما شركة لبنان المالية فقد تمكنت من تغطية كشفها.

"تي. ام. آي." تدعو المستخدمين المنقطعين تحت طائلة وقف الراتب ثم الصرف

بعد نحو ثلاث سنوات وثلاثة اشهر قررت ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" دعوة الموظفين والعمال المنقطعين عن العمل والذين يتقاضون رواتب جزئية للالتحاق بمراكزهم.

وشملت الدعوة جميع المستخدمين بمن فيهم الذين كانوا مدرجين على ما يسمى "اللائحة الثالثة" التي كانت تتضمن اساسا نحو ٤٠٠ مستخدم، في حين ان العدد اليوم لا يتجاوز الـ٣٥٠. وحددت الادارة مهلة للالتحاق اقصاها ١٩٨٧/١/١٥ تحت طائلة وقف دفع الراتب، وكل من يتخلف حتى ١٩٨٧/٢/١٥ يعتبر حكما مستقيلا من الخدمة على مسؤوليته.

اما الاجراء المجازون بعطلة من دون راتب فعليهم الالتحاق بعملهم فور انتهاء هذه العطلة لئلا تطبق عليهم الاجراءات نفسها.

وتأتي هذه الخطوة استكمالا لعودة العمل الطبيعي في الشركة، اذ يفترض دفع الرواتب كاملة الى الذين يقررون الالتحاق، ووقف الرواتب الجزئية التي كانت زيدت اخيرا الى ما يعادل الحد الادنى للاجور اي ٢٢٠٠ ليرة. وهي ستتيح للادارة تصنيف المستخدمين، بحيث تعطى التعويضات القانونية والاضافية لمن لا يرغب في الالتحاق، ولاسيما منهم الذين يعملون في مجالات اخرى ولا يزالون يقبضون رواتب جزئية من الشركة.

والمعروف ان ترتيبا مماثلا اعتمد بالنسبة الى الطيارين واسفر عن التحاق نحو ١١٠ منهم.

النقابة: اسبوع للرجوع عن القرار
خفض الاجور بنسبة ٤٠ في المئة لقدامى مستخدمي مصفاة الزهراني

ظهرت امس بوادر نزاع بين وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ونقابة العمال والمستخدمين لمنشآت النفط في الزهراني كادت ان تؤدي الى توقف المصفاة عن العمل، لولا مساع بذلت للتريث في اتخاذ خطوات سلبية.

فقد تبلغت النقابة قرارا اصدره الوزير بالرقم ١١٩ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠ يقضي بخفض اجور العمال والمستخدمين القدامى بنسبة ٤٠ في المئة.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يستخدم الاشخاص الموجودون في الخدمة الفعلية في تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٨٦ في مصفاة منشآت النفط في الزهراني (شركة مدريكو سابقا) في الوظائف المعينين فيها في التاريخ المذكور.

المادة الثانية: يحدد الاجر العائد الى كل من هؤلاء الاشخاص بالاجر الذي كان يتقاضاه في تاريخ ١٩٨٦/٩/٣٠، مع خفض قيمة هذا الاجر بنسبة ٤٠ في المئة (٤٠ في المئة) للذين استفادوا من التعويضات الاضافية للصرف من الخدمة المحددة بموجب اتفاق ٤ نيسان ١٩٨٠.

المادة الثالثة: يخضع الاشخاص المذكورون في المادة الاولى من هذا القرار لاحكام قانون العمل، في كل ما لا يتعارض مع طبيعة المهمات المستخدمين من اجلها.

المادة الرابعة: مع مراعاة احكام هذا القرار، يمدد العمل بالقرار الرقم ٩٥ تاريخ الاول من تشرين الاول ١٩٨٦ حتى اشعار اخر.

المادة الخامسة: يعاد توزيع مهمات الاشخاص المذكورين اعلاه بقرار من المدير العام للنفط بعد تحقيق يجريه لهذه الغاية.

المادة السادسة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١ كانون الثاني ١٩٨٧ ويبلغ لمن يلزم".

وقد سارعت النقابة الى الابراق الى الوزير عن طريق وكيلها المحامي الدكتور عبد السلام شعيب، معتبرة قراره "مخالفا للقانون وباطلا ومطالبة اياه بالرجوع عنه في مهلة اقصاها اسبوع. وهنا نص البرقية:

"بوكالتي العامة عن نقابة عمال ومستخدمي منشآت النفط في الزهراني (مصفاة الزهراني) نبلغكم ان القرار الرقم ١١٩ الصادر عن معاليكم في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠ والمبلغ الى العمال والمستخدمين في تاريخ اليوم في ١٩٨٧/١/٥ هو مخالف للقانون وباطل لانه يتعارض مع مضمون المادة ٦٠ من قانون العمل.

فالعمال والمستخدمون في مصفاة الزهراني لم ينقطعوا عن العمل فعلا دقيقة واحدة قبل ١٩٨٦/٩/٣٠ وبعده حتى تاريخه في ١٩٨٧/١/٥، كما ان المصفاة استمرت في العمل وتوزيع المحروقات من دون انقطاع حتى تاريخ اليوم ايضا.

نطالب معاليكم بالرجوع عن هذا القرار حرصا على القانون وضنا بالمصلحة العامة خصوصا في هذه الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها قطاع المحروقات والتي يشكل فيها تكرير مصفاة الزهراني وتوزيعها للمحروقات عاملا اقتصادية ومعيشيا لحياة جميع المواطنين.

ان نقابة عمال ومستخدمي منشآت الزهراني (مصفاة الزهراني) تنتظر جوابكم الايجابي في مدة اقصاها اسبوع من تاريخه، وهم سيستمرون خلال هذه المدة بشروط العمل السابقة.

وفي حال عدم تلقيهم اي جواب فانهم سيضطرون الى دعوة جمعية عمومية واتخاذ الخطوات القانونية والنقابية المناسبة.

وفي مطلق الاحوال انهم يحملون وزارة الصناعة والنفط مسؤولية اي ضرر ينتج من هذا الموقف غير القانوني المتخذ ضدهم".

"لقاء مكافحة حرب التجويع" دعا الى اعتصام في الصنائع غدا

اصدر امس "اللقاء الوطني الاجتماعي الرابع لمكافحة حرب التجويع" بيانا عن اجتماعه اول من امس في مقهى "عروس البحر" مما جاء فيه أنه "برغم الوعود السخية التي اطلقها بعض من هم في السلطة وخارجها، فان انهيار الوضع الاقتصادي يزداد لينعكس مباشرة على المواطنين يوما بعد يوم"، واصفا ما يجري بانه "امعان منظم في تجويع المواطنين من جانب المتقاسمين للمغانم في سلطة الميليشيات في كل لبنان (...)".

وسجل البيان "ان غياب سياسة اقتصادية ووقائية ادى الى الارتفاع الجهنمي لاسعار العملات الاجنبية" و"انعكس على اسعار السلع الاستهلاكية فزادت نسبتها في شكل مريع بلغ نحو ٣٠٠ في المئة للسكر والارز و٣٧٠ في المئة للطحين و٣٩٠ في المئة للحليب".

واشار الى بعض القطاعات المتأثرة بالغلاء كالقطاع الصحي مستشفيات وادوية والى ازمات المياه والكهرباء والمحروقات.

ثم قال: "ان رفع الحد الادنى للاجور بمثل هذه الاساليب التقليدية الترقيعية لا يتناسب اطلاقا مع الحل المطلوب، ولا مع ضرورة وقف الانهيار، لان تصاعد اسعار الدولار والتحكم بالارزاق والاعناق قد اطاحا كل الحدود الدنيا حتى بعض الحدود العليا للاجور (...) ان اي حل ترقيعي او تجزيئي للازمة الاقتصادية لن يعدو كونه اطالة جديدة لامد المحنة المعيشية، ومنح سلطة الميليشيات الوقت الاضافي لتنمية خزائنها وحساباتها المصرفية. ان اصل الازمة ليس اقتصاديا برغم ما تحمله هشاشة النظام اللبناني وفوضويته الاقتصادية على صعيد التدهور الحاصل، لكن عمق الازمة يكمن في مخطط حرب تجويع اللبنانيين، ومقاومة هذا المخطط لن يكون الا باسقاط ادواته، لمصلحة قوة نظامية عادلة وغير مرتبطة بالميليشيات (...)".

ودعا اخيرا الى اعتصام شامل العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء في حديقة الصنائع امام القصر الحكومي.

بورصة بيروت
الدولار عاد الى الارتفاع

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع مستوعبا معظم التراجع الذي سجله الاسبوع الماضي، اذ بيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٨٤ و ٨٦ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٥ ليرة في مقابل ٧٩,٨٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥,٢٠ ليرات ونسبتها ٦,٥٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٧٨ و ٨١ ليرة (٧٩,٥٠ ليرة وسطيا)، وبعد عمليات محدودة برز طلب رفع سعره الى ٧٩,٥٠ ثم الى ٨٠,٥٠ ليرة. الا ان الطلب اخذ يشتد تدريجا، فصار السعر يرتفع بمعدل ليرة لكل قفزة. وكان السعر الاعلى في نهاية العمل ٨٦ ليرة والسعر الادنى ٧٨,٥٠ ليرة.

ويذكر ان الوضع السياسي المتوتر والانباء عن استبعاد القمة اللبنانية - السورية استغلت مجددا لرفع الدولار، الامر الذي اظهر في وضوح أن تراجع الاسبوع الماضي لم يكن ناتجا في معظمه من عرض حقيقي بل من عمليات "كشف" تمت تغطيتها امس وكونت مراكز جديدة.

وقد حفلت سوق القطع بنشاط لم تشهده منذ فترة، وكان مصرف لبنان عاملا من عوامل تنشيط حجم السوق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٩٠٦٤٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٤٨٦٥ ليرة.

في الخارج استمر الدولار ضعيفا على رغم التحسن المحدود الذي سجله امس. ولكن لوحظ تردد في انتظار عودة بورصة نيويورك الى العمل.

وكانت فائدة الدولار في لندن كالآتي: ٦ ٩/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٧/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٥/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٨,٠٠ للجنيه الاسترليني.
- ١,٩٢,٣٥ مارك الماني.
- ١,٦٢,٠٠ فرنك سويسري.
- ٦,٣٦,١٥ فرنك فرنسي.
- ١٥٨,٨٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٥ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٢٠	٢٥٠
الدينار العراقي	٧٠١٥	٧٠٦٥
الدينار الكويتي	٢٨٦٠٠	٢٩٤٠٠
الدينار الاردني	٢٣٧٠٠	٢٤٤٠٠
الدينار البحراني	٢٢١٧٥	٢٢٢٧٥
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٨٠	٢٣٤٠
الريال السعودي	٢٢٣٠	٢٣٠٠
الريال القطري	٢٢٩٠	٢٣٥٠
الريال العماني	٢١١٧٥	٢١٧٧٥
الجنيه المصري	٤٤٩٠	٤٥٤٥
الجنيه الاسترليني	١٢٣٠٠	١٢٧٠٠
المارك الالماني	٤٣٣٠	٤٤٨٠
الفلوران الهولندي	٣٦٠٠	٣٦٥٠
الدراخما اليونانية	٥٠,٠٠	٥١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٠٠	١٣٥٠
الفرنك السويسري	٥١,٥٠	٥٣,٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٠	٢٠٥
الكورون الدانماركي	١٠٨٠	١٠٩٥
الكورون الاسوجي	١١٩٥	١٢١٠
البيزيتا الاسبانية	٦٣,٥٠	٦٤,٥٠
الليرة التركية	١١,٠٠	١١,٥٠
الليرة القبرصية	١٥٢٧٥	١٥٤٧٥
الالف لير ايطالي	٦٠٠٠	٦٤٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٠٠٠	٢٦٢٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٠٠٠	٥٤٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٤٠٠	٨٦٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٤٠٠	٨٦٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٧٠	٥٣٢٠
الدولار الكندي	٦٠٠٠	٦٠٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٩٤٠	٨٠٤٠
الليرة الايرانية	٧٨٤٠	٧٩٤٠
الليرة العثمانية	٧٠١٥	٧١١٥
البيزوس المكسيكي	٤٠٥٤٥	٤٠٨٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨٥٦٤٠	١٠٩٠٦٤٠
اونصة الذهب	٤٠٢د	٤٠٣د
كيلو الفضة	١٤٦٦٥	١٤٨٦٥
اونصة الفضة	٥,٤٣د	٥,٤٦د

فريق عمل لبناني في دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في قمة مرتقبة.

وفي هذا المجال، اشار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى تزايد الكلام على انعقاد القمة اللبنانية - السورية، وقال "ان هذا يحملني على التفاؤل بان اتبين ان هناك مجالا لتحقيق هذا الاجتماع، ونرجو الا يكون تاريخ انعقاده بعيدا" (راجع ص٢).

الهم الجنوبي

الى جانب ذلك، تركز الاهتمام امس على الموضوع الجنوبي في المحادثات التي اجراها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ مع الرئيس الجميل والرئيس كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

واوضح مصدر مسؤول ان غولدنغ اثار مع الجميل الاوضاع الصعبة التي تعانيها القوة الدولية والتي تثير قلقا لدى المسؤولين في الامم المتحدة، خصوصا ان الحوادث التي تتعرض لها تتوالى من غير طرف، وبعدما كانت الشكوى من الاعتداءات محصورة في اطراف غير لبنانيين، اصبحت هناك جماعات لبنانية تشارك في الاعتداءات على القوة بغض النظر عن جنسية وحداتها. الامر الذي ولد استياء لدى المراجع الدولية ولدى الدول المشاركة في القوة. واضاف ان غولدنغ ابلغ الى الرئيس الجميل ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يخشى ان تترك هذه الاعتداءات انعكاسات سلبية على مواقف الدول المشاركة في القوة الدولية، وان المسؤولين في هذه الدول باتوا يتساءلون عن سبب وجود وحداتهم في لبنان، في حين ان فئات من الشعب اللبناني ترفض هذا الوجود وتعبر عن رفضها بممارسات سلبية متواصلة.

ولاحظ غولدنغ ان بعض المسؤولين اللبنانيين المعنيين مباشرة بالوضع في الجنوب يعلنون مواقف مؤيدة للقوة الدولية، فيما يتصرف مناصروهم على الارض تصرفا مغايرا، وهذا الواقع يسبب ازعاجا للامين العام الذي بات يشكو من فقدان الصدق في التعاطي مع وضع القوة الدولية في لبنان، فضلا عن وجود اطراف لهم مصلحة في التشويش على عمل القوة والتشكيك في دورها. وطالب الموفد الدولي الحكومة اللبنانية باتخاذ مواقف تعزز موقف الامين العام وتمكنه من اقناع الدول المشاركة في القوة بالاستمرار في مشاركتها.

واكد الرئيس الجميل تقدير لبنان للدور الذي تقوم به القوة الدولية في الجنوب على رغم الظروف الصعبة التي تواجهها، وطالب بالتمديد لها ستة اشهر اخرى، معتبرا ان لبنان على عتبة مرحلة مهمة من التحرك السياسي، والمطلوب اعطاؤه فرصة عل هذا التحرك يعطي نتائج ايجابية قد تساعده على مواجهة الاستحقاقات المهمة.

وعلم ان غولدنغ نقل الى الرئيس الجميل ايضا موقف اسرائيل حيال لبنان، وهو لا يزال متشنجا، ويخشى الامين العام من تفاعل ردود الفعل على نحو سلبي يزيد عرقلة مهمة القوة الدولية.

اما الرئيس كرامي، فأبلغ الى غولدنغ اصرار لبنان على "تحقيق الانسحاب الاسرائيلي في اسرع وقت ممكن، والتمسك بالقوة الدولية ودور مجلس الامن"، قائلا ان الترتيبات الامنية يجب ان تكون "لبنانية مائة في المائة". وشدد على "رفض الاجراءات الاسرائيلية تارة ضد مرافئنا الشرعية في الجنوب واخرى ضد المرافىء في المنطقة الشرقية، لان الحصار الاسرائيلي المرفوض هناك مرفوض بالتالي هنا". ودعا رئيس الحكومة الى "مزيد من الوعي والتماسك والتعاون لاحباط المخطط الجهنمي"، في معرض حديثه عما "جرى على طريق الجنوب من تعد على بعض المواطنين من طائفة وحزب معين، ليس المقصود منه سوى ضرب الحركة بالحزب. وكذلك الاعتداء المتكرر على المراكز والاماكن المختلفة وضد العسكريين. وكلها ممارسات مشبوهة".

ويغادر غولدنغ بيروت اليوم الى دمشق متابعا جولته، بعدما كان زار اسرائيل (راجع ص٢).

بري وجنبلاط

على صعيد "حرب المخيمات"، استمر الاهتمام بتطوراتها وسبل معالجتها. وفي نبأ من دمشق ان اجتماعا عقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضمه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، وتناول البحث امن بيروت الغربية في ظل ما تشهده على صعيد "حرب المخيمات". وعاد جنبلاط لاحقا الى المختارة.

ميدانيا

وظلت جبهة مخيمات بيروت امس على عنفها. ودارت اشتباكات على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا كانت تعنف حينا وتهدأ حينا آخر، وتخللها سقوط قذائف في احياء الضاحية الجنوبية والمخيمين، واوقعت حسب معلومات اولية قتيلا و١٢ جريحا.

وفي الجنوب بقيت المعالجات السياسية غائبة، واقتصر الوضع الامني على بعض الخروقات المحدودة على محاور مخيم الرشيدية. اما محاور مغدوشة فعرفت هدوءا حذرا (راجع ص ٦).

مصر والسعودية مرحلة جديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ميناء الفاو العراقي وهو قاب قوسين او ادنى من الكويت عضو مجلس التعاون الخليجي. وتظهر حاليا اهمية الوجود الايراني في الفاو مع اقتراب موعد القمة الاسلامية المقرر ان تستضيفها الكويت، فهذا الوجود يتيح لايران ممارسة ضغوط فعالة لنقل القمة من بلد عربي تعتبره منحازا الى العراق... الى باكستان. ولا شك في ان الضغوط على الكويت ليست موجهة الى هذا البلد وحده، لكنها تكشف كم ان مجلس التعاون بعيد عن ان يكون المظلة الواقية من الحرب وكم ان غياب مصر اثر على القدرات العسكرية العربية عموما وساهم في تفكك الوضع العربي.

والعامل الثاني، بعد حرب الخليج، الذي ساعد على تغيير نظرة السعودية الى مصر هو التطورات في القرن الافريقي وفي جنوب السودان حيث بدأت أثيوبيا تلعب دورا في غاية الاهمية ان على صعيد تشجيع تمرد العقيد جون غارانغ الساعي الى اقامة دويلة في جنوب السودان او على صعيد التحالفات الجديدة في المنطقة. حتى ان اديس ابابا لم تعد تجد حرجا في مصالحة مقديشو بعدما تبين ان في امكانها تحقيق هذه المصالحة من مركز قوة. ولعل جيبوتي الخائفة اكثر من غيرها من الدور المتجدد لاثيوبيا، على هشاشة نظامها، كانت اول من تنبه الى خطورة هذا الدور فسارعت الى اعادة العلاقات مع مصر الصيف الماضي.

* * *

ان التقارب المصري - السعودي سيكون ولا ريب من العناوين السياسية الرئيسية في المنطقة وهو دليل متجدد على اهمية مصر. ولكن في حين يبدو سهلا الافتراض ان هذا التقارب يمكن ان يساهم في احتواء الوضع في جنوب السودان وفي القرن الافريقي، تصعب معرفة الحد الذي تستطيع مصر الذهاب اليه في دعمها العسكري لدول مجلس التعاون الخليجي وكيف ستترجم هذا الدعم؟ والثابت حتى الان ان زيارة الوفد العسكري السعودي للقاهرة بداية لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين وان الخوف من تطورات خطيرة في حرب الخليج هو خوف في محله.

خير الله خير الله

القذافي: التشاد ليست دولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجمعة الماضي.

وعلم ان التقرير يشير الى تحركات كبيرة قامت بها الطائرات الحربية الليبية في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، وان كمية كبيرة من الاسلحة التي غنمتها القوات الحكومية التشادية من الجنود الليبيين في فادا نقلت الى نجامينا وان طائرتين من اصل ٦ طائرات هجومية من طراز "ماركيتي" استولى عليها الجنود التشاديون نقلتا امس الى العاصمة التشادية.

وجاءت هذه المعلومات عن عدد الجنود الليبيين في التشاد بعد ساعات من كلام للعقيد معمر القذافي، في حديث نشرته له صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، على وحدة عسكرية ليبية في شمال التشاد لا يتعدى عدد افرادها بضع مئات. ونفى ان يكون السيد غوكوني عويدي حليف ليبيا السابق والموجود في طرابلس اصيب بجروح، انما "اجريت له جراحة لاستئصال الزائدة او شيء من هذا النوع". ورفض فكرة حكومة مركزية في التشاد قائلا: "التشاد ليست دولة واحدة ولا وحدة دينية او لغوية او اتنية فيها". واتهم حبري بالسعي الى دفع فرنسا نحو مواجهة مع ليبيا، الامر الذي سيؤدي، في رأيه، الى تدويل النزاع. و"من جهتي اريد العمل لانقاذ المصالح الفرنسية - الليبية المشتركة. حسين (حبري) يسخر من مصالحكم. النزاع التشادي يمكن ان يدوم مئة سنة".

وسئل عن احتمال اجراء اتصال على مستوى رفيع مع فرنسا، فاجاب انه لا يعرف "من يحكم فرنسا، شيراك ام ميتران؟ ان اضرابات عمال السكك الحديد قاسية جدا، اليس كذلك؟ على فرنسا ان تهتم بشؤونها الداخلية بدل الاندفاع في مغامرات. هذه هي النصيحة التي اسديها الى صديقي ميتران وشيراك".

● في نجامينا استقبل امس الرئيس حسين حبري الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد عيدي عمر الذي وصل من طرابلس عن طريق باريس.

وصرح عمر: "لدينا من الان فصاعدا اقتناع بان التشاد لا يمكن ان تستعيد استقرارها الا اذا طرأ تغيير على موقف العقيد القذافي". وقال: "لم اخف امامهم اننا في وضع غير مريح لسماعنا العالم يتحدث عن قوات ليبية واسلحة ليبية في شمال التشاد".

واعلنت القيادة العليا للقوات المسلحة الوطنية التشادية ان القوات الحكومية التابعة لحبري اسقطت في فادا طائرة حربية ليبية سوفياتية الصنع من طراز "ميغ - ٢٣".

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ش ا)

الملك فهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ازمة الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية والدور الذي يمكن للندن ان تلعبه في تسوية النزاعين.

وكانت العلاقات بين الرياض ولندن تأزمت العام الماضي بعد نشر رسالة سرية لسفير سابق لبريطانيا في المملكة انتقد فيها الاوضاع في السعودية وترحيل السلطات السعودية عددا من الممرضات البريطانيات لتناولهن مشروبات روحية محظورة.

● في باريس اقام رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في اوتيل ماتينيون غداء على شرف الامير فيصل بن فهد نجل العاهل السعودي ورئيس الهيئة العليا لرعاية الشباب والرياضة في السعودية.

وكان فيصل بن فهد وصل الى باريس اول من امس في زيارة تستمر بضعة ايام. ويتوقع ان يقابل شيراك مجددا اليوم لاجراء محادثات سياسية معه وكذلك سيستقبله الرئيس فرنسا ميتران غدا.

(رويتر، و ص ف)

الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ايضا الجوانب الامنية لمكان المؤتمر نظرا الى ملاصقته لمسرح العمليات الحربية بين ايران والعراق".

وكان الرئيس السوري استقبل امس الرائد عبد السلام جلود للمرة الثالثة منذ وصوله الى دمشق في ٢٤ تشرين الثاني الماضي لمتابعة "حرب المخيمات" الدائرة في لبنان. وحصر المقابلة التي دار البحث فيها "حول التطورات في المنطقة" السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

● في طهران نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية" للانباء الايرانية عن الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية الذي اجرى محادثات مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ان بلاده "مستعدة للبحث في موضوع انعقاد القمة الاسلامية ومكان انعقادها".

وهاجم العراق وقال: "ان الحرب التي فرضت على الجمهورية الاسلامية لم تستهدف سوى خدمة الامبريالية والصهيونية والرجعية". واعرب عن شكر بلاده "للجهود التي تبذلها ايران من اجل وقف النزف بين المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين".

وكان الدالي توقف في دمشق وهو في طريقه الى طهران واجرى محادثات مع وزير الخارجية السوري.

(اب، سانا، ارنا)

استمرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التي ترفض عقد القمة في الكويت وضعت لحضورها شرطا سريا من شأنه منع مصر من الحضور.

● في الرياض استقبل الملك فهد وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي الذي سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وافادت مصادر ديبلوماسية مغربية ان الرسالة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة وقضايا القمة الاسلامية والعلاقات الثنائية.

وكان الفيلالي سلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة مماثلة. وغادر جدة امس عائدا الى الكويت وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين بعد زيارة قصيرة للسعودية التقى خلالها الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" السيد شريف الدين بيرزاده.

● في الخرطوم اذيع ان رئيس مجلس الرئاسة السيد احمد الميرغني سيرئس وفد بلاده الى القمة الاسلامية في الكويت.

(وص ف، رويتر، اشا)

لوبراني كرّر اتهاماته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
عناصر تخريبية الى لبنان، وان اسرائيل في نشاطاتها هذه لا تعمل اطلاقا ضد المجتمع المسيحي في لبنان بل ان عكس ذلك هو الصحيح. ان اسرائيل ترى خطا واضحا وجليا بين الغالبية العظمى من ابناء المجتمع المسيحي في لبنان وعلى رأسهم لفيف من زعماء الصف الاول وهؤلاء سكان مخلصون للبنان تماما. وطرحت اسرائيل من جهة اخرى فتح خط بينهم وبين فئة قليلة من المسيحيين اللبنانيين واتباعهم الذين لا يمسون من خلال اعمالهم ليس بسمعة لبنان فحسب، بل يعملون على اعادة عناصر هدامة الى لبنان مما يعرض المسيحيين لمخاطر جسيمة".

واضاف: "نحن في اسرائيل نواكب التطورات في لبنان عن كثب وننظر بمزيد من الاسف والقلق الى ما يتطور حاليا من تعاون بين عناصر مسيحية واعدائنا المشتركين من منظمات التخريب الفلسطينية. وقد تمثل ذلك في تقديم المساعدات بمرور عناصر تخريبية عبر الخط البحري لارنكا - جونيه (...) ان هذا التعاون وجد تعبيرا في مقابلة تلفزيونية مع (السيد) ياسر عرفات. وهذا الامر، اي هذا التعاون، غير قابل للنفي على الاطلاق". واعطى "امثلة عدة على المساعدات التي يمنحها مسؤولون في "القوات اللبنانية" للفلسطينيين بما في ذلك نقل المدعو ابو علي شاهين الذي طرد من الاردن ونقل الكثير من المخربين بحرا. وقد اوعز الى هؤلاء بتنظيم اعمال تخريبية ضد اسرائيل. كذلك نقلت مجموعة من الفلسطينيين جاؤوا من الاردن للمساهمة في المساعي التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية لترميم البنية التحتية التي كانت لها في لبنان سابقا (...) انني اري ضرورة التأكيد انه، نظرا الى السياسة التي تحوط بالموضوع ومن منطلق العلاقات الخصوصية التي تربطنا بالمجتمع المسيحي في لبنان، ارتأينا الاكتفاء حتى الان بتحذيرات".

وتوجه "خصوصا الى اولئك الذين يحاولون نفي التعاون بين "القوات اللبنانية" ومنظمة التحرير ويقولون ان اسرائيل تريد المس اقتصاديا بالمجتمع المسيحي في لبنان لحمله على الانضمام الى حرب المخيمات ضد الفلسطينيين" قائلا: "ان اسرائيل لم تفعل ذلك في الماضي على الاطلاق ولن تفعله في المستقبل ومن المستحسن الاكتفاء عن خلق الافتراءات والاقاويل التي لا تستند الى اي اساس من الصحة لابعاد الاهتمام عن التعاون الذي نشأ اخيرا بين المنظمات الفلسطينية وعناصر مسيحية معينة".

التقى بيريز وزار مخيما

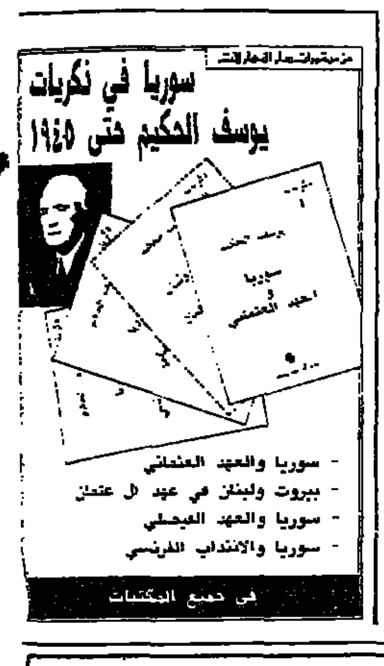
- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مسؤولون اسرائيليون عدة يسعون ايضا الى حل وسط".

واوضح انه "تشجع كثيرا" لان بيريز "تعهد التوصل الى الاعتراف بالفلسطينيين كشعب (...) ان السيد بيريز يعي كم ان الرهان كبير وهو مستعد لبدء مفاوضات مع مسؤولين اردنيين وهذا يعتبر بداية جيدة". واضاف انه بات يفهم الفلسطينيين والعالم العربي على نحو افضل بعد زيارتيه للاردن واسرائيل.

وقبل ذلك استبعد اوكونور ان يعترف الفاتيكان باسرائيل. وقال لصحافيين عقب لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي: "لا يضمر الفاتيكان عداوة من اي نوع على الاطلاق لاسرائيل". وذكر ان الخلاف على وضع مدينة القدس المقدسة التي تزعم اسرائيل انها عاصمتها سبب رئيسي لعدم وجود علاقات بين الجانبين. و"ان الفاتيكان يشعر بكثير من القلق. ومع اني لست مبعوثا للفاتيكان ولا يمكنني ان اتحدث بصفة رسمية في مثل هذه الامور، فانني ارى ان (الفاتيكان) سيبقى على موقفه الحالي حتى يقتنع بان اوجه القلق تلك يمكن حسمها على نحو ملائم".

وكان اوكونور يجيب عن اسئلة في شأن تقارير مفادها انه قال لمثقفين من اليهود والمسيحيين مساء اول من امس ان اقامة علاقات بين اسرائيل والفاتيكان مرتبطة بالقضية الفلسطينية ووضع القدس وضمان الامن للمسيحيين في العالم العربي. ونسب مثقفون اشتركوا في الاجتماع الذي عقد في الجامعة العبرية في القدس، الى رئيس اساقفة نيويورك ان مسؤولين اسرائيليين ابلغوا اليه ان "المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة وانه ليس هناك احد في الشرق الاوسط يهتم بها"، وانه اجاب: "حتى لو لم يكن هناك احد يهتم بها فانها تبقى مشكلة". ونقلوا عنه ايضا ان اسرائيل ليست مستعدة للتفاوض في شأن وضع القدس.

(وص ف، اب، رويتر)



إعلانات مبوبة
السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

يلزمنا طباخون للعمل في الخليج خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للمراجعة السيد ضاهر ماضي - برداس ريزيدانس طلعة الهورس شو قبل الظهر.

مطلوب لمحل جديد للمجوهرات:
- رئيس معمل مع خبرة واسعة في صناعة المجوهرات وادارة المعمل.
- عمال اختصاص في كل انواع صناعة المجوهرات مع خبرة وكفاية.
الراتب يحدد وفقا للخبرة والكفاية.
الاتصال. ت ٤١١٨٤٢ من الساعة ١٠ الى ١٢ ق.ظ.

شركة صناعية قيد التأسيس تطلب ١) مهندس ميكانيك له خبرة واسعة في التصميم وانشاء مصنع (دهانات). ٢) خبيرا بالكيمياء لتركيب مواد الدهانات.
الاتصال بالانسة كارول قرطباني. الهاتف ٩٦١٨٢٨ - ٩٦٠٧٧٣ - ٠٤/٩٦١٥٦٧

سيدات وآنسات
اعرضي سيدتي مستورداتنا من البسة نسائية، ولادية، ورجالية، للبيع في منزلك، واكسبي دخلا محترما.
نسلمك البضاعة بدون اي دفعة او مقابل (بالامانة).
للمراجعة: محلات جوزف نوار، طبرجا، الطريق العام، ملك كميد، الهاتف ٩٣٣٤٠١

مطلوب Coupeur, modeliste لمعمل خياطة نسائية في الاشرفية. ت ٣٩٨٧٠٩ قبل الظهر.

يلزمنا عمال وعاملات درزة لمعمل خياطة الخبرة ضرورية جدا رواتب مغرية. المزرعة شارع صليبا. الاتصال شخصيا من الساعة ١ - ٢ ب.ظ. على الرقم ٣١٠٢٨٠

مطلوب لشركة قاسم ترانسبورت للسياحة والشحن موظفات (عدد ٣) علاقات عامة - موظفة لغة انكليزية آلة كاتبة عربي انكليزي - موظفة تأشيرات دواما كاملا ٢١٨٠٠٦ - ٨١٧٣٤٢ كورنيش المزرعة.

مندوبو مبيعات لمناطق بيروت، الجنوب، البقاع ذوو خبرة سابقة في بيع مواد التنظيف والمواد الغذائية. راتب + عمولة ٣٠٦٤٧٨

شركة اوتيس للمصاعد وشركة Carrier للتدفئة والتبريد فرعا البقاع تعلنان حاجتهما الى فنيين في المجالين. الاتصال يوميا ٨٢٣٧٢٧

آنسات للعمل في الخليج في مطعم. للمراجعة التلفون ٣٥٢٠٧٣ السيد ضاهر ماضي شارع الكومودور قبالة محلات شهاب بجانب موقف البافيون ملك خوري وعيتاني الطابق الثالث الرقم ١١. بعد الظهر من ٢ - ٥

مؤسسة توزيع ادوات كهربائية ومنزلية في حاجة الى بلاسييه لمنطقة البقاع. الاتصال ٣٩٠٤٩٢

● Importante Compagnie reclame demoiselles & messieurs de culture française ou anglaise pour plusieurs emplois vacants et situations d'avenir.
● Age: 18-28. max.
● *Revenu mensuel minimum:* L.L: 5000 + autres avantages.
● Telephone: 896597 — 896598 (Jdeideh) de 10h à 12h a.m. pour interview.
● Pas de renseignements supplementaires sur telephone.
● Candidates can also apply to our Hamra Branch. Tel: 340896 /7/8

مطلوب محصل/اوفيس بوي لمكتبة فريحة الاشرفية يحسن قيادة الدراجة النارية ٣٢٤٢٠٤

مطلوب معلم تفصيل وآنسات للخياطة وكوي برس وسائق لمعمل ديب ديب. ت ٨٨١٥٥٠ - ٨٨١٥٣٦

مطلوب عمال كهرباء لورشة في الحازمية. الاتصال ٣٢٤١٧٨ - ٣٢٤٩٨٢

Learn English & professional accounting in 20 weeks. We guarantee Diploma (U.S.A) & job. Dr H. Khodr 352532 Labban St. Ali Chatilla bldg. 4th floor, Apt 14.

ماكيتيست لمؤسسة طباعية الحمراء سنتر فرح. ت ٣٤٠٤٠٩ - ٣٤٦٣٦٨

مهندسون: مدني، كهرباء، ديكور ومعلمو ديكور. ت ٣٤٩٠٣٤

مطلوب عشي ومساعد عشي لمطعم درجة اولى في زحلة. التلفون ٨٢٥٨٦٨ - ٨٢٦٨٦٧

محلات شقير تو في حاجة الى بائع الخبرة ضرورية لمحل جونية ٩٣٦٣٤٨ (٠٩)

بلاسييه من الجنسين سد البوشرية شارع الكهرباء بناية ويلسون عيسى الطابق الاول.

Dem. vendeuses + responsables pour boutiques prêt à porter. Achrafieh et Kaslik 215685

An IATA Well established Travel Agency requires:
— 1 graduate sales representative for Branch Office West Beirut.
— 1 graduate sales representative for Branch Office East Beirut.
— 1 secretary with good command in English for Office East Beirut.
Call Miss Lody Tel: 398883/4 for appointment.

Demandons jeunes vendeurs. Temps partiel ou plein temps — fixe + commission. Tél: 333485 — 216515 langue française exigée.

Dem. Décoratrice, Architecte d'interieur 390088 — 496680

Needed, preferably univ. grad. for a sales job. No experience required. French or English a must. Car an asset. Tel: 482386 — 498536

مطلوب Placier لتوزيع مواد غذائية مع سيارته. التلفون ٨٩٧٩٣٤ (٠١)

مطلوب Chasseur لاوتيل اركادا مارينا - جونية. ت ٨٣٢٢٥٠ (٠٩)

مطلوب آنسة للكافيتيريا لاوتيل اركادا مارينا - جونية. ت ٨٣٢٢٥٠ (٠٩)

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة العمر تحت ٣٥. ت ٤٥٢٢١٣

Required Electromechanic preferably having 2-3 years exp. in water treatment residing in West Beirut and willing to cross between West and East Beirut. Call: 891425 — 891977 — 895380

معروض

مهندس مدني شاب يطلب عملا في الخارج خبرة واسعة في المحروقات والبناء. ت ٤٨٣٣٩١ من ٩ الى ١٢ ق.ظ.

B.B.A — exp. 8 yrs. seeks emp. abroad. T. 409150 p.m.

مربية او مساعدة مريض مع خبرة مساج للسفر. التلفون ٤١٠٨٠٥ (٠١)

مفقود

فقدت هوية السوري محمد عرفان العبار. الرجاء الاتصال ٣١٢٣٤٥ مكافأة لمن يجدها.



سلام جرجي البدوي، في العقد الخامس، زوجة جورج نسيم يعقوب. فقدت منذ ٢٤ كانون الاول ١٩٨٦.
الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٩٠٠١٧٤ او ٨٩٠٦٥٦ او ٨٩٥٨٩١

مفقود



غادرت الخادمة السري لانكية عيمالا غنغودا جيديراوينا لاغساني منزل مخدومها منذ اسبوع ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة المسؤولية ونرجو ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣١٦٧٠٠ وله مكافأة.

عقارات

للبيع

للبيع شاليه في الرمال ٨٨ م.م. مع موقف السعر مدروس. ت ٤٠٣٦٠١ - ٤٠٣٧٠١

٢٠٠٠م - الدوحة - الحص - ١٦٠٠ل الـ م تسهيلات في الدفع ٨٠٤٧٧٧/٨

مكتب قرب مصرف لبنان مفروش لوكس ٦٥م² مجهز مع خطي هاتف. ت ٨٣٠٣٣٢ - ٨ (٠٩)

للبيع شقة ٣٥٠ - ٤٠٠م في الحازمية بسعر مغر. ت ٣٨٢٢٨١

مستودع ١٠٠٠م. بسعر مغر. الحازمية. البورصة العقارية ٣٨١٠٣٥

نشتري قطعة ارض في الصفرا نحو ١٠٠٠ م.م. ت ٢٨٤٥٧٤ - ٢٨٥٣٨١ - ٤٩٥٢٩٠ بلا وسيط.

شقة ٢٢١ م م مكيفة الطابق الخامس مناظر. بيل فو ١٥٠٠٠ ل.ل/ المتر. الهاتف ٤٠٢٨٠٩ من الساعة ١١ - ١ ب.ظ. السيد طعمة. بلا وسيط.

شقتان ٢٣٠ م.م. - ١٨٠ م.م. صربا والزوق ٨٩٧١٤١ السيد كلاس.

للبيع مكتب او محل ٥٥ م.م. فوبلافون موكيت ورق جدران + هاتف مع زوائد في الديكور. آخر اليسار الطريق العام لبكفيا. ت ٤١٦٧٢١ (٠١)

للبيع فرن آلي للخبز - الجميزة. ت ٤٢٦٥٧٣

شقة ١٦٥ م.م. الوردية ٣ نوم صالون سفرة. ت ٣٤٤٤٩٨ - ٣٥٣٥٣٦

للبيع شقة المدور ٣ نوم ومحل بابان ٥٨١٥٥٧ - ٥٨٠٧٥٧

للايجار

للايجار لسنة واحدة لاجنبي شقة في ادونيس ٣ نوم وتوابعها ١٥٠،٠٠٠ ل.ل. ت ٣٩٨٣٩٤

للايجار محل ثلاثة ابواب. الاشرفية ٣٣٣٨١١

مطلوب

شقة ٣ نوم جل الديب - انطلياس - الزلقا. ت ٣٨٣٣٨١

سيارات

للبيع

Audi 100 C.D. — 82 A/C full opt. T.B. état. Tél p.m. 316071 — 314580

BMW 323 I. m. 79 A/C Libanaise 327250

بداعي السفر مرسيدس 280SE ٨٢ مجمركة في حال ممتازة ٦٠ الف كلم السعر ١٢٠٠٠ دولار. التلفون ٢٧١٠٧٧ - ٣٦٥٦١٤

R5 décap. 75 blanche. *Tél 416328*

Cadillac 81 — 10000 Km. 12000 S. Tel 861446 — 861447

آلات

للبيع ماكينة اسنان KAVO . ت ٢٩٧٤٩٤ - ٣٦٨٧٤٨

للبيع مولد اوتوماتيك صامت مع شارجور. ت ٤٨٠٧٥١

متفرقات

انتبه
جهاز التدفئة الفوري كوميت قوته الحرارية ١٢٠،٠٠٠ BTU اي انه يدفىء منزلك بكامله في اقل من نصف ساعة.
شركة كوميت للتدفئة. حرج الكفوري. بدارو ٣٨٦٧٣٠/١

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن قيادة الجيش - مديرية التعبئة ما يأتي:

١ - تجرى عملية قيد مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٦٩ لدى اقسام التعبئة في المناطق وفق نمط متواصل كل نسبة الى تاريخ ولادته وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان.

٢ - يتقدم المدعوون من قسم التعبئة الذي يناسب موقع سكنهم خلال الشهر الذي يسبق بلوغهم سن الثامنة عشرة.

٣ - يصطحب المدعو تذكرة الهوية او اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشمسي.

٤ - تقبل طلبات الاعفاء او التأجيل للمدعوين لدى تقدمهم مصحوبين بالاوراق الثبوتية المحددة لحالتي الاعفاء والتأجيل على الا يكون قد مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي للابن الوحيد والمعيل.

٥ - تقدم الافادات المدرسية عن السنة الدراسية ٨٦ - ٨٧ اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١ وذلك وفقا للانموذج المحدد والمعمم على المدارس والكليات والجامعات الخاصة والرسمية على ان يصادق عليها من دائرة التربية المختصة او مجلس التعليم العالي للتلاميذ الجامعيين في الجامعات الخاصة.

٦ - على مدعوي العام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ الذين تم تأجيل دعوتهم سابقا الى غاية ١٩٨٧/٢/١ تقديم طلبات تأجيل جديدة عن السنة الدراسية ٨٦ - ٨٧ مرفقة بافادات مدرسية وفقا لما ذكر في البند "٥" اعلاه. اما الذين لم يتقدموا سابقا لاحد الاسباب فعليهم تقديم افادتين مدرسيتين على العامين ٨٤ - ٨٥ و٨٥ - ٨٦ والسنة ٨٦ - ٨٧.

٧ - تمنع مغادرة الاراضي اللبنانية على اللبنانيين الذكور مواليد ١٩٦٧/١/١ ما بعد الذين بلغوا سن الثامنة عشرة اذا لم يبرزوا للسلطات المسؤولة بطاقة اعفاء او بطاقة تأجيل من خدمة العلم. وللحصول على احدى هاتين البطاقتين يتطلب الامر انتظار قرابة شهر من تاريخ التقدم للقيد في قسم التعبئة المختص.

٨ - في ما يختص بالمدعوين الذين لا يحملون شروط الاعفاء او التأجيل، فيمكنهم حاليا طلب ترخيص سفر بمغادرة البلاد من قسم التعبئة المختص شرط ان يكون قد مضت مدة سنة ونصف سنة على قيدهم فيه.

التكليف ٢

اعادة اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم تقديم "١٠٠٠٠" م ٢ بلاط اسود للارصفة وتركيبها و"١٠٠٠" م ط شعيرة باطون في مختلف شوارع المدينة من المنطقة "ب" وذلك في الساعة الحادية عشرة عن يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٧/٢/٥ في قاعة اللجان في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز المقاصد شارع مار الياس الطابق العاشر. ويمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد اليها في مصلحة امانة المجلس البلدي على العنوان اعلاه، وذلك طوال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار الرقم "٤١٣" الصادر عن هذه المحافظة في تاريخ ١٩٦٠/٣/١٨. وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي. وذلك قبل الساعة الثانية عشرة عن آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.
بيروت في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٦

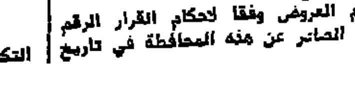
محافظ مدينة بيروت
متري النمار

التكليف ١

اعادة اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم تقديم "٥٠٠٠" م٢ بلاط اسود للارصفة وتركيبها و"٥٠٠" م ط شعيرة باطون في مختلف شوارع المدينة من المنطقة "١" وذلك في الساعة الحادية عشرة عن يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٧/٢/٥ في قاعة اللجان في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز المقاصد شارع مار الياس الطابق العاشر. ويمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد اليها في مصلحة امانة المجلس البلدي على العنوان اعلاه، وذلك طوال اوقات الدوام الرسمي.

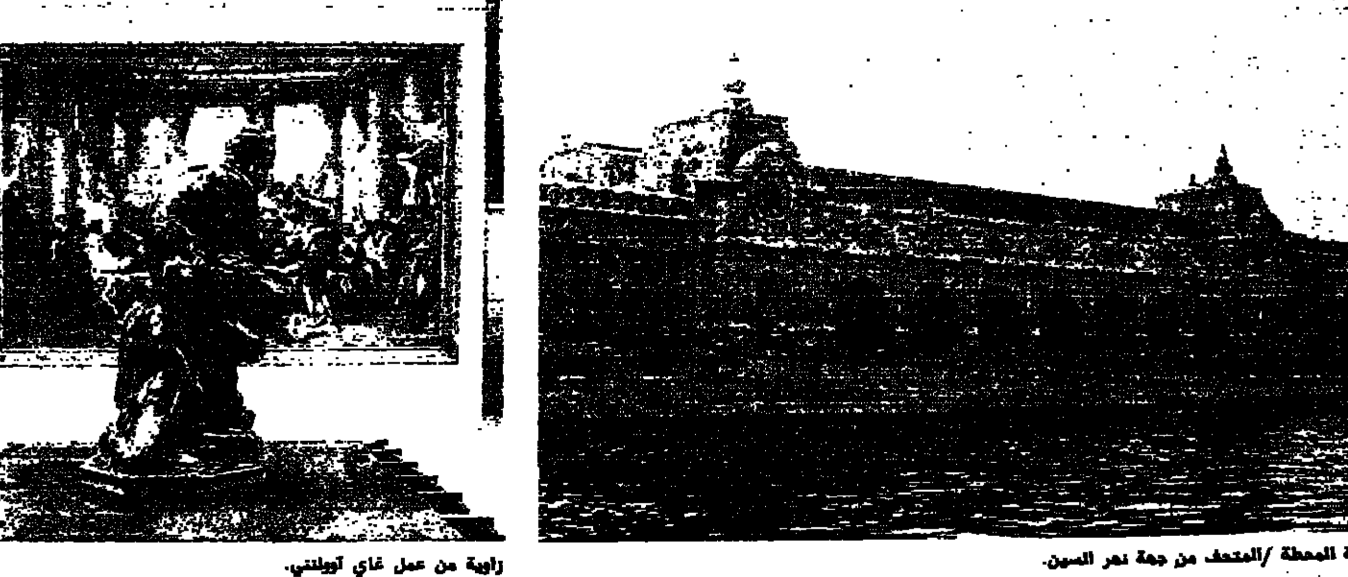
تقدم العروض وفقا لاحكام القرار الرقم "٤١٣" الصادر عن هذه المحافظة في تاريخ ١٩٦٠/٣/١٨. وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي الصندوق الخاص الموجود في امانة المجلس البلدي. وذلك قبل الساعة الثانية عشرة عن آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.
بيروت في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٦



محافظ مدينة بيروت
متري النمار

التكليف ٣

من الجميلات في المحطة وحارسهن حديد وزجاج؟



واجهة المحطة / المتحف من جهة نهر السين.

زاوية من عمل غاي اوولنتي.



المحطة في بداية العشرين.

في الردهة الكبيرة.

— ١ —

باريس – من نزيه خاطر :

الجميع هنا موافقون على اختيار الحكومة الفرنسية (من بومبيدو الى جيسكار ديستان الى ميتران) محطة دورساي للقطارات المدشنة في ١٤ تموز ١٩٠٠، لتكون المتحف الثالث الرئيسي للفنون الجميلة الى العملاقين الآخرين، اللوفر وبوبور. والجميع ايضا اكثر من موافقين على هذه المحطة من نهاية التاسع عشر / العشرين لتخصص بالفنون ما بين ١٨٨٤ و ١٩٠٥، لان العمارة التاريخية منتمية بموادها وتقنياتها ومنطق هندستها الى المرحلة الثقافية / التاريخية للاعمال داخل جدرانها. ولو صمم البناء على مفصل العشرين، المعمار فكتور لالو (١٨٥٠ ـ ١٩٣٧)، اي على مسافة صناعية بعيدة من بداية هذا الشكل من ردهة زجاجية كبيرة على قالب معدني عملاق، مع قصر الكريستال في لندن (١٨٥١) من جوزف باكستون (١٨٠٣ ـ ١٨٦٥) او الاسواق المركزية لمدينة باريس (١٨٥٣) من فكتور بلتار (١٨٠٥ ـ ١٨٧٤). ولكنه كبناء ولو متأخرا عن زمنه، ينخرط بسلوكه المعماري في التصرف الصناعي بالفضاء المعمر بالردهات العملاقة بالوسائل التقنية المفبركة (حديد + زجاج). ومن هذه الزاوية تنتظم محطة دورساي في سلسلة محطات السكك الحديد الضخمة للعاصمة الفرنسية خلال النصف الثاني من التاسع عشر. وكون تشييدها متأخرا (١٨٩٨ الى ١٩٠٠) افادها مذ حرر فكتور لالو من هاجس الخلاص من كمية البخار الضخمة للقاطرات التي راحت تسير بالطاقة الكهربائية. واطلق يد المعمار لالو في الزخرفة الداخلية لمحطة دورساي دون الخوف عليها من مضاعفات البخار على صيانتها. والاثر مباشر في عمارة دورساي لانها تميزت بالتصور الجريء للهيكل المعدني الذي بلغ وزنه مرة ونصفا وزن برج ايفل (٩ آلاف طن لبرج ايفل ـ ١٢ الفا لمحطة دورساي)، وبالمبالغات الزخرفية على مختلف اجزاء البناء وفسحات جدرانه الداخلية الى درجة اغراقها بالزينة والتفاصيل التجميلية. واستوقف ثراؤها هذا الجميع، منذ انشائها حتى ان الرسام دوتاي (فنان معاصر ثانوي) قال "ان المحطة خارقة لكأنها قصر للفنون الجميلة". وقدر محطة دورساي هو صيرورة المتحف. وموضوع بناء متحف للفنون الزخرفية على الارض البور، حيث كان القصر الخاص (بين ١٨٣٠ و ١٨٤٠) الذي احترق كليا في ٢٤ ايار ١٨٧١، طالما سكن الافكار الرسمية قبل قرار بناء محطة السكة الحديد مكانه. ووصل الامر بالمسؤولين الفرنسيين الى طلبهم من النحات اوغست رودان تصميم باب نصبي لمتحف الفنون الزخرفية. وقام رودان ببابه الشهير المعروف بـ "باب الجحيم" وتتربع نسخته الرئيسية، بالجفصين في صدارة المتحف الحالي. ولكأن محطة دورساي ليست سوى "محطة وجيزة" في حياة المكان، ودورها الفعلي للسفر لم يدم سوى ثلاثين ليسقط من ثم بتزايد القاطرات في القطار الواحد حتى ضاقت ارصفة المحطة بهذه القطارات الطويلة. وانتشر المترو في كل الاتجاهات الباريسية ولحقت به السيارات، ما الغى نهائيا المعنى العملي لوصول القطارات الى قلب باريس عند عتبات المدينة القديمة واوقع محطة دورساي في صمت طويل الى يوم ٩ كانون الاول ١٩٨٦، الى متحف دورساي لفنون النصف الثاني من التاسع عشر والاعوام الاولى من العشرين (من ١٨٤٨ الى ١٩٠٥)، واستقباله الزائرين بمعدل عشرة الاف / خمسة عشر الفا يوميا (الاحصاءات والمعلومات من ادارة المتحف).

عمارة المتحف نفسها هي عمارة المحطة، ولكنها لدى الاختصائيين بالعلوم المتحفية لحفظ الاعمال وصيانتها وحمايتها وترميمها خضعت لعملية تأهيل عامة للبناء في ركائزه ومداميكه وهيكله المعدني، وخاصة كي يقاوم الارتجاجات الناتجة من مرور قاطرات المترو تحته، الى ابدال الزجاج القديم في المحطة (٣٥ الف متر مربع) زجاجا يراقب الضوء الطبيعي ويعمل على تصفيته من الاشعة المضرة بالاعمال، ويقوي بقاء معدل الرطوبة على المستوى العلمي المطلوب من خلال منعه ارتفاع الحرارة (او البرودة) وانخفاضها فلا تتلف مجموعات المتحف الفنية. ودامت ورشة التأهيل ما يقارب الثماني واوصلت المحطة التي صنفتها الدولة الفرنسية في المعالم الوطنية التراثية الى مرتبة المتحف الوطني الثالث من حيث تاريخ البناء والثاني من حيث دوره المتحفي وسيطا بين ما يجمعه اللوفر الكبير من الاصول الى ١٨٨٤ وما يقدمه بوبور الحديث من تجارب طليعية بدأت في ١٩٠٥ / ١٩٠٧ مع التحولات حتى "النساء افينيون" (بيكاسو) وتبلور التيار التكعيبي. والمنظر العام لمتحف دورساي من قاعدتين لا تحملان مبدئيا جديدا : عمارة من حديد وزجاج وعلى شاكلة الردهات الكبيرة الرئيسة لمحطات السكك الحديد في التاسع عشر، ومجموعات فنية من النصف الثاني للتاسع عشر معروفة جيدا لدى الجمهور الكبير الذي كان يزورها دائما في متاحف عدة لها واشهرها ثلاثة : (الجو دو بوم) و (طوكيو) و (اللوفر).

غير ان الجديد في متحف دورساي مصدره ابعد بكثير من زواج مكان تاريخي (محطة دورساي) مصنف تاريخيا، ومجموعات فنية اقرب الى قلوب الناس بحسب الاحصاءات (وهي الواقعيون والانطباعيون والدغليون...)، والمحطة والمجموعة معروفتان عميقا لدى جمهور المتاحف الباريسية. هذا الجديد انه في كيفية كسب الرهان المتحفي وتحويل ردهة مشرعة على كل التلوثات ومعطوبة الفضاء ومكسورة المعنى وملغاة الوظيفة الى ركيزة ثقافية متحركة مضبوطة على دورها ومبرمجة بحسب فائدتها وعلى صلات معلوماتية متقدمة بجميع مخازن المعارف التي تحتاج اليها. وفي هذا الحقل يضم مخزن معلومات دورساي ١٢ الف وثيقة ثقافية مجدولة على الف سيناريو بغية ايصال تاريخ الفن الى اكثر الناس / الزوار. ويتساوى متحف دورساي بمتحف بوبور في الاستعانة بالتكنولوجيات المتقدمة. وكل حداثة دورساي انه يوظف تقنيات نهاية العشرين في خدمة فنون التاسع عشر. وهنا الخبرات المتحفية التي رافقت ورشة التأهيل والتي يصفها جاك ريغو، رئيس دورساي كمؤسسة رسمية لا متحفية، بانها ثمرة ارادات اخصبت وادوار اختمرت. ويحدد سلوكها رينو باردون، احد المعماريين الثلاثة المشرفين على التأهيل، بالقراءة المتحفية الحديثة لفضاء المحطة كما خطه قبل قرن تقريبا (١٨٩٨ ـ ١٩٠٠) المعمار الفرنسي فكتور لالو. ويلفت باردون الى امر وافقه عليه الجميع، الى اختيار ردهة المسافرين الطويلة لتكون العصب الرئيسي ممشى للزائرين في المتحف. ويتدخل عندئذ ميشال لاكلوت لتحديد كيفية اختيار المسالك الفنية والاعمال في برنامج دورساي. ويعود الى لاكلوت حصر المرحلة التي سيغطيها المتحف الجديد بين لوحة "الدفن في اورنان" لغوستاف كوربيه (١٨٥٠ ـ المعرض الرسمي للفنون) ولوحة "الفخفخة والهدوء والتلذذ" لهنري ماتيس (١٩٠٥ ـ صالون المستقلين). ويعترف ميشال لاكلوت، ودوره في دورساي رئيسي لكونه رئيس الفريق العلمي المسؤول عن تصور المعنى الفني / الثقافي للمتحف الجديد الى كونه الحافظ الاول لأجنحة التصوير في اللوفر الكبير، انه لم يتمكن من حصر دورساي في الانطباعيين فقط رغم اهمية المجموعة الانطباعية وخصوصيتها. وانه اضاف ايضا جميع الذين في النصف الثاني في التاسع عشر ساهموا في اعطاء فرنسا بطاقتها الثقافية / الابداعية. اي الحق للتقليديين المعروفين بـ "اليومبييه" (الاطفائيين) بالمثول الى جنب الثائرين التجريبيين. وشرّع ابواب المتحف لبقية الفنون وصولا الى التصوير الفوتوغرافي والسينمائي. وهو ورفاقه في الفريق العلمي عملوا لمتحف على مستوى التراث الفرنسي في النصف الثاني من التاسع عشر. كما عملوا على توسيعه ليشمل الفن العالمي في المرحلة ذاتها ويلتقي مع المتحفين الآخرين، اللوفر والبوبور.

ولكل زمن ثقافي عينه واختياراته الثقافية : وكيف تنظر اليوم الى التاسع عشر منا ولنا ولغير السابقين. حتى أن عمارة دورساي كما يكتشفها زوارها الحاليون، محطة اثرية لمن يرغب في التعرف على هذا الوجه من البناء التاريخي، ومتحف غير بعيد عن القامة الانسانية الحميمة التي تهب مجموعته الاطار العاطفي والعقلاني على مدى بصر الواقفين امامها. وتلتقي عندئذ بغاي اوولنتي، موقعة المرحلة الاخيرة من تأهيل المكان لدور المتحف. واسمها يكفي في باريس للفضيحة او للتصفيق الحار. ويشتمونها هنا بقدر ما يمتدحونها. للبعض هي المرأة الايطالية التي تغتال المتاحف وللاكثرية هي المعمارية الموهوبة التي تتوكل بانقاذ ما يكاد الآخرون يخرسونه.

ولا احد ينكر كون متحف دورساي مدينا لها بشكله ومعناه ومداه. هي مخرجته وهو استعراضها.

نزيه خاطر

(● يتبع : جزء ثان اخير : غاي اوولنتي، الايطالية التي غيرت وجه المتحف الفرنسي الحديث).

أرقام، مكان، اطار

الارقام وحدها قد تمهد لفهم اولي لمعنى الورشة التي حولت المحطة التاريخية الى متحف حديث طليعي فيه الوسائل التكنولوجية من سمعية / بصرية الى التليماتيك (تلفون + مينيتيل) الى الانفورماتيك (المعلوماتية) الى بقية التقنيات الاعلامية الممكنة جدا والتي تضع المخزون الثقافي لدورساي في خدمة زواره. مجموعة المتحف هي : ٢٣٠٠ زيتية، و ٢٥٠ من الباستيل، و ١٥٠٠ منحوتة، و ١١٠٠ قطعة فنية من كل الاشكال الزخرفية وحولها، و ١٣٠٠٠ صورة فوتوغرافية وغير محدد الى اليوم من الافلام الوثائقية والتجريبية لبدايات السينما وكمية واسعة جدا من التصاميم والتخطيطات والدراسات الاولية والمجسمات المعمارية، وكلها اعمال موزعة على ١٤٠ مترا طولا و ٤٠ مترا عرضا و ٣٢ مترا ارتفاعا. وعلى هذه المساحة وضمنها تعمل الفرق من ادارية وعلمية وفنية ومتحفية وثقافية، لوضع الابرز والادل في المكان المناسب (المعنى التاريخي) والاطار المناسب (والمتحفي). ذلك ان للعمل المتحفي الطابع الاخراجي، وخاصة في العلاقة بين القطعة الفنية ومن توكل اليه كيفية عرضها من زوايا المكان (الغرفة ـ الفسحة ـ الجدار) والمناخ (الاضاءة ـ لون الجدار ـ البرواز...).

الكلمة الضائعة

ه	ك	ع	ف	ت	ش	ج	ي	ع	ه
ا	ر	ي	ي	ا	ت	ب	ا	و	ث
ا	ر	ا	ع	ر	ة	ح	ا	ك	م
ظ	ن	ل	ي	ي	ش	خ	ب	ح	ن
م	ا	ق	ع	ه	ص	ت	م	ي	ج
ن	ا	ر	ط	و	ن	ك	ة	ا	آ
م	ش	ي	م	ا	ا	ا	ب	د	م
ع	ر	ة	ا	ن	ع	ي	ي	ي	د
ب	ب	ي	ل	ا	س	ا	ص	و	ن
ر	م	ط	ا	ل	ب	ا	م	ن	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

انتماج	معبر	حاكم
تشجيعه	حياديون	ايام
مكان	تشريع	مصيبة
اعلان	اساليب	انهياره
ثوابت	خصومة	مطالب
انقطاع	ظريف	شرعية

الكلمة: عاصمة اوستراليا

السابقة: العيون



اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون

لام الف ميم الف لام قا ميم يا ميم الف لام قا لام الف ميم

قا الف قاف الف قا الف لام قا قا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تنورين

اعداد: ربعمد

"مقدمة" ابن خلدون فصل وشكّ

ان من يراجع مقدمة ابن خلدون المطبوعة في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٦، يصادفه في الصفحة ٤٤٠ فصل بعنوان "في علم اسرار الحروف"، ضمن الفصل السادس والاخير من المقدمة عن العلوم واصنافها. وهذا الفصل في ٢٤ صفحة. هذا الفصل بترتيبه الثالث والعشرين من فصول الفصل السادس غير موجود في الطبعات الحديثة. وبالفعل بعد مراجعة عدد من الطبعات الحديثة "للمقدمة"، كان هذا الفصل مفقودا نهائيا. مثلا نجد في طبعة "دار احياء التراث العربي" ان الفصل الثالث والعشرين من فصول الفصل السادس هو بعنوان "في علم الكيمياء" بينما في طبعتنا القديمة فصل "في علم الكيمياء" هو الرابع والعشرون.

والحقيقة، في غياب قدرتنا على الاطلاع على المخطوطات القديمة "للمقدمة"، او المزيد من الطبعات القديمة او الحديثة في بلدان عربية اخرى، اننا يبقى ان نتكهن، هل هو محذوف فعلا من الطبعات الحديثة لاسباب معينة؟ او اصلا مضاف الى تلك الطبعة وابن خلدون لم يكتبه قط؟

ان المراجع لهذا الفصل لا يرى سببا يمكن ان يؤدي الى حذفه من الطبعات لاحقا ويجعلنا نشك انه قد اضيف للترويج لهذه العلوم وامثالها في ذلك الوقت حين كانت تلاقي رواجا في القرن التاسع عشر. لكننا نجد ان هذا الفصل يتناسب من حيث موضوعه واسلوب كتابته مع بقية فصول الكتاب، فالفصل السادس من المقدمة يتكلم عن "العلوم واصنافها والتعليم وطرقه وسائر وجوهه" وابن خلدون في فصول الفصل السادس لا يتحدث فقط عن الطب والفلسفة والكيمياء والفلك... وانما يتحدث ايضا عن علوم السحر والطلسمات وعن علوم التنجيم. ان ذلك يجعلنا ايضا نعتقد انه فصل اساسي من فصول المقدمة وانه يمكن ان يكون قد حذف من بعض الطبعات في السنوات اللاحقة، ومن ثم من الطبعات الحديثة التي نسخت عن لاحقاتها بدون ان تحاول التحقق والتدقيق في طبعاتها الجديدة.

طبعة "المطبعة الادبية في بيروت اولى سنة ١٨٧٩ ثم طبعة ثانية سنة ١٨٨٦".

من الطبعة الرابعة لدار احياء التراث العربي في بيروت.

في "علم أسرار الحروف" يتكلم ابن خلدون كما في الفصول السابقة عن احد العلوم السائدة في عصره، وهو يكتب عن هذا الموضوع ويفصله لنا ليس للتنظير والترويج لمكذا علم، انما يكتب عنه بموضوعية، فهذا الفصل اذن لا يحط من قيمة الكتاب او كاتبه. فابن خلدون في بداية الفصل يعرف لنا هذا العلم فيرى انه من "تفاريع علم السيميا"، ثم يذكر لنا ابرز من كتب وألف فيه مثل البوني وابن العربي ويتابع ذاكرا ابرز التيارات المشتغلة به فيقول : "ثم اختلفوا في سر التصرف الذي في الحروف، فمنهم من جعله للمزاج الذي فيه... ومنهم من جعل سر التصرف الذي في الحروف للأشياء العددية". وفي بقية الفصل يحدثنا ابن خلدون بالتفصيل عن هاتين النظرتين بشيء من التفصيل وعن بعض الاسرار الاخرى لهذا العلم لا كما يراه هو وانما كما يراه المشتغلون به.

اننا نأمل ان نسمع جوابا حول صحة هذا الفصل، او السبب الذي من اجله اضيف او حذف، ممن قد يكون لهم المزيد من القدرة على المراجعة والتحقق.

فارس عبد الوهاب

(● طرابلس ـ الميناء)

"الضرورة والاحتمال" للسيد نفادي واللزوم للمكتبة

لست ادري لماذا كتاب مثل كتاب "الضرورة والاحتمال" (●) يتسلل بهدوء من بين ايدي النقاد، ويرسو باطمئنان على رف النسيان رغم استثنائية الموضوع، ورغم اهميته القصوى. ففي كتاب السيد نفادي انه حاول فهم الضرورة والاحتمال (مسألة مطروقة في العلم الماركسي تحت بابين : الضرورة والصدفة، الامكانية والواقع) وحاول رصد الموضوع عبر تزاوج الفلسفة والعلم اي فلسفة العلوم، دون نفي الاخطاء الفلسفية التي سقط فيها. لكن الحق معه حين يقول :

"والضرورة من المسائل التي شغلت الفكر الانساني منذ فجر التاريخ، فكان الانسان يبحث عن الضرورة الكامنة في الاشياء والطبيعة والكون والفكر. وتناولها فلاسفة اليونان الاوائل دون ان يدركوا معناها الواضح المحدد. الا ان اول من تناولها بشكل واضح كان انباذوقليس الذي سماها "بالقسم العظيم"، وتناولها بعده الكثير من الفلاسفة في العصر اليوناني وكان اهمهم ديموقريطس وأرسطو والمدارس المتأخرة، كل منهم بحسب مذهبه الفلسفي".

المهم ان المؤلف لا يشير الى ان الضرورة والاحتمال يعكسان واقعا موضوعيا، وقوله بان العلم "بدأ مع كوبرنيك وغاليلو وجبلر وانتهاء بنيوتن ولافوازيه ودالتون" هو امر قابل للجدل لانني اظن ان العلم فتح جناحيه قبل هؤلاء بكثير وان كان لهذا الرعيل اضافات كبرى.

واهمية كتاب السيد نفادي الاخرى ان المفكرين العرب لا يتناولون كثيرا، او للأصح، اطلاقا هذا الموضوع المعقد، وهنا ثغرة في المكتبة العربية. على ان مؤلف "الضرورة والاحتمال" خلق مسائل اخرى للنقاش حين حاول تحديد معنى الضرورة علميا مرتكزا على ما تقوله الموسوعة البريطانية بالشكل التالي :

"تحيل الموسوعة البريطانية مقولة الضرورة الى مقولة اخرى الا وهي الحتمية، وتذهب الى ان هذا الاسم يطلق على النظرية التي تنصب على كل الحوادث، والاختيارات الاخلاقية التي تكون محتمة بشكل كامل عن طريق اسباب كافية. والكلمة مأخوذة عن المصطلح اللاتيني الذي يعني الثابت او المستقر وعكسها اللاحتمي او الحر الارادة".

رأيي ان الضرورة لا تنفصل عن العام اي ان الضرورة ذات نظام متكامل يربط الظواهر السائدة في الطبيعة، وفي الحياة الاجتماعية. مثلا، في الطبيعة هي الضرورة على شكل حالات الفصول، التبدلات بين الليل والنهار، عمليات جريان الاشعاعات الكيميائية... وفي الحياة العامة، هي في تبادل التماثل الغذائي، وفي الفروقات الطبقية حيث يسود الفقر والغنى وما يؤدي الى تبدلات اقتصادية. وفي الواقع السياسي العالمي الراهن تسود الضرورة في التعايش السلمي ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

ان الاحتمال، او بمعنى آخر "الصدفة"، يعكس العلائق الخارجية بين الظواهر، وليس له طابع عام كالضرورة اي انه يشكل نقيضا للضرورة. والعلاقات الاحتمالية هي شيء غير كامل او مكتمل، وليس لها طابع الثبات، تمس اجزاء الاشياء لا جوهرها، ولهذا ليس لها امكانية تحديد مسار التطور. والضرورة او الاحتمال مرتبط رحميا او عضويا بالحتمية التي اشار اليها المؤلف اقتباسا من الموسوعة الانكليزية. والضرورة تنبع من الحتمية اي حتمية الحصول او لا حصول الشيء، فهي تملك طابع التحديد التام، اي ان طابعها العام واضح، مفهوم، وغير غامض.

وشيء هام ان الذريين اعتبروا الذرة غير قابلة للانقسام رياضيا لان لها حجما، وهي كذلك لا تنقسم فيزيائيا لانها مثل ذرة بارمنيدس لا تحتوي على حيز من الفراغ. وطبعا، بالعلم تحقق انشطار الذرة بعد ازمة طويلة قبضت بخناقها على تطور العلوم، وانشطار الذرة لا نهائي والا لما وصلنا الى الالكترون او اللايزر او السيبرنتيك.

ان الضرورة والاحتمال مرتبطان بالسببية وهو ما لم يشر اليه المؤلف، لكن يجب ان ننتبه ان هكذا ارتباطا غير متوازن، لان الضرورة تمس الجوهر بينما الاحتمال او الصدفة يمس العلائق الخارجية. صحيح ان هذا الموضوع ما زال خاضعا للجدل بين الفلاسفة على ان امكانية الاستنتاج الأولى منوجدة، ان الضرورة لها طابع حتمي او موضوعي بينما الاحتمال لا يملك مثل هذا الطابع، وان حدث فانه مرتبط عضويا بالسببية، اي بدون السببية لا ينوجد الاحتمال او الصدفة.

ان الصدفة تنبع من السببية بينما الضرورة هي السببية والصدفة معا. ويقول غولباخ الافرنسي : "ان كل ما نراقبه هو ضروري ولا يمكن الا ان يكون ضروريا". طبعا، اخاف الاطالة، خاصة في ظروف قاسية معيشية للناس، لكنها الضرورة هي كل ما يحدث عندنا لانها تملك ظروفا موضوعية، بينما الاحتمال هو الشكل الخارجي الذي نراه من الاحداث.

موضوع هام، ونادرا ناقشه المفكرون العرب، طرحه السيد نفادي (استاذ في جامعة الاسكندرية)، وله تشعبات كبرى تجب العودة اليها. وتاليا كتابه استثنائي، وانطلاقة لها اشراق.

وضاح يوسف الحلو

(●) الضرورة والاحتمال، السيد نفادي، ١٦٢ من القطع الوسط دار التنوير، بيروت.

أعرف رجلا

لما قلت
لصديقي، لاني
اتكلم طوال الوقت ـ جون
قلت، ولم يكن هذا
اسمه، العتمة
تحيط بنا، ماذا
يسعنا ان نفعل حيالها
او بطريقة اخرى، او هل
ولم لا نبتاع،
لعنة الله عليها، سيارة كبيرة.
قد، قال
لاجل المسيح، انتبه
الى حيث تتوجه.

روبرت كريلي

(● ولد في ١٩٢٦، عن الفرنسية، ترجمة : ع. ع.)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنارة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في هارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيتيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ اوتوموتو، ٤،٣٠ من مرفأ الى مرفأ، ٥،٠٠ المشوار الطويل مع شوشو، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الدمى المتحركة، ٦،٤٥ من حي الى حي، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ برنامج خاص بالغطاس لدى الروم الارثوذكس، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي (عبد الغني طليس)، ١٠،٠٠ المسايا (ميشال معيكي) على البرنامج الاول، مهرجان افلام همفري بوغارت على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شيتو بلاستر (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الكوماندو الضارب" (عنف).
٢ ـ "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ ـ "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل).
٥ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "اليتر" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤): "التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج تريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ ـ "فصل الانتقام" (تشارلز برونسون والدور العنيف القاسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ ـ "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى، بحثا عن افيون، هروبا من اجواء الجندية).
٣ ـ "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٤ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز الزنجي وصديقه الفرنسي، حنان واحاسيس مرهفة وجو شاعري من برتران تافرنييه).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "مقاتلو الجحيم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤): "التقرير" (دريد لحام...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● كسلوك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ ـ "نسور شرعيون" (روبرت ريدفورد في التريلر الناجح).
٣ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الثأر" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "التقرير" (دريد لحام...)
٣ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا الكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ ـ "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● لاساجيس، الاشرفية: "ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "التماريد" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): بعض الصعوبات في العمل، ولا شيء يمنعك ان تفعل ما يحلو لك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تتقاسم مصالح مالية مع احدهم، والان فرصتك لوضع مشاريع بعيدة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): بتفكير ناضج تقرر نهاية لعلاقة. ولن تكون موهوما بان الامر سينقضي خاليا من تعقيدات.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): ليس بالحظ وحده تحل مشاكل. وبقليل من الوعي المهني تتقدم خطوات.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): نهاية بعض المسائل العاطفية، ولزوم قرار فيه بعض اللذة. وسيبدو الامر ضروريا.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): قراراتك لا تحرز الاجماع دائما. وربما لم تنظر الى كل الاحتمالات البعيدة.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): مشاريع كثيرة في رأسك. والعائلة تطرح اسئلة وعليك ان تجيب.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): انك طالما فكرت في مشاريع، والان موعدها للانطلاق. وعند الصباح فكرة جيدة.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): قبل اي قرار مهم تفكر مليا في النتائج. وربما الزمتك طويلا لما بعد.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): كل انتباهك على واجباتك، وتربح وقتا وتربح مالا.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تلتقي صديقا بكل لذة، او احدهم انضج منك ويروح يعجبك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): فرصة للحديث عن مشاريع مع شخصية وتظهر مقنعا لها، وتمنحها الرغبة في المساعدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٨٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■					■			٢
		■					■		٣
				■					٤
■			■	■					٥
						■			٦
						■			٧
	■				■			■	٨
			■						٩

افقيا:
١ ـ ملاعة ـ ساقه. ٢ ـ خاصم ـ قانون. ٣ ـ حرف عطف ـ من الاسماء الخمسة. ٤ ـ جدها في المعطرون ـ ميل يكتحل به. ٥ ـ الجماعة من الطير ـ نصف هارب. ٦ ـ قرع ـ مال وعطف الى المكان ـ اضطرم. ٧ ـ جفصين ـ يتناسب. ٨ ـ بحر ـ مطر. ٩ ـ ملأى ـ ولهد.

عموديا:
١ ـ المدارج. ٢ ـ اضف ـ الخمار. ٣ ـ ناحية ـ حرف جر. ٤ ـ خدع (معكوسة) ـ رقي. ٥ ـ للتنبة ـ تجنبت. ٦ ـ ضاد ـ حلق. ٧ ـ قادم ـ حرف جر ـ اقرع. ٨ ـ واسعة الفم. ٩ ـ نوم في الليل ـ حسن.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ لجة ـ ثناها ٢ ـ هوان ـ ابلج. ٣ ـ ترب ـ الطمر. ٤ ـ هداه. ٥ ـ تلاه ـ تم. ٦ ـ كن ـ تباعد. ٧ ـ تميمة ـ نبغ. ٨ ـ عي ـ واري. ٩ ـ البرجاء.

عموديا:
١ ـ لهث ـ نكتها. ٢ ـ جوره ـ نم. ٣ ـ تابدت ـ يعب. ٤ ـ النمير. ٥ ـ اهابت. ٦ ـ نال ـ ها ـ وا. ٧ ـ ابطأ ـ عناء. ٨ ـ هلم ـ تدبر. ٩ ـ اجرام ـ غار.

دورة "كأس بيليه" — رياضة والعاب

فازت البرازيل على ايطاليا ٣-٠ وتعادلت الارجنتين والمانيا الغربية ١-١



بيليه يقفز فوق فاكيتي لانتزاع الكرة منه في مباراة البرازيل - ايطاليا. (اب لايزرفوتو)

بول برايتنر يتقدم بالكرة بين لاعبين ارجنتينيين في مباراة الارجنتين - المانيا الغربية. (اب لايزرفوتو)

اقيمت امس مباراتان في دورة "كأس بيليه" البرازيلية الدولية للاعبين الذين تجاوزوا الـ٣٥ والتي تشترك فيها ٥ فرق سبق لها ان احرزت كأس العالم لكرة القدم مرتين على الاقل وهي: البرازيل والارجنتين والمانيا الغربية وايطاليا والاوروغواي.

البرازيل - ايطاليا

امام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "باكايمبو" في مدينة سان باولو، فازت البرازيل على ايطاليا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

كان البرازيليون اسياد اللعبة في الشوط الاول، في حين لجأ الايطاليون الى طريقة رجل لرجل للحد من خطورة مهاجمي الفريق الضيف، وسنحت لهم فرص عدة للتسجيل لم يحسنوا استغلالها. في الدقيقة ٣٩ اطلق روبرتو ريفيلينو قنيفة من ضربة حرة مباشرة، حاول المدافع الايطالي ليللي ان يشتتها قبل ان تجتاز خط المرمى، لكنه اكملها داخل مرماه مسجلا الاصابة البرازيلية الاولى. وفي الشوط الثاني، ادرك التعب الايطاليين، فضغط البرازيليون وسجلوا اصابتين اخريين: الاولى في الدقيقة ٦٩ لريفيلينو برأسه اثر تمريرة من ماركو انطونيو ٢-٠، والثانية في الدقيقة ٨١ لداريو برأسه ايضا اثر تمريرة من تيودورو ٣-٠.

ويذكر ان آخر لقاء بين لاعبي الفريقين كان في الدور النهائي من كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك واسفر عن فوز البرازيل ٤-١. وسجل اصابات البرازيل عامذاك بيليه وغيرسون وجيرزينيو وكارلوس البرتو.

وقال منظمو الدورة ان غالبية الـ٥٠ الفا الذين حضروا المباراة كانت من الناشئين دون الـ٢٠ وقد جاؤوا لمشاهدة "الملك بيليه" عن كثب. وكان بيليه (٤٦ عاما) اعتزل اللعبة في ١٩٧٤، وعاد في ١٩٧٥ ووافق على عرض للعب مع نيويورك كوسموس الاميركي الشمالي ثم اعتزل نهائيا في ١٩٧٧ بعدما اشترك في مباراة ودية لكوسموس وناديه السابق سانتوس البرازيلي.

مثل البرازيل: انو - تونينيو ونجالما دياس والفريدو وماركو انطونيو - تيودورو (داريو) وكاربيجياني وريفيلينو (ديكا) - كافورينغا (لولا) وبيليه وايدو.

ومثل ايطاليا: البرتوزي - كوكوريدو وليللي وفاكيتي ومالديرا - داميانى (سكالا) وبيللوجي وماريني - كلوديو سالا (موريني) وبوننسينا وسالفادي (بوليتي).

قاد المباراة الحكم رامون باريتو من الاوروغواي.

الارجنتين - المانيا الغربية

على ملعب "فيلا بيلميرو" في مدينة سانتوس وامام ٥ الاف متفرج، تعادلت المانيا الغربية والارجنتين ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

كان الارجنتينيون هم الافضل في الشوط الاول، بينما سيطر الالمان الغربيون على الدقائق الـ١٥ الاخيرة من الشوط الثاني. في الدقيقة ١٢، تلقف بدور غونزاليس (٣٩ عاما) كرة مرتدة واودعها من خارج المنطقة المحرمة مرمى فولفغانغ كليف مسجلا اصابة للارجنتين ١-٠. وفي الدقيقة ٨٢، تلقى هلموت كريمرز (٣٧ عاما) الكرة وهو في وضع تسلل واضح وسجل في مرمى بوتيتشتي اصابة التعادل لالمانيا الغربية.

مثل الارجنتين: بوتيتشتي - موزو وبيريس وكورتيز وبوتانيز - بيرتا وبرتنيزي وباببنفتون - غونزاليس (فيغليو) وفيلمان (البريشت) واوسكار ماس.

ومثل المانيا الغربية: كليف - تسيبسكي وفيبر (موللر) وروسمان وكريمرز - غيرسدورف (ايمريخ) وكوبل وبرايتنر - غيه (هرتسوغ) وفيشر وهيلد.

قاد المباراة الحكم البرازيلي ارنالدو سيزار كوليو.

وتقام المباراة الثالثة في الدورة غدا الاربعاء بين البرازيل والاوروغواي في سانتوس.

ساحل العاج ونيجيريا تعادلتا سلبا

تعادلت ساحل العاج ونيجيريا سلبا في المباراة التي اقيمت بينهما في لاغوس في تصفيات كرة القدم لدورة الالعاب الافريقية التي ستقام في كينيا في آب المقبل. وستجرى مباراة الرد في ابيدجان بعد أسبوعين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت امس دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب.

في الدور الاول، فاز النيوزيلندي بريت ستيفن على الارجنتيني خافيير فرانا ٧-٦، ٧-٥، والاسوجي يوهان كارلسون على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي كارل ليمبرغر على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦-٣، ٦-٧، ٦-٤، والاوسترالي مارك وودفورد على مواطنه دارين كاهيل ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢.

طائرة بريمن احرزتها كوبا

احرزت كوبا بطولة دورة بريمن الالمانية الغربية الدولية الثامنة للكرة الطائرة للرجال اذ فازت في الدور النهائي على فريق اورالوتشكا سفيردلوفسكي ٣-١ (١٥-٨، ٨-١٥، ١٥-٦، ١٥-٦).

وحلت ثالثة المانيا الشرقية بفوزها على المانيا الغربية (أ) ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٥، ١٥-٧)، وخامسة اليابان بفوزها على هولندا ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٧، ١٥-٩)، وسابعة المانيا الغربية "ب" بفوزها على فرنسا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٨، ١٥-١٢).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في ٣ مباريات من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ١٢٨-١١١، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٤-١٠١، ولوس انجلس لايكرز على يوتاه جاز ١٢١-١١٣.

شؤون البلد والناس

مسرح برشت

يقام الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في مدرسة برمانا العالية معرض ملصقات عن مسرح برشت ويستمر الى ١٢ من الجاري.

كلية بيروت الجامعية

يقيم قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية معرضا للصور الفوتوغرافية من اعداد طلاب قسم التصوير في الكلية بمشاركة طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٨ كانون الثاني في قاعة الشيخ زايد. ويستمر الى ١٢ منه يوميا من التاسعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر.

ويقدم مسرحية "مارا ساد" للمؤلف بيتر ويز، ترجمة جيفري سكلتون وادريان ميتشل، اخراج ليلى الدبس، الخامسة والنصف في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٨ كانون الثاني على خشبة غولبنكيان.

مجلس المتن الشمالي للثقافة

دعا مجلس المتن الشمالي للثقافة جميع الاعضاء الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في مبنى المجلس في عمارة شلهوب، لتلاوة البيان الاداري والبيان المالي واجراء الانتخابات وفي حال عدم حضور الاكثرية المطلقة يرجأ الموعد الى قبل ظهر الاحد ١٨ منه.

اتحاد المقعدين

تشكلت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين لسنة ١٩٨٧ من السيدات والسادة: ابرهيم حربي، امية رقية، بدرية الاسطة، ذو الفقار عدالله، علي حمية، سوسن طراد.

المباريات المؤجلة في الدوري المصري

الخسارة الأولى للأهلي هذا الموسم

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٨	٥	٢	١	١٠	٣	١٧
٢ - المقاولون العرب	١٠	٥	٢	٣	١١	٨	١٧
٣ - المحلة	١٠	٣	٦	١	١٢	٥	١٥
٤ - الزمالك	٨	٤	٣	١	٨	٤	١٥
٥ - الاتحاد	٩	٣	٥	١	٥	٥	١٤
٦ - الترسانة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	١٣
٧ - الاسماعيلي	٨	٤	١	٣	١٠	٨	١٣
٨ - غزل دمياط	٩	٢	٦	١	٥	٥	١٢
٩ - المصري	٩	٢	٤	٣	٩	٩	١٠
١٠ - المنصورة	١٠	١	٤	٥	٣	٩	٧
١١ - المريخ	١٠	١	٣	٦	٤	١٨	٦
١٢ - السويس	١٠	-	٤	٦	٤	١٠	٤

مني فريق الاهلي بأول خسارة له هذا الموسم ٠-١ امام فريق الاسماعيلي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسماعيلية والمؤجلة من المرحلة السابعة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

احتشد للعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات وهي جاءت متوسطة اهلاوية في شوطها الاول، مثيرة وسريعة وعامرة بالكفاح في شوطها الثاني الذي ساده الاسماعيلي وعرف كيف ينهيه في مصلحته باصابة قاتلة في الوقت القاتل وذلك بسبب سوء التبديل الذي اجراه مدرب الاهلي الشيخ طه اسماعيل عندما اخرج علاء ميهوب وبدر رجب ودفع بشريف عبد المنعم وخالد جاد الله بدلا منهما واتاح لسواعد الدفاع للفريق المضيف احكام السيطرة على منطقة الوسط وانتزاع الزمام ومحاصرة الفريق القاهري في منطقته.

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات انحصرت في مجملها بين خطي الجزاء. وعلى رغم الرقابة اللصيقة التي فرضتها الوسائط الدفاعية من كلا الفريقين على المهاجمين، لاحت للاهلي ٣ فرص سهلة تعاقب على اهدارها الثلاثي ايمن شوقي وحسام حسن واسامة عرابي، فيما لاحت للاسماعيلي فرصة ثمينة اهدرها حمدي نوح عندما اطاح الكرة منفردا الى جوار القائم الايمن لمرمى اكرامي.

وفي الشوط الثاني الذي جاء اكثر من سابقه سخونة واثارة وسرعة، تبادل الفريقان الهجمات في خطورة، وانفرد اسامة عرابي بمرمى الاسماعيلي في الدقيقة ١٥، لكنه اطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث. ثم صدت عارضة الاهلي قنبلة اسماعيلية لطارق الصاوي اثر رمية ركنية في الدقيقة ١٨. وفي الدقيقة ٢٠ انفرد فكري الصغير اثر سلسلة تمريرات بينية متقنة وارسل الكرة الى الشباك الاهلاوية لحظة خروج الحارس اكرامي لملاقاته، لكن حمادة صدقي الذي غنمه الاهلي من المنيا في نهاية الموسم الماضي نجح في قش الكرة عن خط المرمى الاحمر وانقذ مرمى الاهلي من اصابة محققة مئة في المئة. وهنا لجأ طه اسماعيل الى التبديل فخرج علاء ميهوب وبدر رجب وحل محلهما جاد الله وشريف عبد المنعم الذي كان على عتبة الاعتزال في الموسم الماضي، فاصيب وسط الاهلي بخلل مفاجىء استغله الدراويش ايما استغلال فانتزعوا الزمام وسادوا الساحة وحاصروا الاهلي في منطقته وظلوا يطرقون "الباب الاحمر" حتى نجح فكري الصغير قبل النهاية بدقيقتين في ترجمة كرة عرضية ماكرة لعماد سليمان وهو داخل منطقة الجزاء الى قنيفة خاطفة انفجرت على يسار اكرامي وسجلت للاسماعيلي اصابة الفوز ١-٠. وهي الاصابة الرقم ٣ لفكري الصغير منذ بدء المسابقة وبها احتل رأس لائحة الهدافين الى جانب مهاجمي المقاولون العرب حمادة المصري وناصر محمد علي ولكل منهم ٣ اصابات.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاسماعيلي في ٨ مباريات وبه صعد الى المركز السابع بـ١٣ نقطة متساويا مع الترسانة الذي يعادله نقاطا ويفضله بفارق اصابة واحدة. والتعثر الرقم ١ للاهلي في ٨ مباريات وعلى رغمه ظل محتفظا بالصدارة بـ١٧ نقطة من ٨ مباريات ولا تزال له مباراتان مؤجلتان يخوض اولاهما الجمعة ٩ من الجاري ضد الاتحاد السكندري (المرحلة ٦) على ملعب القاهرة، ويخوض الثانية الجمعة ١٦ منه ضد الترسانة على الملعب نفسه (المرحلة ٩).

كأس العالم للتزلج

سالباخ: شنايدر في التعرج الطويل



فريني شنايدر في التعرج الطويل. (اب لايزرفوتو)

من اليسار: ماريا فاليزر، فريني شنايدر وماتيا سفيت. (رويتر تيليفوتو)

فازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في سالباخ (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بتسجيلها في مرحلتي السباق ١:٥٣:٦٩ دقيقة (٥٦:٤١ + ٥٧:٢٨ ثانية). وحلت ثانية اليوغوسلافية ماتيا سفيت ١:٥٤:٠٦ (٥٧:٢٠ + ٥٦:٨٦) وثالثة السويسرية ماريا فاليزر ١:٥٤:٧٦ (٥٧:٦٧ + ٥٧:٠٩).

تتصدر شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٧٧ نقطة، تليها فاليزير ٦٠، فالاسبانية بلانكا فرنانديز اوشوا ٤٧.

وتتصدر شنايدر الترتيب العام للفردي برصيد ١٥١ نقطة، تليها فاليزير ١٢٥، فالسويسرية اريكا هس ١٠٨.

طائرة الاستقلال

قرر نادي الشبيبة البوشرية منظم دورة الاستقلال في الكرة الطائرة اقامة المرحلتين الاخيرتين من الدورة في ١١ و١٨ من الجاري كالآتي:

- الاحد ١١: الساعة ٥ قنات - الامن العام اللبناني، الساعة ٦:٣٠ المريميون جبيل - الانوار الجديدة، الساعة ٨ العمل بكفيا - العاصفة جل الديب.
- الاحد ١٨: الساعة ٣:٣٠ الحياة الناعور - قنات، الساعة ٥ الثقافي الميناء - الشبيبة البوشرية، الساعة ٦:٣٠ القلمون - العمل بكفيا، الساعة ٨ الرسالة ضبية - الامن العام اللبناني.

وبات ترتيب المجموعتين في ضوء النتائج الاخيرة كالآتي:

● المجموعة الاولى:

١ - الشبيبة البوشرية ٨ نقاط بفارق الاشواط.
٢ - الرسالة ضبية ٨
٣ - الامن العام اللبناني ٧ بفارق الاشواط.
٤ - هنيبعل نهر ابرهيم ٧
٥ - الثقافي الميناء ٦
٦ - الاجتماعي قنات ٥
٧ - الحياة الناعور ٤

● المجموعة الثانية:

١ - القلمون ٦ نقاط
٢ - العاصفة جل الديب ٥
٣ - العمل بكفيا ٤
٤ - المريميون جبيل ٣ بفارق الاشواط
٥ - الانوار الجديدة ٣

سلة غسان بكري

تقررت اقامة دورة غسان بكري المدرسية في كرة السلة ابتداء من ١٧ من الجاري بمشاركة ٣٢ فريقا موزعة كالآتي:

- اناث: منتخب مدارس - ٦ فرق.
- ذكور: منتخب مدارس مواليد ١٩٦٦ وما دون - ٨ فرق.
- ذكور وسط مواليد ١٩٧٠ وما دون - ٨ فرق.
- ذكور صغار مواليد ١٩٧٣ وما دون - ١٠ فرق.
- خريجو المدارس الاعمار غير محددة - ٨ فرق.

جائزة اللوتو لهيام أبو جودة وجائزة اليانصيب لـ ١٥ إشتروا دفتراً

LOTO LIBANAIS

16015 0 01003 041 90390306

الشبكة الرقم ٣ الرابحة في اللوتو اللبناني.

الورقة الرابحة في اليانصيب الوطني.

المليونيرة الجديدة السيدة هيام رشيد ابو جودة. (جورج سمرجيان)

بعد ١٥ سحبا متواصلا ليانصيب اللوتو اللبناني في رأس السنة الجديدة، استقرت الجائزة الاولى البالغة ٦،٤ ملايين ليرة لبنانية على شبكة واحدة من بين ٦٥٠ الف شبكة، لعبتها السيدة هيام ابو جودة من الزلقا، قضاء المتن الشمالي.

والسيدة ابو جودة تسلمت أمس في مكاتب ادارة اللوتو اللبناني، وفي رعاية مديرية اليانصيب الوطني، ايصالا بشبكتها الرابحة، على ان تتسلم شيكا بقيمة الجائزة خلال سحب اللوتو العادي مساء اليوم. وهي متزوجة ولها ابنة واحدة واعلنت انها ستتابع عملها في احد المختبرات الطبية وان لا مشاريع لديها للمستقبل.

والى الجائزة الاولى، سلمت ادارة اللوتو حتى الآن ٥ جوائز للمرتبة الثالثة من اصل ١٤ شبكة رابحة، وقيمة كل منها ٣٩٦ الف ليرة لبنانية، والرابحون الذين قبضوا جوائزهم هم: باسم القبيسي من بلدة زبدين في قضاء النبطية، علي فقيه من عين قانا في قضاء الزهراني، فايز لحود لحود من عمشيت في قضاء جبيل، توفيق علي سرعيني من الغازية في قضاء صيدا وعلي قاسم من لبايا في البقاع الغربي.

اليانصيب الوطني

اما جائزة اليانصيب الوطني لاصدار رأس السنة الخاص، وقيمتها ٥ ملايين ليرة لبنانية، فربحها ١٥ شخصا يعملون في مكتب عون للهندسة، وقد اشترى هؤلاء دفترا مشتركا من ١٠ اوراق.

وامس تسلم مدير اليانصيب السيد سمير فاضل الورقة الرابحة، وسيقدم شيكا بقيمة الجائزة خلال سحب الاصدار العادي الخاص الاول لليانصيب الوطني هذا الخميس، وقد حرر الشيك باسم احد الرابحين السيد سامي مشلب وهو يوزع قيمته بالتساوي على هؤلاء.

زراعة في الصناعة
تجارب ألمانية خضراء علمية



البطاطا من المواد الخام، وفي جمهورية المانيا الاتحادية تجارب لاستخدام المنتجات الزراعية في الصناعة. ("انترناسيونس")

مع ازدياد الثروة النباتية والمواد الخام الزراعية كالزيت والدهون والسكر والنشا والنباتات ذات الالياف، اصبحت الصناعة الالمانية ذات اكتفاء ذاتي للمواد الخام. وتعكف وزارتا البحث العلمي والزراعة الاتحاديتان في بون، في المختبرات لهما، على استنبات انواع من النباتات واختبار صلاحها في الميدان الصناعي بغية خفض فائض الانتاج الزراعي وتوفير المواد الخام الصناعية باسعار متهاودة خلال الفترات التي تندر فيها لدى الاقتصاد الوطني، على ما اعلنه وزير البحث العلمي الاتحادي هاينز ريزنهوبر في ندوة خاصة بالخبراء في بون. وفي اطار برنامج "التقنية البيولوجية التطبيقية" تساهم الحكومة الاتحادية سنويا بحوالى ٢٠ مليون مارك.

والقطاع الزراعي الالماني الذي يعاني فائض الانتاج يأمل من الابحاث تحقيق ارباح له، فاذا استطاع تحويل بعض انتاجه الى مواد صناعية خام وطرحها في الاسواق، تغيرت السياسة الزراعية ولا تبدو عندئذ بالشكل السلبي الذي لها الآن. ويظهر مقدار ازدياد الطاقة الانتاجية الكبيرة لدى المزارعين الاوروبيين بوضوح من ان العامل الزراعي الواحد كان يغذي ١٠ اشخاص بالمواد الزراعية عام ١٩٥٠، وصار يستطيع ان يغذي ٦٤ شخصا. وفي اطار المجموعة الاوروبية يجني المرء حاليا ٥٠ قنطارا مزدوجا من القمح في الهكتار الواحد، ولم تكن هذه الكمية لتتجاوز خلال الستينات الماضية اكثر من ٣٠ قنطارا مزدوجا.

ثم ان هناك مجموعة من المواد الخام المستنبتة يتم استخدامها في القطاع الصناعي منذ زمن بعيد كالالياف النباتية في صناعة النسيج، والخشب في صناعة الورق، والسيلوليد والدهون والزيوت النباتية، والنشا (البطاطا والقمح) والسكر (من الشمندر السكري) ايضا في المنتجات الكيميائية. وفي الاحصاءات ان ١٠٪ من المواد المصنعة في جمهورية المانيا الاتحادية هي من الزراعة، الى ان ١٠٪ فقط من هذه المنتجات من الاراضي الالمانية، اما الباقي فمن دول العالم الثالث، ومن هذه الواردات حوالى ٤٠٠ الف طن من الزيوت والدهون النباتية التي تعتبر مصدرا هاما للقطع الاجنبي لديها.

وحذر وزير البحث العلمي الاتحادي ريزنهوبر من التصور الخاطىء ان المزارعين الالمان يستطيعون العثور على مصدر اضافي للدخل بزيادة النباتات الصناعية، اذ انه امل لا يصطدم فقط بمستوى الابحاث العلمية في المختبرات ومراكز التجارب بل يصطدم ايضا بعقبات مالية كبيرة من اسعار هذه المنتجات الزراعية. ولعل افضل مثال انتاج مادة الاتينول من الشمندر والبطاطا او القمح كمزيج خاص يصلح وقودا للسيارات. وحتى هذه المواد من الضريبة المفروضة على الوقود، تبلغ تكاليفها، من انخفاض اسعار النفط، ضعفي سعر الوقود المبيع في محطات البنزين. وفي آن اثار مجلس غرف الصناعة والتجارة الالمانية واتحاد الصناعات الالمانية بعض المخاوف في موضوع التجارة الخارجية الالمانية، اذ يؤكد خبراء هاتين الهيئتين الالمانيتين خطأ نقل مشاكل تصريف المنتجات الزراعية الى القطاع الصناعي. ذلك ان تمرير المواد الخام الصناعية من الحقول الالمانية باسعار السوق العالمية يحتاج الى مليارات من الماركات للدعم، ومثلها يمكن استيراده بكميات كبيرة واسعار متهاودة من دول العالم الثالث التي لديها الميزات المختلفة كالاحوال الجوية والمكان المناسب، ما يتيح لها الحصول على الاموال اللازمة لاستيراد البضائع والسلع الصناعية من الخارج لقاء صادراتها من المواد الخام.

(● عن "انترناسيونس")

مجلة "المنابر"

جاءنا "المنابر" (مجلة عربية فكرية ثقافية شاملة تصدر كل شهر - عن شركة المنابر للصحافة والطباعة والنشر والترجمة لاصحابها منصور هنود، اسامة العرب، الدكتور هاني سليمان - بيروت، الطريق الجديدة). السنة الثانية، العدد الاول كانون الثاني/ يناير ١٩٨٧ ومن المحتويات:

"التجربة الفلسطينية المعاصرة ملاحظات اولية (معن بشور)، النص الكامل للتحقيق مع فريد عبد الكريم، حركة التحرر العربية وحرب المتن اللبنانية (منح الصلح)، الاقتصاد اللبناني بين الانهيار والصمود (بشارة مرهج)، علال الفاسي رجل الاستقلال الوطني والسلفية التحديثية (غسان مكحل)، الكاتب نعمان عاشور: ادعو المثقفين الثوريين للارتباط بالجماهير".

ربطة خبز لا تفيد الثعلب

قال الثعلب للامير الصغير:
"انظر، هل ترى سهول القمح هناك؟ انا لا آكل خبزا. القمح لا يفيدني. سهول القمح لا تذكرني بشيء".

(سانت اكزوبري)

كم تمنيت ذلك النهار ان اكون ثعلبا حين ارتميت في جحيم الافران وعلتي انني من فئة البشر آكلة الخبز وان الفتات القليل الباقي في علبته نقشته الازمة، حين طالت، بوشم ازرق.

القسيمة التي حصلت عليها بجهد من الصندوق حملت الرقم ٤٩٤. وسألت من حولي عن الرقم المحظوظ الذي وصل اخيرا الى المحطة حيث التوزيع مرتبط بنشاط الوقود ووفرة العجين. قالوا: "بعدهم بالثلاث مئة. و"سويتي بسوية هالناس"، قلتها وانا استسلم اولا لحاجتي الماسة الى بضعة ارغفة تسند بها وجباتنا، وثانيا للقدر اللبناني الذي قرر نخر عظام اللبنانيين كل يوم بسوسة جديدة اقوى من سلفتها.

داخل الفرن لهيب واختناق. خارجه صقيع وامطار.

المكات المستفرسون على الرغيف وزعتهم عدالة القسيمة بين خارج وداخل. فاذا بوجوه شاحبة ومقززة بردا واخرى متورمة، حمراء عبقا ولهبا.

آثرت في البداية، في العاشرة صباحا، الاوكسيجين المجلد يلسع عيني وانفي كسوط جلاد، على رائحة الانفاس المتكدسة، والانتظار الطويل في الهواء الطلق على الاحتلال في دفء علبة سردين سرعان ما سد منها منفذ الخروج منعا لأي تسلل وفوضى. ومن عمق القهر الذي يلف حياة هذا الشعب، وهو يجهل المقاومة تمنيت لصاحب الفرن العادل احلى التمنيات في هذه الاعياد المباركة جدا. فخطوته الشجاعة هذه وان منعت الجو المغلق من اي تهوئة، رسمت صفوفا من الارقام المتسلسلة من الاوتوستراد حتى طاولة التوزيع. ما اجمل النظام في زمن البحبوحة وما انفعه في الشح والتقتير.

حتى الظهر ما زلت اتنشق ريحا شمالية وارتعش بردا الى ان ساقني التدفيش المرصوص رصا الى داخل. فلفحتني رائحة الخبز الدافىء الممزوجة برائحة المزاجات المتوترة وصوت ينادي رقما قارب الاربع مئة. تنهدت انشراحا. اما قال المثل: من لا يجازف لا يأخذ؟ سأعود الى البيت بربطة خبز ثمينة جزاء بالي الطويل. وسيرمقني حسدا عليها كل من لم يتجرأ على التعرض الى تقلبات الطقس بين جليد كوانين وجحيم الفرن. وتلك تعزية ساذجة وقصيرة المفعول، حالا تبددت بانتقالي الى الداخل وانحصاري بين المنحصرين.

اللهب يعصف في وجهي. انفاس حامل الرقم ٤٩٥ لاهثة في عنقي. وسيجارة صاحبة الرقم ٤٩٣ في حلقي والقليل الباقي من الهواء موزع بالتساوي على اشباح في وقوفهم ارهاق وفي عيونهم الفارغة استسلام.

وحده الرغيف يزلق على سكته الكهربائية بطيئا متورما ليحرقص بمساره الحلزوني الاعصاب المتوترة. وتلحقه في منعطفاته عشرات الارغفة المقمرة، وحالما تدخل الكيس وتسلم لليد المتلهفة يفش ورمها وتلتصق رئتها تماما كرئات الواقفين المنفسة عياء.

في غمرة تعب ولهب وحوارات بالنظرات المعبرة عن الاذلال والاهانة، كان لا بد من دافع يحرض القلوب المتورمة على افراغ وجعها. اذ دخل كهبة ريح عاصفة مراسل اذاعي بمسجلة خارقا الجدران البشرية مستنطقا وكأن قولا لم يفصح عنه بعد. كأن حاجة حياتية مثل الرغيف تتطلب شرحا عبر الاذاعات. كأن كسر رقبة المواطن اللبناني موضوع اجتماعي تربوي ثقافي لا بد منه لنشر المعرفة والتقدم الى العالم.

لم ينتظروا من المراسل اكثر من سؤال. وهل الشفاه المقشبة محتاجة الى من يحرضها على الكلام؟ صراخهم هبط كالصاعقة في فوهة الميكروفون. امتد اسلاكا كهربائية في موكب الرغيف: "شرشحونا الله يشرشحهم"، "جوعونا والطحين بين ايديهم يقامرون عليه"، "لماذا ازمات الرغيف والبنزين والكهرباء لا تطول رفاهيتهم؟"، "هل شحت قناديلهم؟"، "هل غلب الخبز عن موائدهم؟"، "هل انتظر واحد منهم في صفوف البنزين الطويلة؟" الخ.

منهم من رفضوا الكلام: "حكي بحكي"، وكانوا الافصح والاكثر تعبيرا عن اليأس المزمن المستفحل في الشعب اللبناني.

لا شك ان هذه المغامرة الشاقة في جحيم الرغيف لا بد ان تنتهي بشعور من الهزيمة، لأن ربطة الخبز ما ان تصل الى البيت او الى افواه اعضاء العائلة حتى تبدأ مغامرة جديدة. فالجوع لا يرحم.

كانت الساعة الواحدة فحصلت على ربطتين. وبينما انا اشق طريق العودة تحت انظار حاملي القسائم المتسلسلة، ما بعد الست مئة تذكرت قول الثعلب وقررت ان اكون مثله من اليوم:

"انا لا آكل خبزا، القمح لا يفيدني".

لكن صوت الهواء العاصف خارج الفرن جعلني اردد مع الثعلب: "لكن سأحب صوت الهواء بين سنابل القمح".

مي منسى

الدراسة في صيدا الى تحسن



في لقاء افراد الهيئة التعليمية لفرعي العلوم الاجتماعية والآداب. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاوضاع التربوية التي تأثرت سلبا بالاحداث الامنية الاخيرة في منطقة شرق صيدا آخذة في التحسن.

وامس عقد افراد الهيئة التعليمية في فروع الجنوب لمعهد العلوم الاجتماعية وكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية اول اجتماع لهم منذ بدء السنة الجديدة. واكدوا في بيان لهم اهمية الحضور المتواصل للاساتذة واعطاء الدروس لمن حضر من الطلاب، وتكثيف ساعات التدريس لتعويض ايام التعطيل القسري. وتقرر البدء بالدراسة فورا ومتابعة التسجيل الى آخر الشهر.

وعرض نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد مع وفد من معلمي المدارس الرسمية والخاصة في منطقة صيدا شؤونا تربوية.

مهنية بئر حسن

ناشد طلاب مهنية بئر حسن الفنية العالية المسؤولين المعنيين ايجاد مكان بديل لمعاودة دراستهم التي علقت على اثر اندلاع الاشتباكات على جبهة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، والتي تطاول قذائفها منطقة بئر حسن.

رالي المشاة في زغرتا

زغرتا - "النهار":

نظمت عشيرة الجوالة في مفوضية زغرتا الكشفية رالي المشاة الاول في [illegible]

العلوم الطبية

تبدأ ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية امتحانات القبول لاقسامها الثلاثة صباح اليوم في مقر الكلية في مستشفى الساحل. ودعت الطلاب المعنيين الى الحضور في الموعد المعين.

دكتوراه دولة لرزق جرجس رزق

حاز السيد رزق جرجس رزق دكتوراه دولة في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية من معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم السوفياتية. وكان ناقش اطروحته "اسرائيل والحرب الاهلية في لبنان (١٩٧٥ - ١٩٨٥)" امام لجنة ضمت: مدير المعهد الدكتور غيورغي فيودوروفيتش كيم رئيسا والدكاترة ليونيد ميدفيدكو، ف. كريملوف، فريدة اتسميا، غيورغي كوستش اعضاء. ونال درجة جيد جدا.

نشرة "الاوزيك"

صدر العدد ٣٩، الخاص، لشهري تموز وآب ١٩٨٦ من نشرة "الاوزيك"، عن كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس، الكسليك.

ويحتوي العدد مقدمة وملخصات عن الديبلومات التي حصل عليها متخرجو الكلية.

المعلمون المتعاقدون

زار رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي [illegible]

لا تكسرن حدسية الكلام

- ٢ -

● حقل النظر القريب

من الحقائق الخاصة التي تدخل في تكوين اللسان الذي يعنينا، اللسان العربي بلغته الفصحى التي نحن في صددها، يبرز مثلا:

● كون اللسان العربي لسانا ساميا ينتمي الى فصيلة لغوية لها خصائص عامة تميزها من الفصائل الاخرى.

● مستويات اللسان العربي(١٢):

+ انقسام اللسان العربي الى مستويين رئيسيين اثنين:

- مستوى لغة الكتابة، المعروفة بـ"اللغة الفصحى".

- مستوى لغة التخاطب الشفهي، المعروفة بـ"اللغة العامية".

+ انقسام كل لغة من اللغتين الرئيسيتين هاتين الى لغات فرعية ترتبط بمضمون الكلام، ومقامه، وسياقه.

+ عن تداخل لغتي اللسان الرئيسيتين، او تداخل لغاته/ وتداخل لغاته بعضها ببعض، تنجم امور ابرزها:

- حقيقة المشكلة المزمنة المعروفة بـ"مشكلة العامية والفصحى"، وانحلال هذه المشكلة بمنظار المستويات (انحلال المشكلة لا حلها)

- كون اللغة الفصحى، كاللغة العامية، لغة - أمّا، للتلميذ اللبناني ولكل تلميذ عربي آخر، مع خصوصية طبيعية لكل من اللغتين.

- عدم كون اللغة العامية عائقا في طريق اكتساب اللغة الفصحى، بل: دور لها في هذا الاكتساب ينبغي ان تدرك حقيقته ويوظف.

+ لغة الشعر ولغة النثر وما بينهما من تمايز.

+ انقلاب التراتب الاصطلاحي بين "اللغة" و"اللسان" في كلامنا، مثلا، عن مستويات اللسان العربي، اي عن لغاته المتراتبة، الممتدة في سلم صاعد ينتظمها: من لغة التخاطب اليومي الجارية بشؤون الحياة العادية، الى لغة الروائع الادبية/ الى القرآن، وتحول "اللغة" الى خاص، و"اللسان" الى عام، "اللغة" الى جزء، و"اللسان" الى كل...

● في العبارة العربية المعربة، المكونة من مفردات وتراكيب واعراب، كون المفردات والتراكيب وحدهما يشكلان للكلام جوهرا لا يكون الكلام كلاما الا به.

● الاعراب، حقيقته والاوهام التي تكتنفه:

+ كون الاعراب مظهرا تركيبيا لا تركيبا

+ كون الاعراب قشرة تركيبية شكلية معرضة للسقوط في مجمل يمكن وصفه من حالات الكلام، دون ان يفضي سقوطها الى سقوط الكلام، او يحدث سقوطها، او الخلل فيها، اي خلل في التركيب.

+ ضآلة الدور الذي يؤديه الاعراب في اداء المعنى وفهمه(١٣).

● استمرارية اللغة الفصحى وعدم تاريخيتها، اي عدم اجتبيتها.

● الحرف العربي الذي نكتب به لساننا، حقيقته والاوهام التي تكتنفه:

+ ملاءمة هذا الحرف للسان العربي عامة، وملاءمته للغة الفصحى بصورة خاصة.

+ صعوبة ملاءمة الحرف اللاتيني للسان العربي، بسبب الاعراب على الاقل.

+ المقولة الشائعة اننا، بالحرف العربي الذي ندون به لغتنا الفصحى، انما ننفرد بين الناس بأننا نفهم لنقرأ بدل ان نقرأ لنفهم، كون هذه المقولة مقولة غير ثابتة، او كونها قابلة للنقاش على الاقل.

● الخط العربي: غلبة الرداءة على خطوط الناس، "تخليد" الرداءة عن طريق النماذج الرديئة التي يقدمها المعلمون الى تلاميذهم، الذين يصبحون معلمين فيقدمون نماذجهم الرديئة الى تلاميذهم، الذين يصبحون معلمين، الخ...

● ... ●

●

هذه، في تصورنا، هي الرؤية اللغوية السليمة، او، على الاقل، هذه رؤية سليمة، او مقبولة، تولدها لنا عدستنا المركبة، المكونة، كما بينا، من حقلي النظر المتكاملين، وما يقدمه لنا الحقلان من حقائق، ونواميس، ومبادىء استعرضناها.

اننا نرى: ان مخالفة الحقائق، او النواميس، او المبادىء، انما تتجسد، في كثير من الحالات، بآثار سلبية تمتد، بصورة خاصة تعنينا، الى حقول اربعة اخترناها وذكرناها في اول الكلام؛ ونود، ههنا، ان نخص كلا منها بوقفة تعمق اكتناهنا للمسألة. على ان نوضح، قبل ذلك، ان كل اثر من الآثار السلبية التي سنستعرضها انما هو نتيجة مخالفتنا لهذه الحقيقة او تلك من حقائق اللغة او حقائق اللسان، لهذا الناموس او ذاك من نواميس اللغة او نواميس اللسان... ذكرنا ذلك صراحة في عرضنا ام اغفلناه. وهنا بطبيعته انما يعني ان ثمة آثارا سلبية اخرى لم ترد في عرضنا، وان في وسع دراسة موسعة اخرى ان "تكشفها".

● اولا - حقل التعبير بالعربية الفصحى

لقد تبين لنا، شخصيا، ان من ضروب الفساد التي اصابت لغتنا العربية الفصحى، وما زالت تصيبها، اخضاع عملية التعبير لرقابة العقل وسلطانه، وقياس العبارة وتراكيبها بسنتيمترات المنطق ومليمتراته المتلاصقة، والتحديق في الجسد اللفظي للكلام بمجهر محملق ركبت فيه عدستان متكاملتان: عدسة للكلمة المفردة، للكلمة خارج الكلام، نسميها عدسة الصرف، وعدسة للكلمة المركبة، اي للبنى التركيبية، نسميها عدسة النحو.

وفي بحث لنا غير منشور عنوانه: "اللغة ليست عقلا"، تناولنا المسألة بتوسع معزز بالشواهد، وبينا كيف ان كلامنا صار تتحكم فيه عدسة النحو وتثير تراكيبها استغراب السليقة واستهجانها.

قلنا في معرض كلامنا عن حدسية اللغة:

"والذي يعنينا في بحثنا، من حدسية اللغة، اي لغويتها، هو هذا النقاء الذي طلبه لها الالسنيون المحدثون عندما اشترطوا في المتون، التي يدرسون اللسان من خلالها الا يكون اصحابها المسمون مخبرين في المصطلح الفرنسي، والذين نسميهم، نحن، الشهود اللغويين، الا يكونوا لا اذكياء، ولا مالكين لمعرفة نظرية بلسانهم(١٤). اي انهم اشترطوا ابقاء العقل جانباً، وكذلك المعرفة النظرية: لأنهم يرون ان عملية انشاء الكلام انما تجري بمعزل عن العقل وما يدخل في نطاقه من معرفة نظرية لقواعد اللسان المجردة، وتطبيق لهذه المعرفة.

"اما نحن، فإننا، بازاء المسألة، انما ننقل الموضوع من نطاق الشهود اللغويين، الذين لا يعنوننا في بحثنا، الى نطاق المنشئين والكتاب ومدرسي اللغة، الذين يعنوننا، لنشير الى ان "نجاة" الاذكياء منهم من ذكائهم، و"نجاة" اصحاب المعرفة النظرية من معرفتهم، انما تكون، لا بالتجرد من الذكاء والعقل - وهو امر، في ما نعلم، متعذر، فضلا عن انه مرفوض - ولا بتجنب المعرفة النظرية والقبوع في الجهل. انها انما تكون بمعرفة نظرية اخرى، تواكب الذكاء والعقل، وتواكب معرفة القواعد المجردة، تضرب في عمق اللغة، تبصرنا بالمبادىء اللغوية العامة، اي بالنواميس الكلية، الكامنة وراء قواعد اللسان، المحركة لها، التي تجعلنا ندرك حقيقة القواعد المجردة، ودور هذه القواعد وحدودها، وندرك دور العقل في صياغة عبارتنا وحدود هذا الدور، كما ندرك حقيقة الحدس اللغوي: انه (بفتح الهمزة) المرجع الاول، او مرجع المراجع، في عملية انشاء الكلام وفهمه، والحكم بنحويته، اي اصوليته، والحكم بالترادف بين كلماته المترادفة، وتحديد هويته، الخ...".

وبعد، فهذا اثر من الآثار التي تحدثها الرؤية اللغوية في الجسد اللفظي للكلام. وهو، كما نرى، اثر سلبي ولدته لنا، وما تزال، رؤية عقلية ممنطقة، تكونت، لكثير من المنشئين والكتاب، واتتهم من النظر الى اللغة بمنظار العقل، وافضت، كما اظهرته شواهدنا، الى تلطيخ وجه الكلام، وكسر حدسيته، وتعكير لغويته.

وقد رأينا ان نمثل بهذه الرؤية في حقل التعبير:

لانها رؤية متسعة تمتد آثارها الى كثير من وجوه الكلام،

ولأن تجربتنا الشخصية قد كشفت لنا كثيرا من هذه الآثار لدى كثير من المنشئين والكتاب.

● ثانيا - حقل التقعيد

بنظرة اولى - اولية لم يتح لنا مجاوزتها، يظهر لنا ان حقل التقعيد، بالقواعد المجردة التي ولدها لنا، انما يحفل بآثار سلبية لا نعلم ان احدا قد قام بعملية مسح لها، آثار خلفتها، في هذه القواعد، عقلنة اللغة ومنطقتها، وما زلنا، جيلا بعد جيل، نتوارث القواعد المعقلنة الممنطقة، وندخلها في كتبنا المدرسية: فترتبك بها، ونربك معلمينا وتلامذتنا ونويهم، ونثير بها قرفا ونفورا.

وامام ما نقع عليه للمسألة من نماذجها المتنوعة التي يكشفها النظر المستقرىء، نكتفي بالوقوف امام نموذج بارز دال من هذه النماذج، نموذج التنازع. وهنا ايضا نقتطف من بحثنا المشار اليه ما قلناه عن المسألة:

"التنازع، بحقيقته اللغوية الماثلة في جسد اللسان، هو قانون لغوي طبيعي من القوانين التي تخضع لها حركة تشكل العبارة في السلسلة الكلامية. وقد اوردنا بعض مظاهره في كلامنا عن صورتنا النحوية - التركيبية الثالثة...

"الا ان النحاة، الذين كانوا ينطلقون من منطقهم هم، مثلما ينطلقون من منطق اللغة، او ينطلقون من منطقهم هم اكثر مما ينطلقون من منطق اللغة، فيخلطون، في الحالتين، منطقا بمنطق، ويفسدون منطق اللغة بمنطق العقل، ان هؤلاء النحاة قد تناولوا ظاهرة التنازع، فبتروها، او شوهوها، وطلعوا علينا منها بصور تركيبية يغنينا عن الكلام عليها ايراد بعض الشواهد منها:

- قام وقعدا اخواك.
- اكرمت فسرا اخويك.
- اكرمت فشكر لي خالدا.
- اكرمت فسر اخواك.
- اكرمت فشكر لي خالد.
- اكرماني فسرني صديقاي.
- اكرماني فسراني صديقاي.
- ..." ( )

ليس هذا الذي نرى سوى تجسيد بسيط لرؤية لغوية معينة، ونتيجة محتمة من نتائج مجاوزة النحاة لحدودهم وحدود اللغة، ومجاوزتهم لحدود التقعيد، ومخالفتهم لطبيعته: انه (بفتح الهمزة) وصف واقعي بسيط - كننا نقول: وصف وصفي للسان المقعد، اي استخراج بسيط للقواعد المجردة من النماذج الكلامية السلامية، شبيه، في الفيزياء مثلا، والى حد بعيد، باستخراج نواميس الطبيعة من ظواهرها المحسوسة، استخراجا موضوعيا يتوارى وراءه ويتلاشى كل اثر من آثار الذات الباحثة، مع خصوصية للغة والبحث اللغوي يكون الباحث اللغوي معها عرضة للانزلاق والتدخل، اذا هو لم يع هذه الخصوصية وعيا يجنبه الانزلاق والتدخل (وفي القسم التالي من البحث تناول للمسألة من جانب آخر).

احمد حاطوم

(● يتبع: جزء ثالث)

(١٢) تناولنا مستويات اللسان العربي، ودرسنا "مشكلاتنا اللغوية بمنظار المستويات"، في محاضرة القيت في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، في آخر كانون الثاني ١٩٨٥، ثم نشرت في مجلة "الطريق" البيروتية عدد آذار ١٩٨٥.

(١٣) [illegible]

(١٤) راجع، حول هذه المسألة، مادة Linguistique في Dictionnaire de Linguistique، Dubois وآخرين، منشورات لاروس، باريس، ١٩٧٣.

جنون دافىء

"بدي ارجع عزابي، واتخلص من عذابي، بدي ارجع عزابي"...

كلمات اغنية كان صداها يطرق اذني وانا معلق بين الطابقين الرابع والخامس. نزلت من المصعد، وكنت استوقفت الباب للحظات، ففوجئت خلالها بكلمات تلك الاغنية، وهي على لسان لا يبدو ان صاحبه يحسن الغناء...

كانت الكلمات غليظة، متقطعة، وكأنها تحمل معها انفاس الرجل.

حدقت اليه، كان يتكوم قرب المكتب الخارجي، وبقربه رجل في العقد الرابع او الخامس لا ادري... اما هو فمن الجيل ذاته، يزيد او ينقص، الله اعلم. يرتدي بنطلونا اسود، وكنزة سوداء، وخطوط الطول والعرض ترتسم على محياه.

لم يشعر بوصولي، وظل يلوك كلمات تلك الاغنية، وكأنه اجبر على وجبة لا يحبها.

تسمرت قرب الباب، فأومأ الي الشخص الجالس على الكرسي، بأن اترك الرجل وشأنه، وغمزني بعينه اليمنى، على ما اذكر. وعض شفته السفلى.

تذكرت معالم هذا الرجل جيدا، انه شاب وسيم، ازرق العينين، اشقر الشاربين. ارخى شعر لحيته قليلا وزحفت شعيرات رأسه زحفا، لا ادري، وربما كان المسكين يستحم بمياه مالحة مثلي.

غير اني تقدمت الى الرجل المتكوم، فتحت انفي جيدا، لعن الله الشيطان - رحت اردد في سري - والانسان، لولا ظنه لدخل الجنة.

فلم يكن...

ولكن ما دام لم يذق طعم "ابي سعدى" ولا رائحة العم "جوني" فلماذا يترنح هكذا، ويتلعثم بكلمات تلك الاغنية؟

كنت واقفا قربه، حين استدار بصعوبة بالغة من الجهة اليسرى الى جهة المكتب الذي يجلس اليه الرجل الاشقر. رآني بعينيه الناعستين، وقال لي: "بدي ارجع عزابي، واتخلص من عذابي".

قرأ حيرتي، وتلمس دهشتي، فبادرني قبل ان اسأله:

تريد ان تعرف كيف يرجع المرء اعزب، اليس كذلك؟ فعجبت من فطنة الرجل الذي ظننته قبل دقائق، اما سكران، واما... ورحت اصغي بانتباه ولا اتفوه بكلمة، لئلا اعكر مزاجه الحالم، غير اني اومأت اليه بالايجاب.

حدجني بنظرة اختلط علي فيها الغضب بالرضا وقال بصوت عال كأنه يستنكر: "وحياتك انت، لن اعود اعزب، فكل فردة حذاء عندهم تساوي الدنيا عندي... ولو اضطررت لأن استدين ثمن الكتب والدفاتر، الدفاتر نعم، بعمرك سمعت أن ثمن الدفتر يساوي ثمن ربطة فجل عشر ليرات، يا رخص الفجل، قاتل الله الامثال العربية والاجنبية معا".

حاول ان يقوم، تمسّك بالمكتب، غير انه سوّى من وضعه قليلا، بحيث اصبح ليديه اليمنى ان تأخذ مداها، وراح يكمل حديثه كخطيب بارع: واقساط المدرسة يا استاذ، انت مجرب، "اسأل مجرب ولا تسأل حكيم". يا استاذ، بعمرك سمعت ان سعر كيلو اللحم... اللحم نعم، صدقني صرت اسمع بمئات التصريحات، وبملايين الرصاصات الطائشة والقاتلة معا، ولا اسمع باسم اللحم الا من على شاشة التلفزيون. وضحك من اعماقه حتى كاد ينقلب من جديد، واحمرّ وجهه وجحظت عيناه، وعاد يوجه حديثه الي معتذرا، يده على فمه ليمنع وصول رذاذ سعاله الحاد الى وجهي: "عفوا. لا تؤاخذني، فلست انت المقصود. اتعرف لم اضحك؟". وبدون ان ينتظر جوابي قال: "لأني لا استمع الى التلفزيون ابدا، فالكهرباء في اجازة طويلة، تقنين، اسماء رنانة، تقنين، دائما مقطوعة، شأنها شأن مصادرها الام، اظنك فهمت".

واكمل حديثه: "وحياتك يا استاذ، لن ابيع ظفر ولد من اولادي، فأنا احبهم". واخذ يبكي، لا تظنني سأعرضهم للبيع كما فعل جارنا الطرابلسي فالدنيا بخير يا رجل، فستان المرأة بعشرة الاف ليرة لبنانية، عفوا بـ١٤٣ دولارا فقط، توكل على الله يا رجل...

تدخل الرجل الاشقر، الجالس الى الطاولة، وامسك بفوطة اجنبية، وقال لي: تفضل يا استاذ، امسح دموعك. ارتبكت ونسيت اني ابكي... ورحت العن في سري الساعة التي مررت فيها على هذا المكتب. ما لي ولهذا الرجل الذي فتح جروحي من جديد. فلم اصدق انني خرجت من البيت سالما، وتحاشيت مرافقة اولادي الى المدرسة صباحا، لئلا يطالبني صاحبها بالاقساط. يكفي انه يهددهم كل يوم بالعودة الى المنزل اذا لم ادفع، ومن اين لي ان... وكأنه يدفعني لأن ابيعهم واشتري بثمنهم كتبا ودفاتر وثيابا ولحما. لقد ضحكت يوم قال لي جاري: اتصدق انني بعت التلفزيون الملون لاشتري بثمنه فيديو؟

قطع الرجل القابع على الارض افكاري، وقال: وحياتك يا استاذ، لا تؤاخذني. ولكن قل لي اي طريق سلكت حتى وصلت الى هنا، بل من اين اتيت؟

وقفت احاذر الاجابة، فقد يكون هذا الرجل قاصدا معرفة هويتي، تعمدت عدم الاجابة.

قال وهو يلح بالسؤال، وقد استدرك قائلا: "لا، لا تخف، انما اسألك لاعرف اي طريق سالكة الى مدرسة اولادي، وهناك اسأل من جديد عن الطريق الآمنة التي تدلف منها الى البيت". الا انه عاد يهذي: واي طريق سالكة وآمنة في هذا الوطن، كاسك يا وطن، كاسك يا لبنان، وراح يهز رأسه: "سويسرا الشرق".

شعرت بدوار عنيف، وخلت اني اسقط، كانت كلمة "وطن" ثقيلة على مسمعي، حتى شعرت بأني سأشهق. طلبت من الرجل الجالس الى الطاولة فوطة اجنبية اخرى، فنظرني، وحدّق الى الرجل، دون ان يتكلم.

رحت امسح العرق الذي كان ينز من جبهتي، كنت مرهقا جدا، تعبت وانا من باب كلية الى باب كلية، وكانت الاجابة واحدة انه القانون الجديد. لا مكان لحملة "الحلقة الثالثة"، عليك "بالفئة الاولى" وشعرت تلك الساعة باني مقيت، ومرفوض، وممجوج، فنظراتهم الي كانت تبوح بذلك، لا تعجبهم "الحلقة الثالثة" ابناء الاكابر. يا ضيعان التعب، والله لو عرفت هذا لفعلت لما قال لي جاري، صاحب معمل الحقائب الجلدية، الا اني عنيد، كم قال لي والدي: "لا تكن عنيدا يا حبيبي، فالعناد كفر والحاد".

والبارحة، كدت اسقط وانا اتنقل من باب زعيم لباب زعيم آخر، نصحت اخيرا بعرض قضيتي على الصحافة. هكذا، وبكل بساطة، يريدون ان اقول للناس، ان من يؤمن بوطنه وترابه، يتصبب عرقا، وتتورم قدماه، وهو يدور، وهو يتسكع، يريدون ان اقول للناس ان حامل الدكتوراه هذا ثانوي، هكذا، وبكل بساطة.

سألت الرجل، وماذا تفعل هنا، وما اسمك؟

اجابني: قلت لك فتشني، لا احمل سوى ثلاث ليرات، والله يا صاحبي اخذت العشر ليرات صباحا بعد عراك مع زوجتي التي نصحتني بالمشي، يا ليتني اطعتها عن طيب خاطر، لكنت وفرت ربطة خبز للاشبال. غير انه، سامحه الله، صاحب التكسي فاجأني بان اجرة الراكب ارتفعت، وها انا مضطر للعودة كما نصحتني حرمي المصون. اتصدق، ان النساء يصدقن في اوقات كثيرة؟

رحت استعرض مكان الجيب من بنطلوني، كنت البس بدلة نسيت السنة التي اشتريتها فيها، غير انها بخير، وضحكت، اخذت اتساءل: ولو طلب مني هذا الرجل اربع ليرات فقط فماذا افعل؟

زمن! قاتل الله الزمن، القاب فضفاضة وجيوب...، قاتل الله الزمن، انها الحرب اعرف، ومع هذا فلن ابيع اولادي.

رفعت صوتي واخذت اردد مع الرجل القابع: بدي ارجع عزابي، لا، لن نبيع اولادنا، يا اولاد الكرام.

صحوت على صوت الرجل الاشقر على الكرسي وهو يقول لي: من هنا يا استاذ. وكنت نزلت على الدرج اتوكأ على الحائط قبل ان اسقط وارتمي واتكوم واغني من جديد.

الدكتور علي محمود حجازي

(● قبريخا)

حروب

١- عتمة:
بيتنا المعتم
لم تباركه خطى امرأة
بيتنا هناك
هل يسكنه الجن؟

٢- بيروفراصي:
بدن فض
في رداء فضفاض
وخصلة شعر فضية
تبتسم الارداف لبسمته
كل صباح.
لا اطيقه ابدا
تكر الضفادع هنا.

٣- تحية:
كل صباح
بسنيها الستين
تتوج جمر الايام
بأبريقين.

٤- لمانا:
للذاهب والآتي
وللجالس لصقه
شفتاه وكفاه
تكيل البسمات
وعلى المحطة هنا
عيناه كذلك
تغيفان اسى.

٥- الفة:
صيدا، البحرة، القصف،
ربما هو حرف الضاد
ألّف بين قلوبهم
لكن فلسطين
لا تقع في ضواحي البصرة؟

٦- ابتسامتها
طيف غادرني الى الابد.

٧- صيد:
ذات الصخرة
اجالسها كل يوم
وكما في كل يوم
عاد...
فاغرا فم صنارته
ربما كان هاويا.

٨- صناقة:
السكة المعشوشبة بالمازوت
والغام الماشية - الماشين
دفنت رأسها خجلا
من الاعشاب البرية - الطيبة القلب.

٩- مقعد:
لم يكن متصوفا
حتى نقول له...
افترش البحر
والتحف السماء
باسطا راحتيه - بسيطا
حانيا كان
البيت المقعد ذاك
حتى ظهره المتفجرات.

مظفر حسين
(● بيروت)

الشعير والكروش

ما كنا لنظن ان مشاهد الفاقة والمجاعة المؤثرة التي سادت زمن الحرب العالمية الاولى في لبنان، تظهر تدريجا، في مرور سبعين عليها، مع خفض قيمة النقد الوطني، وارتفاع اسعار السلع الضرورية، ارتفاعا مدهشا وافتعال الازمات وتغييب الرغيف، وامعان المافيات في الحكرة والمضاربات، ما اوصل اللبنانيين الى شفير المجاعة، كما عرفها اللبنانيون القدامى، في ظل الحكم التركي، وذهب ضحيتها مائة وخمسون الف مواطن، بها وبالاوبئة المختلفة. ومن اراد التوسع في اخبار تلك الحرب، للمقارنة، طالع بعض مؤرخي تلك الحقبة، وهم الشهود العيان ومنهم لطف الله نصر، وابرهيم كنعان، والاب انطون يمين، ولهم مؤلفاتهم حول ما حدث في لبنان من كوارث.

ومن المشاهد المؤسفة كل يوم تقريبا اجتماع المواطنين، صفوفا صفوفا امام الافران، لحصصهم من الخبز فلا يحصلون عليها الا بشق النفس وبانتظار طويل، معانين البرد والامطار.

ونتذكر في زمن الحرب العالمية الاولى، والمجاعة على اشدها، ان ذهب احد الزجالين الكبار في بعبدا، الى معتمد التموين فيها، لحصته من القمح، وكانت تسمى (التخصيصات) فلم يعطه المعتمد سوى كمية من الشعير لفقدان القمح لأن السلطة احتكرته لجيوشها، فرضي بها الزجال على مضض، وذهب يقول:

صرنا ناكل خبز شعير
وكل يوم نعمل شنهوقا
بكرا بتقوم الحمير
بتطالبنا بحقوقا

ولما نفدت كمية الشعير، عاد الزجال ثانية الى معتمد التموين، يطلب قمحا فلم يعطه الا نثرات من الكروش والعظام فاخذ حصته هذه على كره وانشأ يقول:

خبز شعير بعشر قروش
والدامه عضمه وكروش
كنا رضينا بشنهوقا
صار بدنا نشنهق ونهوش

جوزف نعمه

حساب الحقيقة

● - طرق الاقتناع

الناس مختلفون في طرق اقتناعهم وتصديقهم. فمنهم من تكفيه حجة العقل البيّنة الواضحة لكي يصدق بالشيء او يقتنع بالرأي. ومنهم من يحتاج الى التمثيل بالامثلة المناسبة للاقتناع بصوات الفكرة. ومنهم من يحتاج الى نبوة الانبياء ومعجزاتهم الباهرة لكي يعترف بالحق ويصدع بالامر. ومنهم من تقنعه قوة الاسطورة بخيالاتها الموهمة ورموزها الموحية. ومنهم من تقنعه سلطة الترغيب والترهيب او لعبة الوعد والوعيد. ومن الناس من في حاجة الى احداث ووقائع بجسامة الحروب الطاحنة وهولها كيما يعدل عن رأيه او يرجع عن خطأه. وبالطبع هناك من لا يغير قناعته البتة، ايا كانت الحجج والذرائع، شعاره المثل القائل: عنزة ولو طارت.

● ٢- التعصب والحقيقة

التعصب للحقيقة ينقلب لا محالة ضدها. لان التعصب هو انغلاق الفكر وضيق النظر. بينما معرفة الحقيقة ومحبتها يقضيان بانفتاح العقل واتساع الرؤية واطلاق حرية الفكر.

فالتعصب يعمي البصر والبصيرة. والمتعصب منغلق على ذاته لا يقبل التحاور ولا ينفتح على جميع الحقائق، اي لا ينظر الى مختلف مجالات الحقيقة ومستوياتها ووجوهها. انه لا يقتنع الا بصحة رأيه ولا يعترف الا بحقيقته. وهو اذ يتعصب لحقيقته او لحقيقة ما يتعامى عما سواها. ومن يتعامى يخطىء الحقيقة ولا يصيبها. ولذا، فالتعصب للحقيقة لا يكون الا على حسابها.

علي حرب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آمنة حسن قاسم
زوجة علي سعيد البراج
والدة سعيد وسمير وحسن ورياض
شقيقة عبد الغني وشفيق والمرحومين عبد الحليم وكامل
اصهارها حسن وسعيد الزهري ونور الدين قبلان ومصطفى السيد والمرحوم محمد البساط.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في بيروت شارع التنوخيين المتفرع من السادات بناية عباد القديمة، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عثمان رمضان
"ابو حسني"
والد الحاج حسني وحسان وعبد القادر وعصام وناجي ومحمد وليد.
اصهاره محمد كريّم وخالد بوتاري وطلال قواص وابرهيم الجمل ويوسف سليمان حيدر ونشات عيتاني.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل ولده حسني رمضان في جادة الاستقلال كركول الدروز شارع الغزالي بناية الرفاعي، وللنساء في منزل الفقيد في البسطة التحتا شارع القاضي في علكه.
الآسفون آل رمضان وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد ياسين صباغ
صهراه حسن شحادة الخلف ورافت محمد صقر.
تقبل التعازي اليوم الثالث ١٩٨٧/١/٦ وفي الاسبوع ١٠ منه في منزل صهره حسن شحادة الخلف في شارع القصار فوق تعاونية فردان الطابق الثالث.
الآسفون آل صباغ والخلف وبلبرموني وصقر وحكلا ومنصور وقلعجي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مادلين خليل الخازن
شقيقة هند ارملة المرحوم اميل الخازن، خالة هادي وسامي اميل الخازن ونادبا ارملة المرحوم توفيق روفايل.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري في منزلها في حارة صخر الاوتوستراد قرب شركة الغيات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة يوسف حبيش
ارملة المرحوم جورج وتشي الحايك
اولادها الدكتور جوزف والمهندس الياس وايفون زوجة جورج الحايك ونادبا ارملة المرحوم فيكتور مارون والمرحومة جوزفين زوجة الشيخ فارس حبيش وشقيقه الاب يوسف حبيش وترة ارملة المرحوم الشيخ اسكندر الخازن ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء ٦ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الغابة في بيت شباب.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت شباب يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يتقدم سعد الدين حسن القيسي باسمه وباسم اله واخفائه، من المربي الفاضل الدكتور عمر فروخ الذي لا تنسى افضاله في تربية الاجيال وعطاؤه المتواصل في ميادين الادب والفكر، باحر التعازي القلبية للحدث الاليم الذي اصابه بفقد ولده المرحوم
الدكتور مازن فروخ
سائلا المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله ومحبيه جميل الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري انطون سعاده
ارملة المرحوم نعمة الله خوري
والدة جوزف وايلي وتوفيق وجورج وجانتارك زوجة فرنسيس معوض وجوزفين ارملة المرحوم فارس مخلوف وانطوانيت زوجة منصور عويلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة مار فوقا في غادير.
تقبل التعازي في منزلها في غادير يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة وديع الطقشي
ارملة المرحوم وديع الحويك
والدة عبدو وسميرة ارملة المرحوم غبريال الريف وانيت زوجة فانسان كاتلنو ونوال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ٦ كانون الثاني في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيدة في الجميزة شارع غورو ملك الخراط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى في جدة - المملكة العربية السعودية المأسوف على شبابه
المهندس ماهر مصطفى الشامي
والدته عايدة خرسا الشامي
شقيق مختار ورمضان ونكية
صهره نواف حمدي ياسين.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٦ و٧ و٨ كانون الثاني في منزل صهره المرحوم احمد مختار يوسف طبارة شارع الضناوي في مار الياس قبالة مركز المقاصد الجديد ملك جميل حاوي الطابق الثاني.
الآسفون آل الشامي وخرسا.

نقابة المحامين في بيروت
اتحاد الكتاب اللبنانيين
عائلة الفقيد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور عارف خالد العارف
ولداه المحامي اسامة والدكتور هيثم
اصهاره سماحة الشيخ رؤوف القادري مفتي راشيا ومحمد بكري والدكتور محمود القاروط وفاليرا كمالوفيتش.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/٦ في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن للنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة ساحة ابو شاكر ملك المصري، وللرجال في الطريق الجديدة شارع الرفاعي منزل عز الدين بليق. وبعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل ولده اسامة العارف شارع مار الياس قرب محمصة الحموي بناية الربيع.
الآسفون آل العارف وبليق والقادري وبكري وقاروط وكمالوفيتش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محسن محمد نور الدين الموسوي
اشقاؤه حسين وحسن وعلي وعباس واحمد
يشيع اليوم في مسقط رأسه النبي شيت ويوارى في جبانة العائلة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل والده في النبي شيت، وايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٨٧ في منزل شقيقه حسين في الاوزاعي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلاثاء ٦ ك٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة الجراح مرعشلي
المتوفاة في السعودية
والدة ديمر، اشقاؤها محمد وعدنان وعبد الرحمن، اصهارها عاطف حاوي ويوسف حامد ومعتز حيدر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزل صهرها يوسف حامد في الغبيري بناية نعمة الطابق ٣ قرب بنك الجمال الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف يوم الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٨٧ مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
ديب ياسين
والد الدكتور كامل وسهيل والدكتور زهير وعصام والمحامي ماجد وسمير
شقيقه حسن شعبان وحسين ياسين زيدان.
اصهاره محمد جابر وعدنان فحص وحسن صائغ وحسين حب الله ومحمد زين فقيه.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في نادي الامام الصادق في صور، والنساء في حسينية الخراب.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الامير عبد العزيز شهاب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١١ كانون الثاني الساعة ١٠ قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية. عائلة الفقيد ترجو من جميع الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حركة كنيسة من اجل عالمنا تدعو جميع اعضائها واعضاء عائلة شهاب واصدقائها لحضور قداس الاربعين لراحة نفس رئيسها المرحوم
الامير عبد العزيز شهاب
هذا الاحد ١١ كانون الثاني الساعة ١٠ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

شكر على تعزية

آل غبريال والخولي يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم بفقيدهم الغالي
الطفل شادي غبريال غبريال
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

[illegible]

داعية إلى موقف عربي موحد

موسكو: أكدنا للقادة العرب اهمية النهج المنسق للتسوية

جددت امس موسكو دعوتها الى موقف عربي موحد حيال ازمة الشرق الاوسط وقالت: "ان انعدام وحدة الرأي في هذه المسألة يعني ان العرب يحرمون انفسهم - مختارين - حقا طبيعيا. ولذلك اكد القادة السوفيات بثبات في مجرى الاتصالات مع القادة العرب عام ١٩٨٦ اهمية صوغ البلدان العربية نهجا منسقا في مجال التسوية".

وصدر الموقف السوفياتي في مقال طويل لوكالة "نوفوستي" عنوانه "سياسة الاتحاد السوفياتي حيال ازمة الشرق الاوسط والوضع في لبنان خلال عام ١٩٨٦". ومما جاء فيه: "(...) والاتحاد السوفياتي اذ يعمل وفقا لارشادات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الرامية الى تنشيط الابحاث الجماعية لحل عقدة النزاعات الاقليمية، اقدم في العام المنصرم على اتخاذ عدد من الخطوات الملموسة بهدف تحريك قضية التسوية الشرق الاوسطية من نقطة جمودها. فقد جذبت موسكو مجددا انتباه المجتمع الدولي الى مقترحاتها التي قدمتها عام ١٩٨٤. واكتشف حتى المشككون المتأملون "فجأة" ان هذه المقترحات المبدئية تتجاوب في افضل صورة ومهمات التسوية الحقيقية وانها تمثل في ذاتها برنامجا متوازنا حقا. فهي بناءة ومرنة وتكشف امكانات واسعة لكل اطراف النزاع لكي ينشغلوا - في حال توافر الارادة الخيرة طبعا - بالبحث الجدي لحل هذه القضايا كاملة.

وفي الوقت نفسه، اكد الاتحاد السوفياتي بكل نشاطاته في الميدان الدولي انفتاحه على الحوار واستعداده لمناقشة الاراء الاخرى ومراعاة وجهات النظر الاخرى اذا ما كانت تستهدف المحادثات العملية فعلا. وكانت القيادة السوفياتية قد طرحت فكرة تشكيل لجنة تحضيرية ضمن اطار مجلس الامن لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وهي فكرة اثارت اهتماما كبيرا وايدتها الدورة الاخيرة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. ويكمن مغزى الفكرة في كون هذه اللجنة تتولى خلال عملها ازالة العقبات الواقعية والمزعومة التي تعوق عقد المؤتمر. ولا بد ان تبين هذه اللجنة امكان الاعمال المشتركة للاطراف المعنيين وفاعليتها فضلا عن ان البدء بعملية المحادثات - بمشاركة كل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وعلى اساس الاتصالات الثنائية والمتعددة الطرف في تبادل وجهات النظر - يمكن ان يخفف حدة التوتر في المنطقة.

ان احد الاتجاهات الرئيسية في نشاط الديبلوماسية السوفياتية في منطقة الشرق الاوسط هو تقديم اقصى الدعم لتعزيز وحدة حركة التحرر الوطني العربية. وهي تنطلق من ان العمل على التوصل الى موقف عربي موحد هو امر واقعي حتى اذا اخذنا في الحسبان واقع انقسام البلدان العربية في هذه المرحلة التاريخية في ما يتعلق بموقفها من القضية الجذرية الا وهي تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. وان انعدام وحدة الرأي في هذه المسألة يعني ان العرب يحرمون انفسهم - مختارين - حقا طبيعيا. لذلك اكد القادة السوفيات بثبات في مجرى الاتصالات مع القادة العرب عام ١٩٨٦ اهمية صوغ البلدان العربية نهجا منسقا في مجال التسوية.

وتؤيد موسكو تلك الخطوات الرامية الى توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مبدئي مناهض للامبريالية وتعتقد انها تتجاوب والمصالح الجذرية للشعب الفلسطيني وتعزز مواقع كل القوى التقدمية في الشرق الاوسط. كما ان دعوات الاتحاد السوفياتي الملحة لاستعادة وحدة الصف السوري - الفلسطيني تمليها هذه الاعتبارات نفسها.

لبنان

وقد استخدم الاتحاد السوفياتي الامكانات ذات الطابع السياسي والديبلوماسي من اجل تسوية الوضع في لبنان ايضا. والممثلون السوفيات اكدوا باصرار في اثناء الاتصالات مع اللبنانيين ان الصدامات المسلحة في بلدهم يمكن ان تؤدي الى عواقب غاية في السلبية بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط بكامله وبالنسبة الى افاق الحل العادل للقضية الفلسطينية. فضلا عن انه يستحيل ايجاد اي مبرر للنزاعات الداخلية الدموية بين تلك القوى التي يتعين عليها موضوعيا ان تقيم تحالفا في ما بينها في النضال العام ضد المخططات التوسعية الامبريالية والصهيونية.

وباختصار كان العام المنصرم معقدا ومتناقضا كما هي - في المناسبة - حال كل عصرنا. بيد انه ينبغي القول ونحن نجمل حصيلته ان طابعه لم تحدده الخلافات في معسكر القوى المناهضة للامبريالية وليس دسائس اعداء السلام والحرية. فقد انصرم العام ممهورا بطابع التحويلات في وعي الرأي العام العالمي والتي تحدث الاتحاد السوفياتي بلا كلل عن ضرورتها في عالمنا المتغير المتفجر وعمل طبقا لادراكه هذه الضرورة (...)".

واشنطن كررت دعوة غورباتشوف الى قمة السنة في الولايات المتحدة

جدد امس البيت الابيض دعوته الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى عقد لقاء قمة مع الرئيس رونالد ريغان في الولايات المتحدة واقترح ان يتم هذا اللقاء في السنة الجارية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "ان دعوة الرئيس الى قمة في الولايات المتحدة تبقى مفتوحة".

ويذكر ان ريغان وغورباتشوف اتفقا في لقائهما في جنيف في تشرين الثاني ١٩٨٥ على مبدأ الالتقاء في الولايات المتحدة في ١٩٨٦ وفي الاتحاد السوفياتي في ١٩٨٧.

ونشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الاخير ان غورباتشوف سيقترح في ١٩٨٧ على ريغان عقد قمة شبيهة بتلك التي عقدت العام الماضي في ريكيافيك اذا لم يتحقق تقدم في محادثات جنيف لمراقبة التسلح. ونسبت الى مسؤولين سوفيات لم تحددهم ان موسكو تفضل ان يبادر الرئيس الاميركي باقتراح لقاء جديد ليؤكد انه "لن يأتي الى طاولة المفاوضات صفر اليدين". ولكن اذا لم يتحقق اي تقدم في جنيف سيأخذ غورباتشوف المبادرة ويقترح قمة في "ارض محايدة". واضافت ان المسؤولين السوفيات يتخوفون من ان تشكل الحال الصحية لريغان عائقا امام القمة، ويرون ان التوصل الى اتفاقات مع السيد جورج بوش سيكون اصعب في حال توليه الرئاسة خلفا له. وذكرت ان موسكو تعتقد ان بوش يحاول لعب ورقة الصين ضد الاتحاد السوفياتي، ونقلت عن مسؤول سوفياتي: "اننا لا نتطلع بكثير من الفرح الى احتمال اضطرارنا الى التعامل مع بوش".

(و ص ف)

بكين: الطلاب احرقوا صحيفة رسمية



التجمع الطالبي في جامعة بكين. (رويتر تيليفوتو)

تجمع امس اكثر من ٥٠٠ طالب في جامعة بكين واحرقوا نسخا من صحيفة "بكين دايلي" اكبر صحف العاصمة التي نشرت مقالات انتقدت فيها بشدة التظاهرات الاخيرة التي قام بها الطلاب للمطالبة بالديموقراطية.

وعقد الطلاب حلقات عدة واحرقوا مئات النسخ هاتفين اثناء تصاعد النيران منها.

ورفع طالب لافتة كتب عليها: "الى الجحيم بكين دايلي". ولم يكن هناك رجال شرطة كما لم يتدخل المسؤولون في الجامعة.

وعزا عدد من الطلاب احراق الصحيفة الى كونها شوهت انباء التظاهرات وتحاملت على المتظاهرين.

وكتبت "بكين دايلي" امس، في اطار انتقاداتها للطلاب، ان ادعاءهم الولاء للحزب الشيوعي تمويه وانهم لا يهدفون الا الى اثارة الفوضى.

(ا ب، و ص ف)

طلاب صينيون يحرقون "بكين دايلي" في جامعة بكين امس. (اب لايزرفوتو)

صنعاء: وصول وزير خارجية الدانمارك وتأجيل المصادقة على موازنة ١٩٨٧



وزير الخارجية الدانماركي مجتمعا بالملك فهد اول من امس. (اب لايزرفوتو)

وصل امس السيد اوفي ايلمان - ينسن وزير الخارجية الدانماركي الى صنعاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة عربية بدأها بالسعودية، وسيزور الوزير لاحقا سلطنة عمان.

واوضح مسؤولون دانماركيون ان ايلمان - ينسن سيجري محادثات مع المسؤولين في اليمن الشمالية في شأن امكانات توسيع المساهمة الدانماركية في مشاريع التنمية في بلادهم.

ويرئس الوزير الدانماركي وفدا تجاريا وسياسيا من ٣٤ عضوا. وتستغل اليمن الشمالية حاليا حقول نفط ضخمة في منطقة مأرب شمال شرق البلاد وتأمل في تصدير ما يصل الى ٢٠٠ الف برميل يوميا بحلول اوائل ١٩٨٨. كذلك تتطلع صنعاء الى تنمية مشاريعها الزراعية بعد استكمال تشييد سد مأرب في شمال البلاد والذي بلغت تكاليف اعادة بنائه ٩٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان يروي السد مساحة تزيد عن ٢٥ الف فدان من الاراضي الزراعية.

على صعيد آخر افادت وكالة "سبأ" الرسمية ان المجلس الشعبي اليمني الشمالي اجل الى اليوم جلسة كان مقررا عقدها لاعادة النظر في موازنة البلاد لسنة ١٩٨٧ والمصادقة عليها. ولم تحدد الوكالة سببا للتأجيل. لكن مصادر مالية قالت ان من المحتمل ان يكون السبب عدم اكمال لجنة برلمانية كلفت اعداد دراسة عن مشروع الموازنة مهمتها.

وتقدر الموازنة التي وافق عليها مجلس الوزراء النفقات بـ١١،٨٣ مليار ريال (٩٩٥ مليون دولار). بزيادة نسبتها ١٩ في المئة عن حجم الاتفاق عام ١٩٨٦، والواردات بـ٨،١١ مليارات ريال (٦٨٠ مليون دولار). وتتوقع عجزا يبلغ ٣،٧٢ مليارات ريال (٣١٠ ملايين دولار) بزيادة نسبتها ٣٤ في المئة عن العام الماضي. (رويتر)

استثنى العطاس وسالم وصالح

علي ناصر سيحاكم خصومه: ٥ من المكتب السياسي و٤٨ آخرين

باشرت جماعة الرئيس علي ناصر محمد الذي اطيح اثر احداث ١٣ كانون الثاني الماضي في اليمن الجنوبية والذي لا يزال يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للبلاد الاجراءات الهادفة الى محاكمة خصومه الذين يتولون حاليا السلطة في عدن.

وابلغت مصادر عربية في بيروت على اتصال بعلي ناصر الى "النهار" ان الذين ستحاكمهم "القيادة الشرعية" في اليمن الجنوبية قسموا مجموعتين ضمت الاولى خمسة اشخاص في مقدمهم الامين العام الحالي للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض، فيما ضمت المجموعة الثانية ٤٨ شخصا بينهم عدد كبير من العسكريين على رأسهم المقدم هيثم قاسم طاهر الذي قاد سلاح المدرعات ورجح كفة خصوم علي ناصر والرائد صالح عبيد احمد الذي عين لاحقا وزيرا للدفاع. ولوحظ ان اسم السيد حيد ابو بكر العطاس الذي تولى رئاسة الدولة خلفا لعلي ناصر لم يرد بين الذين سيحاكمون وكذلك اسم السيد سالم صالح الامين العام المساعد الجديد للحزب الحاكم.

ومما جاء في "بيان الادعاء العام" الذي سيحاكم على اساسه خصوم علي ناصر: "ان عناصر الطغمة العسكرية الحاكمة في عدن ارتكبت قبل احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) وفي اثنائها وبعدها جرائم كثيرة تمثلت في سعيها الى تفتيت وحدة الحزب والشعب وخلق اجواء قبلية وعشائرية ادت في النهاية الى شق وحدة الحزب والشعب والوطن. وتوجت هذه الممارسات باقدام العناصر الانقسامية على تنفيذ مخططها الاجرامي المتمثل في مؤامرة ١٣ يناير الدموية للانقلاب على القيادة الشرعية والدستورية في البلاد. وبعد ذلك اقدمت هذه العناصر على اقتراف جرائم القتل والاعتقال والتعذيب والتنكيل والتشريد والتخريب الاقتصادي للمؤسسات العسكرية والمدنية ونهب الممتلكات الشخصية للمواطنين مما استوجب ان تقف القيادة الشرعية امام كل ذلك بحزم".

وضمت المجموعة الاولى التي سيحاكم افرادها بموجب مواد عدة من قانون العقوبات تشمل "جرائم الحرب وخيانة الوطن والقتل المتعمد" خمسة من اعضاء المكتب السياسي للحزب الحاكم هم السادة: علي سالم البيض، صالح منصر السييلي، سعيد صالح سالم، محمد سعيد عبد الله (محسن)، فضل محسن عبد الله.

واشار بيان الادعاء الى ان موعد بدء محاكمة هؤلاء سيحدد لاحقا.

ويذكر ان الحكم الجديد في عدن بدأ محاكمة الرئيس السابق وانصاره الشهر الماضي.

الاتحاد السوفياتي عرض تزويد الهند نظاما للانذار المبكر

نيودلهي - رويتر - قالت امس وكالة "يونايتد نيوز اوف انديا" ان الاتحاد السوفياتي عرض على الهند طائرات للانذار المبكر ومركز مراقبة محمولا جوا على غرار طائرات "اواكس" الاميركية لمواجهة تزويد الولايات المتحدة باكستان مثل هذا النوع من الطائرات، لكن نيودلهي ربما رفضت العرض.

واوضحت ان القوات الجوية الهندية لا تستحسن العرض السوفياتي لطائرات نقل تكتيكية من طراز "اليوشن - ٧٦" المزودة نظاما للانذار المبكر لانها ليست متطورة مثل مثيلتها الاميركية. ونقلت عن خبراء للدفاع لم تحدد اسماءهم ان العرض السوفياتي قد يرفض ايضا لانه سيعوق جهودا هندية لانتاج نظام للانذار المبكر خاص بالهند في ١٩٩٠.

واثارت تقارير عن ارسال مزيد من الاسلحة الاميركية الى باكستان، بما في تلك طائرات "اواكس"، توترا بين الهند وباكستان علما ان ثلاث حروب نشبت بين الدولتين منذ استقلالها عن بريطانيا في ١٩٤٧.

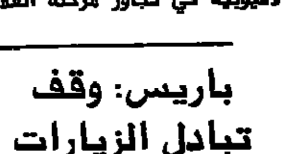
وزير الخارجية الاثيوبي في مصر وجنوب السودان بين المواضيع

يصل الى القاهرة بعد غد الخميس وزير الخارجية الاثيوبي السيد برهان بابي في زيارة لمصر تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف الميادين، خصوصا في ضوء رغبة القيادتين المصرية والاثيوبية في تجاوز مرحلة العلاقات الباردة. ويتوقع ان يتطرق الوزيران ايضا الى الوضع في جنوب السودان وتوقف الجهود الرامية الى حل سلمي يضع حدا للقتال الدائر بين القوات الحكومية السودانية والمتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ. وسيناقش الوزيران الوضع في القرن الافريقي وابرز المشاكل المطروحة في القارة وضرورة مساعدة منظمة الوحدة الافريقية على الاضطلاع بدورها في انهاء النزاعات ومنع امتدادها وتفاقمها.

ويذكر ان مسؤولين سودانيين كشفوا قبل ايام ان مصر عرضت على السودان القيام بوساطة لدى اثيوبيا لتسهيل التوصل الى حل في جنوب السودان. والمعروف ان اثيوبيا تسلح قوات غارانغ وتدربها، مما دفع رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي الى اتهامها بعرقلة مساعي التسوية وبالعمل لاقامة دولة ماركسية انفصالية في جنوب السودان.

وكان تردد ان الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم سيزور القاهرة في الاسابيع المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك. (اشا)

باريس: وقف تبادل الزيارات مع اوستراليا



اعلنت امس وزارة الخارجية الفرنسية وقف تبادل كل الزيارات الرسمية مع اوستراليا الى اجل غير مسمى، ردا على موقف اوستراليا المؤيد لاستقلال كاليدونيا الجديدة.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان اوستراليا تشن حملة واسعة على السياسة الفرنسية في جنوب المحيط الهادىء.

(اشا)

فرنسا: دعوات لتوسيع الاضراب قابلها رئيس الوزراء بالتشدد

ابدى امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك حزما في اليوم التاسع عشر من اضراب عمال السكك الحديد واكد معارضته لاي تغيير في سلم الرواتب قد يؤدي الى اعادة النظر في سياسة النهوض الاقتصادي التي تتبعها حكومته.

وقال شيراك، في معرض تهنئته الباريسيين برأس السنة الجديدة: "يجب عدم الاعتماد على الحكومة لاتباع سياسة ظاهرها تفهم وانفتاح ونتيجتها ارتفاع في الاسعار وتضخم وتراجع في قدرة انتاجنا على التنافس مما يؤدي الى اضافة ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف عاطل جديد عن العمل في الاشهر المقبلة".

كذلك حذر ارباب العمل من توسيع اطار الاضراب الى قطاعات اخرى "لان ذلك سيؤثر سلبا على النتائج التي تم الحصول عليها عن طريق سياسة النهوض الاقتصادي". وحملوا النقابات مسؤولية دعوتها عمال الكهرباء والغاز الى الانضمام الى الاضراب العام.

وقد فشلت امس المفاوضات بين النقابات والهيئة الحكومية للسكك الحديد، الامر الذي جعل اضراب اليوم مؤكدا.

وسجلت حركة القطارات في العاصمة الفرنسية والمناطق تحسنا، ونشطت وسائل النقل البديلة، اذ تولت الاف الاوتوبيسات والسيارات، وحتى السفن في بعض الاحيان نقل كثير من المواطنين العائدين من مراكز الرياضة الشتوية في جبال الالب. وشهدت مداخل المدن الكبرى ولاسيما منها باريس ازدحاما شديدا، فتسمرت السيارات والاوتوبيسات مكانها فترات طويلة وعلى طول عشرات الكيلومترات.

وبفضل تدخل متكرر لقوى الامن، تأمن نحو ٤٠ في المئة من القطارات على الخطوط الكبرى و٢٥ في المئة بين مدن المقاطعات الكبرى، بينما سارت القطارات السريعة على نحو شبه طبيعي على خطوط شرق البلاد. وتحرك نحو ٥٠٠ قطار لنقل البضائع.

وقام جدل بين الهيئة الحكومية للسكك الحديد والمضربين حول حجم العودة الى العمل. ففيما رأت الهيئة ان قسما كبيرا من العمال قرر انهاء الاضراب، اكدت النقابات العمالية ولجنة التنسيق للمضربين غير النقابيين ان عدد هؤلاء قليل وان الاضراب سيستمر.

ومن المقرر ان يجمع رئيس الوزراء حكومته اليوم لمناقشة الوضع الاجتماعي السائد، في الوقت الذي دعا اتحاد الـ"سي. جي. تي" والـ"سي. اف. دي. تي" والنقابات المستقلة الى اضراب شامل لجميع عمال النقل في المنطقة الباريسية.

(و ص ف)

تاتشر شاركت في وداع مكميلان



نعش هارولد مكميلان محمولا في باحة كنيسة هورستد كينز. (رويتر تيليفوتو)



رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر بين رئيسي الوزراء السابقين السر اليك دوغلاس هيوم - الى اليمين - والسيد ادوارد هيث في وداع مكميلان امس. (اب لايزرفوتو)

دفن امس هارولد مكميلان رئيس الوزراء البريطاني السابق في باحة كنيسة صغيرة في هورستد كينز. وانضمت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء واثنان من رؤساء الوزراء هما السر اليك دوغلاس هيوم وادوارد هيث الى ٦٠ من افراد عائلة مكميلان وعشرات من ابناء القرية والقرى المجاورة الى الصلاة في وداع الراحل.

وكان مكميلان يحضر اسبوعيا قداس الاحد في هذه الكنيسة. وقد دفن الى جانب زوجته اللايدي دوروثي التي توفيت قبل ١٧ عاما.

(ي ب)

كراتشي: مقتل شخص وجرح ٨ بعد تجدد اعمال العنف الاتنية

اعلنت امس الشرطة الباكستانية ان شخصا طعن حتى الموت وجرح ثمانية آخرون عندما تجدد العنف الاتني في كراتشي حيث قتل ١٨٦ شخصا في اضطرابات اتنية الشهر الماضي.

واوضحت ان مجموعة من الشبان من طائفة المهاجرين سحبت سائق اوتوبيس الى خارج عربته وطعنته قبل ان تضرم النار فيها. وافاد اطباء ان الرجل توفي لدى وصوله الى المستشفى وان ثمانية اشخاص آخرين يعالجون من جروح بسبب الطعن بالمدي او القاء حجارة عليهم.

وروى شهود عيان ان قوات الجيش قامت منذ الصباح بدوريات في المناطق التي تأثرت بالاضطرابات ولكن لم يفرض منع تجول جديد. وكانت هذه القوات ارسلت على وجه السرعة الى ضاحية لياقت اباد مسرح الاضطرابات في كراتشي عقب تجددها اول من امس. ولا يزال قرار منع التجول ليلا ساريا في بلدة اورانجي التي شهدت اسوأ اعمال العنف الشهر الماضي بين المهاجرين وافراد طائفة الباشتو الذين ينتمون اصلا الى مناطق في شمال غرب باكستان وافغانستان. وفي ذروة الاضطرابات نفذ الاف من رجال الجيش تساندهم وحدات من القوات البحرية قرار منع التجول لمدة غير محددة في معظم اجزاء المدينة الساحلية التي تضم طوائف عدة، لكن المنع رفع تدريجا اثر استعادة السيطرة على الموقف فيها.

واندلعت اعمال العنف الاخيرة في وقت اعلن الجنرال المتقاعد جيهانداد خان حاكم اقليم السند - الذي يشمل كراتشي - استقالته وخلفه رجل الاعمال اشرف تاباني الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة. وتعرضت السلطات الاقليمية لانتقادات شديدة لاخفاقها في منع احداث الشهر الماضي التي كانت متوقعة على نطاق واسع ولبطئها في مواجهة تلك الاحداث. وقدم وزراء حكومة الاقليم استقالة جماعية الخميس الماضي، الا ان رئيس الوزراء غوث علي شاه بقي في منصبه.

ونظم نحو ٣٠٠ شاب من المهاجرين تظاهرة اول من امس من المحكمة التي مثل امامها الطاف حسين زعيم حركة المهاجرين القوميين. وذكرت مصادر الحركة ان حسين المعتقل منذ بداية اعمال العنف في تشرين الثاني الماضي اتهم بالقتل واحراق الممتلكات والنهب والشغب.

ونظم المهاجرون - وهم المسلمون الذين جاؤوا من مناطق اخرى من الهند البريطانية سابقا بعد الاستقلال في ١٩٤٧ - حملة تزداد نشاطا ضد ما يعتبرونه تفرقة. (رويتر)

شيفاردنادزه ودوبرينين في كابول

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد اناتولي دوبرينين وصلا امس الى كابول "في زيارة عمل".

واوضحت ان الزيارة هي "بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) الحاكم ومن الحكومة الافغانية"، مشيرة الى انها تأتي بعد يومين من اعلان "المجلس الثوري" الافغاني وقفا للنار يبدأ في ١٥ كانون الثاني الجاري، وبعد دعوة الزعيم الافغاني محمد نجيب الله الثوار الى النزول من الجبال والعودة الى عائلاتهم، عارضا تشكيل حكومة ائتلافية تتمثل فيها كل الفئات.

(و ص ف)

الحرائق والاطفائي الهرم

عمر الحرب التشادية ٢٠ عاما وتكبرها الحرب الاريترية بأربعة. وعمر الحرب اللبنانية ١٢ عاما وهي ولدت مع شقيقتها حرب الصحراء الغربية. وعمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الجديدة ٢٠ عاما وعمر الشريط الحدودي تسعة. وعمر حرب الخليج سبعة وهي ربما اطفأت مزيدا من الشموع. وامام هذه الحرائق المزمنة واعمارها المديدة تقف المنظمات الاقليمية والدولية عاجزة كاطفائي غلبته النار وغلبه اليأس.

حكومة الرئيس حسين حبري عاجزة عن اقناع العقيد معمر القذافي بسحب قواته من شمال التشاد على رغم تمتعها بشرعية افريقية ودولية. وطرابلس لا تستطيع ان تكون قوية في العالم اذا كانت ضعيفة في التشاد. لهذا تعتبر ان من حقها ان تعين الممثل الحقيقي للشرعية في هذا البلد وان تستجيب طلبه منها التدخل. وما لم يحصل عليه حبري من منظمة الوحدة الافريقية لم يحصل عليه من مجلس الامن. ولان قرارات المنظمات الدولية والاقليمية لم تخرج محتلا ولم تسترجع حقا يطالب الرئيس التشادي فرنسا بتوسيع مظلتها فوق اراضي بلاده. لا بل انه يراهن على توريط الحليف الفرنسي في نزاع عسكري مباشر مع الجار الليبي.

في المقابل يتحدث القذافي بلغة الدول الكبرى المحلية التي لم تحمها الشرعية الدولية من ممارسات الدول الكبرى ضدها. يقول ان امن ليبيا من أمن التشاد منتزعا لنفسه حق النظر في سياسات نجاميا خارجيا وداخليا. ينفي تدخل قواته وان اعترف يصور عمله بأنه مجرد رد على التدخلات تماما كما يبرر الاتحاد السوفياتي وجوده العسكري في افغانستان. وهو يستغرب كيف يحق لفرنسا البعيدة ان تتدخل في التشاد وينكر مثل هذا الحق على ليبيا المجاورة.

وفي غياب اي سلطة فعلية للشرعية الدولية يذهب المتنازعون بعيدا في خيار القوة. فبعد ايام فقط من اندفاع قوات حبري الى الشمال "لتحريره من الاحتلال الليبي" اغارت الطائرات الليبية على مواقع جنوب خط العرض ١٦. كأن القذافي وجه رسالة صريحة الى فرنسا التي سبق لها ان تعهدت الرد على اي انتهاك ليبي لـ"الخط الاحمر". الزعيم الليبي يلوح لفرنسا بمواجهة طويلة فوق الرمال الساخنة من غير ان ينسى دعوة قادتها الى الاهتمام باضراب عمال السكك الحديد.

ولعله اراد من خطواته التصعيدية دفع فرنسا "التعايش" الى ممارسة ضغوط على حبري ليعود ويسلم بـ"التعايش" الفرنسي - الليبي على الاراضي التشادية. لكن لعبة الرسائل الحارة بالغة الخطورة وتحمل في طياتها امكانات الانزلاق الى المواجهة مع مزيد من التدويل للنزاع.

وحال "منظمة المؤتمر الاسلامي" ليست افضل من حال المنظمة الافريقية. فعقد القمة الاسلامية في موعدها المقرر في الكويت، في ٢٦ من الجاري، على رغم مطالبة ايران بتأجيلها يحرمها سلفا القدرة على البحث جديا في النقطة الاولى من جدول اعمالها وهي حرب الخليج. واي مقاطعة ايرانية للقمة او حضور على مستوى مخفوض سيجعل اية مقررات تتعلق بهذه الحرب سطورا جديدة تضاف الى سطور كثيرة. وانعقاد القمة في موعدها قد يجعل اللقاءات المتوقعة على هامشها اهم بكثير من المناقشات في قاعة المؤتمر والقرارات الختامية. عدا ان قرارات كهذه ستكرس حال "التعايش" بين "منظمة المؤتمر الاسلامي" وحرب الخليج.

والتجديد المتوقع للقوة الدولية في جنوب لبنان يرافقه اقتناع بأن عجز الامم المتحدة عن تنفيذ القرار ٤٢٥ مرشح للاستمرار مع استمرار المباركة الاميركية لمطالبة اسرائيل بترتيبات امنية عند حدودها الشمالية.

اما جامعة الدول العربية فلا حاجة الى سوق الادلة على عجزها. ولا يغير في الصورة استمرار مسؤوليها في تدبيج الرسائل والارتحال بين العواصم وسط "تعايش" نموذجي بين الجامعة والشعوب المبددة التي كان يفترض ان تجمعها.

وامام الصورة القاتمة لحال الشرعية الدولية والاقليمية تجد الدول الصغيرة نفسها وحيدة مع استغاثاتها الامر الذي يغريها بالبحث عن مظلة ويدفعها تدريجا الى تعقيدات الانحياز ومخاطر الاستقطاب والاحلاف.

غسان شربل

بالتيمور: ١٥ قتيلاً و١٧٥ جريحاً في اصطدام قطار بعربات للشحن

قطار الركاب الذي اصطدم بعربات الشحن بعد الحادث. (رويتر تيليفوتو)



صورة من الجو للاصطدام. (رويتر تيليفوتو)

قتل ١٥ شخصا على الاقل واصيب ١٧٥ آخرون بجروح مختلفة عندما اصطدم قطار للركاب اول من امس بثلاث عربات للشحن وخرج عن خطه قرب بالتيمور في ولاية ميريلاند الاميركية.

واشارت السلطات المحلية الى ان الارقام عن الضحايا اولية لأن فرق الانقاذ كانت تتابع امس البحث عن ناجين بين انقاض العربات المحطمة.

وافاد المنقذون ان العربة التي تحتوي بار القطار لم تكتشف الا في وقت متأخر من مساء اول من امس وهي كانت محطمة تحت عربات عدة اخرى.

وكان القطار "كولونيال" السريع آتيا من واشنطن الى بوسطن وفيه ٣٥٠ راكبا وقد اصطدم بعربات الشحن الثلاث التي كان يفترض ان تنتظر مروره على الخط الرئيسي، لكنها عوض ذلك ولاسباب لا تزال مجهولة قطعت عليه الطريق في منطقة تبعد بضعة كيلومترات شمال بالتيمور. وقد انحرفت عربات القطار الاثنتا عشرة وتحطمت اربع منها بعضها فوق البعض واستطاع المنقذون سحب ١٥ جثة من بين الانقاض و١٧٥ جريحا وزعوا على ١٢ مستشفى في المنطقة.

في حين نقلت سيارات عشرات المسافرين الذين اصيبوا بصدمة قوية، الى الفنادق.

ووصف احد الناجين الحادث قال: "كنا جالسين عندما حصلت سلسلة انفجارات وجدنا انفسنا على اثرها ارضا. واستمر الحادث ٢٠ ثانية".

ويعد هذا الحادث الاخطر في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٢ يوم قتل ٤٥ شخصا في اصطدام قطارين في ضواحي شيكاغو.

(و ص ف)

اسرائيل: سيارات رشقت بالحجارة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان دورية عسكرية اسرائيلية قذفت بالحجارة لدى مرورها قرب مخيم بلاطة ومثلها سيارة اوتوبيس عسكرية على ايدي طلاب في مدرسة المخيم.

واشارت لاحقا الى ان ثلاث سيارات خاصة رشقت بالحجارة في نابلس والخليل وبيت لحم. (اشا)